



ما في هذه المجموعة

القول في الاستدلال
على ماهية البول

رسالة النفوس لمحمد بن زكريا
الرازي

رسالة في القوي الالهية
مبارك بن سواد الطبيب

السرايا في معالجة
اعضاء السائل

رسالة الشيخ أبي الفضل جبارك

• بن سعادة الطبيب تتعدده •

بكظم في القربا

• وسبها وادتما •

ومولانا

• احسن •

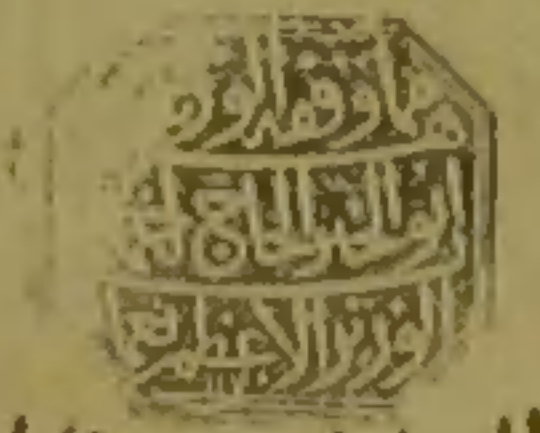
م



٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه ثقني .

رسالة مختصرة في القوبا وسببها وما دلتها وما وانها ملحقني بتأليفها مبارك
ابن سعادة الطبيب الشيخ الجليل أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الكاتب اطل الله
بقائه وادام تاء يديه وعلاه وكفاه ووقاه اذا اردت ان اجعل هذه الرسالة
صدور وابواب مفضلة خرجت في ذلك عن حد الاختصار وكان المحصول من ذلك
قليل الغائبة فلذلك ما انا مبتدي بالعرض المقصود اليه من غير مقدمه سالكا
في ذلك منهاج الفاضل جالينوس في كنيه ومفالاته .



فأقول بالله استعيب

القوبا استحال في جلد البدن الى الخشونة منها ما لونه ما يميل الى السواد ومنها ما هو
ما يميل الى الحمرة ومنها ما يضرب الى الشقرة ومنها ما يضرب الى البياض قليلا والذي
هو منها ما يميل الى الحمرة فانه اذا حلك الانسان ترشح منه جداوه شبيهه بالقرق
ويقال لله للقوبا الرطب وقد ينبغي لنا ان نبحث عن امر هذا الداء فيعلم من اي
جنس هو من اجناس الامراض وذلك ان **الفاضل جالينوس** قد بحث على مثل ذلك
في المقالة الاخيرة من كتاب حيلة البرع لما تكلم على الامراض الظاهرة الجارية هذا
المجري فقال وقد ينبغي لك ان تحضر هناك دايما وخبيد الفطنة في جميع الاشياء
الخارجية عن الطبع فتتظر نظرا شافيا من اي جنس هو كل واحد منها فان ذلك
واجب فاذا احدثت بختنا عن القوبا بالقوانين التي وضعها لنا الحكماء جالينوس
وجدناها من امراض الزيادة الخارجية عن الطبع وذلك انه قال في المقالة
الاولى من كتاب العلل والاعراض
ان الاشياء الزائدة
بعضها من جنس ما هو في البدن بالطبع بمنزلة ما يكون انسان له اصبع سادة
او يخرج في عينه طفرة او ينبت في انفه لحم زائد او في عضو اخر منها جوف
ومعني قوله من جنس ما هو في البدن بالطبع تريد به انه لم يخرج تلك هو

الزيادة

الزيادة عن مشاطة ما هو موجود في البدن وذلك ان الاصبع الزائدة
هي مشاكلة لغيرها من الاصابع الموجودة في البدن بالطبع وكذلك الظفر
واللحم النابت في الانف مشاكلات اللحم والغشائية الموجودة في البدن بالطبع
ثم انه بعد ان يتت **الحكيم جالينوس** ما هو من هذه الزوائد في نفسه مرض
كالظفر اذا عظمت وعادت البصر واضرت به مضرة اوليه متقدمة وما هو
منها سبب للمرض كاللحم النابت في الانف فيكون سبب متقدم لانسداده الذي
هو المرض الضار بفعل النفس **قال** وبعض الاشياء الزائدة خارجة عن الطبع
في جملة جنسها **ومعني قوله** في جملة جنسها هو ما بينه في المقالة الاخيرة من حيلة
البرع لما تكلم على هذا سبيله من الاشياء الزائدة **فقال** انها من امراض جواهر البدن
في كل طبعها يعين في كمها وكيفتها الا ترى انه ليس يحد في البدن بالطبع هي
شاكلتها ثم انه ذكر ما هي وعدد منها شيئا كثيرا من جملة ما الديان والحيات وحب
الفرع المتولدة في البطن والحما المتولدة في المثانة والجرب المتولد في جفن العين
والماء المجمع في العين والنوايل والبهق والعلة التي تبتشر فيها الجلد
وحيث قد مان **من قول الفاضل جالينوس** ان البرق من امراض الزيادة كالنوا
وما جرى مجراها التي هي من زيادة خارجة عن الطبع فالقوبا ايضا من امراض
الزيادة الخارجية عن الطبع وذلك ان البرق هو مرض من امراض الجلد
والاسود منه يحدث عن مرة سودا او عن احتراق بعض الاخلاط واستحالته
اليها الا ترى انه كثير لما يعرض للشباب والذين قاربوا سنهم وذلك عن احتراق
المرقة الصغرى ايدانهم والقوبا من امراض الجلد وحدوثها ايضا يكون عن
المرقة السوداء او عن احتراق بعض الاخلاط واستحالته اليها والفرق بين القوبا
والبرق الاسود ان مادة القوبا اغلظ وابطان نفوذ في الجلد مع ذلك فانه
يخالطها كهيئة حادة حريفة حسب ما ياتي بيانه في الكلام على المادة التي
منها تكون نول هذه العلة وليس ذلك مما يخرج عما عن ان تكون من جنس البرق



ليل

الذي تولده عن كيفية مفردة الا ترى ان **الفاضل جالينوس** يقول القلة الأخيرة
من كتاب حيلة البر بهذه العبارة
ان العلة التي يقال لها مخلقة
انما يحدث عن مرة مفردة فيجب من هذا ان يكون هذه العلة من هذا الوجه من جنس
الورم الذي يقال له الحمرة وخاصة الحمرة التي تكون مع قرحة وتسليخ في الجلد والورق
بين القمل والحمرة هومرقة الخلط الفاعل للخلقة ولطافته جدا **وقال ايضا في**
اختصاره لهذا الكتاب بهذه العبارة ان تولد الحمرة الخالصة تكون من مرار أصغر
كثير محض وحده او مرارا أصغر قد خلطه شيء يسير من الدم فبان بما قاله من هذين
القولين ان الحمرة وعليها ان مادتها اغلظ من مادة الخلقة وانها قد تكون مركبة فانها
من جنس الخلقة فكذلك ايضا القوبا وعليها ان مادتها اغلظ من مادة البهق
وهي مركبة حسب ما تقدم ذكره فانها من جنس البهق وقد تبين **من قول العالم**
جالينوس ان البهق من امراض الزيادة فالقوبا اذن من امراض الزيادة وهذا
الغائون في استخراج اصناف من الامراض اصل من الاصول النافعة في صناعة الطب
وقد ينبغي لنا ان نجيد الفكر في استخراج امراض به لئلا يتوهم بان كل مرض
ظاهر في الجلد ومادته عن المرة السوداء وعن كيفية مختصة انه من امراض الزيادة
فيودينا ذلك الى غلط كثير في المداواة ذلك ان داء الحبة وداء الثعلب مع كونهما
من امراض الظاهرة في الجلد ومادتهما من المرة السوداء او مما يجري مجراها فانها
من امراض النقصان وذلك انه يحدث فيهما ذهاب شيء من الاشياء التي في الطبع
وهو نسا قط الشعر والقصد في مداوانه كالقصد في مداواة كل شيء يريد ان يحدث
فيه ما تولد نقصا نه حسب ما بينه **الحكيم جالينوس** في المقالة الأخيرة من كتاب
حيلة البر وليس كذلك القصد في مداواة الشيء الزائد بخلاف ما في الطبع الذي
يريد انصرافه عن المتولد فيه حسب ما ياتي بيانه فهذا ما ينبغي ان يعي بعينه
فهما جيذا
واما السبب الذي يحدث عنه القوبا
فهو قوة الطبيعة علي دفع الفضل الردي عن العضو الرئيسية الى ناحية الجلد

العضو

هذا

هذا السبب نعم القوبا وغيرها من الامراض التي تظهر في سطح البدن كالبهق والغل
والسعفة والثوبيل وما يجري مجراها لكنه قد ينبغي اننا ان نعلم بدفع الطبيعة هذا
الفضل وعالي اي وجهه تفعل ذلك ما قول جمل ما قاله **الحكيم جالينوس** في ذلك
باختصاره وذلك انه **قال** في المقالة الثانية من كتاب العلل والاعراض اننا ان
قلنا قول مطلق ان الطبيعة تدفع كل ما لا ينتفع به عن الاعضاء الشريفة الى
الاعضاء التي ليست بشريفة كنا قد جعلنا للطبيعة فكلوه وعقل ثمرانه بعد ذلك
بين الوجه في دفعها الفضل كيف يكون فقال

انه لما كانت القوى الطبيعية الموجودة في كل واحد من اعضاء الحيوان اربع
احدها ينحسب الشيء المسائل للعضو والاخرى بمسكه والاخرى بغيره والاخرى
يدفع وينقص فضله وكان هذا الفضل جنسي وذاك ان منه ما هو فضل في كميته
ومقداره ومنه ما هو فضل في كميته وكانت اعضاء البدن ليست بتساوية كلها
في القوة لكن اشرفها خلقت منذ اول الامر قوي واسد وجب ان يكون الاحد
التي ليست بتعدي والفضل فيها كثير ينصب منها شيء الى الاعضاء التي هي اقل شرفا
واضعفها لئلا يخرج عن الطبع بسبب افذه عرضت له في اول خلقة اول افة
ثالثة بعد ذلك واما بالطبع بمنزلة الجلد فان الجلد لما كان لم يخلق لفعل بفعلة
وكان انما هو بمنزلة جلد ولباس طبيعي للبدن لا فعل له في استمرار الطعام ولا في
نفوذ العدا ولا في تحويله الى الدم ولا في نبض العروق ولا في التنفس ولا في
الحركة الارادية ولا في شيء اخر من الافعال التي تفعلها الاعضاء في البدن
وجب ان تكون اضعف من الاعضاء التي لها افعال تفعلها ومع هذا فانه لما كان
ملقا خارج الاعضاء كلها صار حقيق بان يقبل فضل البدن كله وهذا القول اذا
تأمل وجد انه حكمه باهره وقد قال قائله نعمنا اليه ما وضعه ان لم يسبقه
اليه غيره من تقدمه من الاطباء

فاما السبب الذي من اجله يدفع الطبيعة الفضول الى ناحية الجلد

في تولد عنها الامراض الظاهرة كالقوبا وغيرها فان **الفاضل جالينوس قال**
في ذلك في كتابه في المرة السوداء

ان الطبيعة ابد الجسم ان يبقى الدم ويصفيه ويدفع ما كان فيه من شئ
ودي من الاعضاء الرئيسية احياها الى المعدة والامعاء واحياها الى الجلد وظاهر البدن
والذي يصير الى ظاهر البدن ان كان لطيفا فان منه ما يتغذى من الجلد من غير ان
يجس ومنه ما يتغذى نفوذا محسوسا وان كان غليظا فانه لا يمكن ان يتغذى من
الجلد سقي تحته واراد بالشئ اللطيف الذي لا يجس بنفوذ هذا البخار الذي يخرج
من مسام الجلد من غير ان يجس به واراد ان الذي يكون له مع اند لطيف نفوذا
محسوسا العرق الذي يخرج في بعض الاوقات عندها بنصف الحرارة العريضة
عن طبع الدم الذي يتولد عنه البخار وعند ما يتناول من الغذاء اكثر مما يحتاج
اليه وعند الحركة الشديدة التي يتقل عليها القوة حسب ما بينه في المقالة الثالثة
من كتاب حيلة البرؤ وقد عد في كتابه في المرة السوداء ما يعبر عن في الجلد
من الامراض من نفاذ ذلك الشئ الغليظ الذي لم يتغذى فيه تحته حسب اختلاف
كيفية ما لا حاجة بنا الان الى ايراد ما عدده من ذلك اذ كان ليس الغرض
هنا الا ايراد ما قد ذكره هناك من تبين السبب الذي من اجله يدفع
الطبيعة الفضل الى خارج لنعلمه كما قد علمنا كيف الوجه في دفعها الى واما
المادة التي منها يكون تولد القوبا فانها فضل غليظ الكيموس يازجه فضل
لطيف حاد ولذلك صارت هذه العلة مائلة الطرفين جميعا في السكون والهي
لان الفضل الغليظ يجعلها عسرة الحركة بطيئة المنتهي والفضل الحاد يجعلها
حادة مهيأة حيي انها كما نطاول امرها سعت في الجلد واخذت مكانا
اوسع فان كان الغالب فيها الفضل الغليظ الكيموس فانها يكون اميل الى السكون
ومدتها طول واخلاها بطي وان كان الغالب فيها الفضل الحاد اللطيف
فانها تكون عابلة الى الهيجان وتلبث زمانا يسيرا وتخل سريرا فان كانت

الفضول

الفضول فيها متساوية فانها تكون متوسطة في لونها واخلاها وهذا الفضل هو
الغليظ الذي يازجه الفضل اللطيف الحاد فيحدث عن ذلك القوبا هو اما ان
يكون مرة سودا او مرارا اصفر قد احترق واستحال الى كيفية او دم قد تشبث
واستحال اليها او بلغم مالح قد تشبث **أيضا** واستحال الى طبيعتها ويستبدل
علي تولد هذه العلة عن احدي هذه الكيفيات الاربع بسالف التدبير والاعتد
ويكون الموضع ايضا وذلك **ان الجليل القدر بقراط** يقول ان اللون دال على
الكيموسات مالم تغذي تحق البدن ولذلك نرى **الفاضل جالينوس** يادمر
بالنظر في اللون الجلدي الابرار وغيرها فاما كان جنيده من القواي لونه مايل
الى السواد فتولده عن المرة السوداء وما كان منها لونه يضرب الى الشقر فتولده
عن احترق المرارا الاصفر وما كانت منها لونه يضرب الى البياض قليلا فتولده عن
البلغم المالح المتشيط واما الفضل اللطيف الحاد الذي يازج احدي هذه
الكيفيات فيحدث في القواي الهيجان والسعي فان **بولس قال** انه ما يثبته
الدم الرقيقه الحريفة **وقال اوريبيسيوس** انها لم يبدل الى بياض الحاد وهذا
ما امكن ابراده في القوبا وسببها وما دنفها باقوال مختصرة واضحة وقد
احتوي على حملها **الفاضل جالينوس** بايجاز من القول رسالة منسوبة
اليه في القوبا انها الرجل من اصدقائه برومية ذكر عنه انه كان هو
حكيم في علم الطب اي البلاغة وقد تادب جميع الاحباب المدينية
كالفاضل الجليل القدر الذي القت له هذه الرسالة الذي هو فضل اهل
بلدتنا في البلاغة والفصاحة وسائر الادب **فقال** القوبا انفعال يكون
في سطح الجسد من العرق والاعضاء الرئيسية الى خارج وكثرة كيموس غليظ
تحتس قريبا من الجلد فحق فيكون منه لذي **فقال** انفعال يكون في
سطح الجسد هو الاستحالة التي تكون في الجلد الى الحسونة فتسمى قوبا **وقوله**
من العرق والاعضاء الرئيسية الى خارج الادب السبب الفاعل لها اعني قوة

الطبيعة على دفع الفضل الردي عن الاعضاء الشريفة من عمق البدن الى ظاهره
وقوله وكثرة كيموس غليظ بحيثيس فزيلا من الجلد فحتم فيكون منه الذي اراد
به ما اوردته فيما تقدم مما قاله في كتاب المرة السوداء ان الفضل اذا كان
غليظا فانه لا يمكن ان يغذي في الجلد فسفنا تحتة فيحدث منه امراض بحسب
اختلاف كيفية **وقال** بعد ذلك في هذه الرسالة

انه قد خالط الكيموس المحتبس كيفية حريفة او كبريتية او زنجارية وهذا
موافقا لما تقدم لما من القول بان المادة التي يتولد عنها القوبا مادة غليظة
الكيموس بما زجها فضل لطيف حاد ثرائه حث بعد ذلك على النظر في الواجب
القوبا **فقال** وقد يحتاج ان تعلم اي شيء لون القوبا ان كان اشغرا ومكدا و
دي او الي البياض وغرضه بذلك ان يستدل كل واحد من هذه الالوان على
نوع الخلط الذي حدثت عنه حسب ما تقدم بيانه **وذكر ايضا** في هذه
الرسالة من مداواة هذه العلة جمل مختصره ما لا حاجة الي براد نص عبارة
فيه اذ كنت سأورد من قوانين مداواتها والتدبير المستعمل فيها بحسب ما
يبتصره في كتبه الكبار ما لم يحتو عليه رسالته هذه **فأقول** ان القصد في
مداواة هذه العلة فصد عام لجميع امراض الزيادة التي هي في جسدنا
عن الطبيعة **وقد ذكر الفاضل جالينوس** في الصناعات الصغيرة الفانون في
ذلك بكلام جميل يقال والعرض الاول في علاج هذا القنف هو اخراج ذلك
الشيء المتولد على خلاف مجري الطبيعة وصرفه عن العضو الذي يولد فيه
فان رأت ان هذا العرض لا يمكن ان يتم ما العرض الثاني في علاجه ان ينقله مثل
ما يفعل في الماء الذي يتولد في العين هبوطا الى اسفل عند ما تنفذ العين
واذا نحن نظرنا في امراض القوبا وما يجري مجراها من امراض الظاهرة وجدنا
ما يمكن فيه العرض الاول من العلاج الذي هو اخراج الشيء المتولد على خلاف
مجري الطبيعة وذلك يكون باستفراغ جملة البدن من النوع الذي

ينبغي

ينبغي ان يتقانه في مثل هذه العلة بالادوية المسهلة ومن الجلد نفسه
بالادوية المحللة لكن ينبغي ان يبتدى اوليا باستفراغ البدن بحيث ينظر
بعدها استدلال بلونها على كيفية نوع الخلط في الوقت الذي حدثت فيه
من اوقات السنة وفي البلد وفي السن هل توجب استفراغ ذلك النوع الذي
وقع الاهتمام باستفراغه ام لا وذلك ان كل واحد من هذه الثلاثة يبدل
على كيفية النوع الذي يجب ان يتقانه البدن في كل مرض مثال ذلك في
هذه العلة انه اذا كانت الزمان الذي يجب حدثت فيه زمان الصيف والسن
سن الشباب والبلد حار فان القواي التي تحدث باجتماع هذه الثلاثة اقوال
انما هي على الامر الاكثر عن احتراق المرة الصفرا لانه كل من هذه الحالات
يوجب غلبة المرة الصفرا في البدن وكثرة كيموس فيخرج احيانا فيحدث
عنها القواي والبرق الاسود وما شاكل ذلك وعلى مثل هذا **قال الجليل**

القدر بفراط في كتاب الفصول

الامراض كلها تحدث في اوقات السنة كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات
اخرى بان تحدث ويهيئ وكما انه لا اوقات السنة امراض هي حريه بان يهيئ
فيها كذلك الحال الاسنان والبلدان

واول ما ينبغي ان يبتدى به في مداواة هذه العلة على المطلق فصد اقرب
العروق اليها وذلك انه اذا انقصت كمية الدم نقصت بقصها كمية سائر الاغذية
لانه حامل جميعها ثم بعد ذلك شرب الدواء المسهل لنوع الخلط المولدها ولما
كان هذا النوع لا يخلو من ان يكون اما مرة سودا او اما غيرهما من الخلط
الاحمر التي قد احترقت واستحالت الى كيفية كانه استفراغ البدن من ذلك
بالادوية التي لا تسهل المرة السوداء ما هي لكن لمرد من ان يميز نوع الخلط
بما يحسه من الادوية المسهلة له وعلى سبيل الجملة بالدواء الذي يستفزع به
البدن في هذه العلة من المرة السوداء او ما قد استحال الى كيفية يحتاج يكون

فيه الاهليج الكابلي والهندي والاهترج والسوا والافينتون ولسان الثور
والفاريقون فان ذلك يستخرج المره السوداء والخلط المحترق الذي قد سحان
الي كيفية ما نراد في ذلك ونقص حسب نوع الخلط فاذا كان نوعه مرارة
اصفر محترق كالنوع الذي بمن الفت له هذه الرسالة احاط عند الاستحباب
بيان ذلك تكثير من الدم كل المقدم ذكرها فيضاف الي هذا النخج الاهليج الاصفر
والعنا بوالاجام والقر هندي والزبيب الاحمر المزروع العجم وزهر البنفسج
ويقوي فعله بالجموده وان كان نوع الخلط دم منتهي فان الذي يستقي من
الدوالمل والاصفر المحترق سقي مثله لذلك ايضا فان كان نوعه بلغم منتهي
كان ما سقي من الدواللمرة السوداء فيسقي مثله في ذلك لان كيفية ما جميعا كيفية
غليظة الكيموي لكن يضاف الي ذلك ما يسهل الخلط البلغمي كالتريد وشحم الخنظل
وما شاكل ذلك ويجب ان يعاود شرب الدوا مرة بعد اخرى الي ان يتحقق نفا
البدن من الفضل وحينئذ يستعمل الادوية التي يطلي بها الجلد نفسه وذلك ان
الادوية التي يطلي بها الجلد في هذه العلة وما جري مجراها من الامراض
الظاهرة يجب ان يكون قوتها حسب ما قاله القائل جالينوس في كتاب حيلة
البرد وفي غيره قوة مركبة مناد وفيه فيها قوة يدفع الفضل وقوة تخلله
والادوية الدافعة فيها قبض وتبريد والادوية المحللة فيها اسحان ومن الغانوب
المستعمل في صناعة الطب انه ينبغي ان يكون الغلب في ابتداء حدوث المرض
الادوية التي قوتها قوة تدفع وتزفع فاذا صار العضو الذي حدث فيه ذلك
المرض الي حد ليس ينصب اليه شيء من المواد فينبغي ان يكون الغلب حينئذ
الادوية التي تحلل فاذا كان البدن متمليا واستعملت الادوية الدافعة للفضل
لم يقبلها البدن لا تملا به وان استعملت الادوية المحللة حدثنا الي الموضع
بحرارة تلك الادوية وتذاكر مما تحلل منه فليس الاستفراغ البدن كله من ان ينصرف
علي استعمال الادوية من خارج في الغوبا وما شاكلها من غير ان يقدم فيبقى

جمله البدنه فهو ان ابري المرى الذي في ذلك الموضع فانه ليس يتدفع بذلك ان
يحدث في الجلد المتصل به من الجلد مثل ما حدث في الموضع الاول وان فعل بالموضع
التالي لما فعل بالاول فلا يزال المرض يستقل دهر اطويلا الي ان يستغنى عن الخلط اقل
له وقد ذكر القائل جالينوس مثال لذلك في المقالة الاخيرة من حيلة البروماه
شاهده عيانا وذلك انه قال بهذه العبارة
اذا مره من مشهورات نساء اهل روميه اصابتها غلظة في كعبها فداويتها او بالادوية
المتخذة من السرخ فاندمت في اسرع الاوقات ثم شالغ الجزء المتصل من الجلد
بذلك الجزء الذي كان معتدلا فصارت منه موضع قد انشأ وتفسر ثم اني هو
وضعت عليها ايضا ذلك الدواء تعينه فاندمت وصارت الفرحة في الموضع
المتصل به ولم يزل ذلك دايما لا انقطاع له حتي بلغت الفرحة الي الركبة وكانت
احمال كل مكروه اهون علي تلك الامرانه من شرب دوا يخرج المره الصفراء وتل
الفرحة حتي بلغت الحالب فلما انظرها الامر ولم تجد محيضا احابت الي شرب
ماء الجبن فخلطت مع ماء الجبن شيئا من السقونيا سرا فبعض بدنها شات
ام ابنت وبرت فنهذه قوانين العالم جالينوس التي سطرها في كتبه وعلمنا
اياها فيجب ان لا نتقدها وما ينبغي ان يستعمل في الفتا اي بعد تنقيه جمل البدن
التنظيف بالمال الحار العذب وذلك انه من النفع الاشياء اصحاب هذه الدلائل
حرارة الماء المفتح المسام وتلطيف الماده وتجعلها سهلة التحلل ورطوبة تغزل
كيفية الخلط المحترق الي اسس ويسكن المذغ الحادث عن الخلط الحادث
وبعد ذلك نفع استعمال الادوية التي يطلي بها من خارج ولما كانت هذه العلة
مركبة من كيفية غليظة الكيموي ومن كيفية لطيفة حادة لذلك ينبغي ان
تكون الادوية التي يطلي بها من خارج ادوية مركبة من كيفية مختلفة لان
الفضل الغليظ الكيموي يحتاج الي ادوية قوية التلطيف شديدة التحليل
والفضل اللطيف الحاد الذي يحتاج الي ادوية مسكنة مبردة وهي اعداد

تلك فلذلك اذا غلب احدهما جعل القصد اليه في التركيب اكثر من غير ان يجمع قوامي
في الاخر **ايضا** وان كانا متساويين كانت القصد في التركيب ايضا متساوي **وقد**
وصف الحكيم جالينوس في كتابه المعروف بالميا مرثا اصحاب الكنائس المحدثين
القدم مثل **فولس** و **اوريباسيوس** وغيرهما من اصحاب الكنائس المحدثين من
الادوية البسيطة والمركبة التي يستعمل هذه العلة من خارج اشيا كثيرة في العلا
وانا اسطر منها ما ذكر عنه انه بليغ المنفعة وبالحاصل للنوع الذي لاجله صفت
هذه الرسالة من انواع الغيوب وقبل ان اسطرها ليلا يتفصل الكلام في قانون
المداواة والتدبير **اقول** انه لما كان استعمال الادوية المشهولة بعسر في غير
فضلي الاعتدال كان ما يجيب استعماله بدلا من ذلك الادوية المعتدلة للمزاج
وكثيرا استعمالها ينبغي ان يكون على ما تقدم ذكره في قانون تركيب الادوية
التي من خارج وذلك بان يجمع في تركيبها **ايضا** قوتية التسكين للخلط الحاد
واللطيف للخلط الغليظ ولا يعقل عند تركيبها النظر في كيفية نوع الخلط
المولد لهذه العلة وطبيعة الوقت الحاضر من اوقات السنة والسن والبلدان
يعطى كل من ذلك حظه في التركيب مثال ذلك ما ينبغي ان يتناولها من
الفتل هذه الرسالة في كل فصل من فصول السنة بحسب النوع الذي فيه
من هذا الداء بحسب سنة حصاده مدته ومزاجه وطبيعة البلد اللواتي
جميعها ما يلبه الى اخره فاما في زمان الصيف فينبغي ان يقتصر منها على ما هو
اعمل الى التسكين بحسب المشعر المطبوخ فيه زبيب احم من زرع العج ولسان
ثور وبنر هنديا بالسكنجيني وشراب النيلوفر وذلك ان حسيب الشعير
يرطب ببس الخلط ويلين خشونة القوبا التي استحال اليها الجلد واذا اضعف
اليه في الطبخ هذه الادوية عدلت كيفية غلظ الخلط ورداة الكيموس وقد تجد
في زمان الصيف **ايضا** ان يتناول في بعض الايام مطبوخ يكون فيه اجاص
طري وورق ينلوفر طري وهنديا غص ولسان ثور مبردا محلويا فيه بنر

الفتل والخيار والبطيخ بشراب الورد فان ذلك مقاوم حرارة الزمان ويطبق
حمه الخلط الصغراوي وترطب ببس اللبوسا المحترق واما في زمان الشتاء
يتناول مطبوخ يكون فيه زبيب احم من زرع العج وبنر هنديا وعرق سوس
ولسان ثور وبنر كشوت وطامات واذيا نج اخضر مصفى على شراب لبوسا وجلد
فذلك ما يقاوم ما تفعله برد الزمان من توقف نفع الخلط وامتناع تخلله
بان يتفحجه ويلطفه فيعقب ذلك فصل الربيع فيكون الاستفراغ فيه على
القانون الصاعى واذا استعمل هذا المطبوخ في فصل الخريف **ايضا** قبل
استعمال الدواء المسهل كان استعماله موافقا جارا على القانون ومن انفع
الاشيا في مثل هذه العلة ما الجبن المتخذ بالسكنجيني فانه مما ينتفع به غاية
المنفعة في ترطيب ببس الخلط وتعديل كيميته ومع ذلك يسهل للاختلاط
المحترقة لاسيما اذا كانت عن المورا الاصفر والسكنجيني المتخذ به يقطع الخلط
ويلطفه وافضل استعماله في فصل الربيع حين وجود العصب والكلام الذي هو
استعماله في هذا الفصل قبل الدواء وبعده ذلك انه قبل الدواء يرطب ببس
الخلط فينطاع الاستفراغ وهو بعد الدواء يرطب ببس المزاج الذي يعرض
من الاستفراغ لكن ينبغي ان يفصل بين استعماله وبين الدواء من قبل ومن بعد
وكذلك **ايضا** ينتفع في هذا الفصل وفي فصل الخريف باستعمال ما الهذ
والراذيا نج بعد ان يعلى وبنر رغوت وحليب فيه بنر الفتا والخيار والبطيخ
ويلقى عليه السكنجيني وشراب الورد فانه يروق الدم ويصفيه من
الفضول الردية وينقي العروق والمجاري ويفتح السدد التي ربما حدثت
الطحال من الزيادة في كمية المره السوط اما في ذاتها او باستعمال بعض
الاخلاط اليها والبنر التي فيه تجوله مرطب ويريد في ادله للبول فتخرج
معه الفضول الحادة الحريضة التي قد تنقص الدم منها وتزوق وقد يزداد في هذه
القوانين وينقص بحسب الامزجة والاشنان والبلدان ونوع الخلط المولد

لهذه العلة وما ينبغي ان يسمي به في الايام تبين الطبع لاسيما اذا كان متوقفا او
كان هناك امتلاء من الاغذية والاشربة او عول على استعمال شي من الادوية
التي يطلي بها من خارج فان كان الزمان حاراً كان ذلك ناخذاً خيراً شتيراً
في المطبوخ الذي فيه الاجاص والعناب الذي وصفته فيما تقدم وان كان الزمان
بارداً او معتدلاً كان ذلك ناخذاً شي من معجون الزبيب بما حار واما اخراج الدم
فانه ينبغي ان يكون في الاوقات التي جرت به العادة لكن ينبغي ان لا يسارع
الي اخراجه في زمان الصيف والشتا الا ان يكون هناك علامة قوية دالة
على الزيادة في كميته فيخرج حينئذ في زمان الربيع فيجب ان يكون
اخراج اكثر لانه زمان ثورانه وكثرته واما التي فانه من الاشياء والمواقف
لهذه العلة لاسيما اذا كانت عن احتراق المرارة الصغرى افضل استعماله في زمان
الصيف لان الاحتياط يكون فيه ذائبة جارية فيطفوا الى فوق وينبغي
ان يكون استعماله بعد تناول الاطعمة المعينة عليه المسهلة له كالسمك والخبز
والبطيخ واليسير من العسل في اول الطعام وينبغي ان يقدم اكل الخجل قبل
الطعام وذلك ان **دسيفوريس** يقول في كتاب **الحسايس** انها اذا اكل
قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر في المعدة وسهل القيء يكون
استدعي التي بعد ذلك يشرب الماء الحار الذي قد غلي فيه الشيت وبزر
القطف والسكنجبين ويستقي من استدعائه اليه ان يحس بالنقا وذلك بان
يستطعم في اخره حلاوة العسل لان العسل يجير الى قعر المعدة بسرعة وعلي
انه استعمل في اول الغدا وذلك لسرعة نفوذه وحذب الكبد له ويتمضمض
بعد التي بماء ورد مزوج يسير من كل خرفان ذلك عنافع الاسنان يمنع عنها
منزلة التي يتناول بعد ذلك السكنجبني السفرجلي وشرب الورد ويكون
استعمال التي مرتين او ثلاثة في الشهر ولا يجعل استعماله وقتاً مغلوماً اليه
يصير عادة بل ينبغي ان يجالفا اوقاته فيقدم تارة ويؤخر اخرى ومنه

انفع

انفع الاشياء استعماله ان يستدعي بيومين متواليين لانه في اليوم الاول
يجذب الفضل الى المعدة فيتحلب اليها قليل قليل فلا يمكن خروجه في اليوم
الاول لقلته وفي اليوم الثاني يكون قد اجتمع اليها فاذا عود استدعائه
نغيب المعدة منه والذي يجب ان يعين به في سائر الامراض وقديم قبل
كل شي الحية من الاطعمة والاشربة والفواكه والاشربة الفارة فيها ويعتد
منها على الاشياء الموافقة فان ذلك افضل من استعمال الادوية وفي مثل ذلك
قال القاضى جالينوس

بحرهم الشره الى سوء التدبير فيفسدون بذلك طبائعهم الجيدة كما ان غيرهم
من ابدانهم رديه في الاصل يصلحونها بالتدبيرات المحمودة والذي ينبغي
ان يحتمل منه صاحب القوي فهو المالح والحريف والغالب والقليل وبالقول المطلق
ما كل ما يولد خلطاً محتقراً او غليظاً او يسيراً استعماله الى المرة السوداء الكحل
البقر والماعز وحوم السميد الجبلية والسمك الطري البلي الجند والسمك المالح
كبيره وصغيره والكرب والقنبيط والبادجان والبصل والكرات والثوم والفجل
والعدس والحبس وخاصة العتيق منه والكوايح والخردل والزيتون ولا
سيما الاسود منه والنمر والموز والحما سود الغليظ القوام ولذلك ما كان من
النبيذ الشمسي بهذه الصفة وكما يقيم من الحلوى وبالنشا والذقيق كالفان
لوزج والفتايف والزلاية فان ذلك يولد خلطاً غليظاً ويجدث سدراً
في الكبد وذلك لان من شأن الكبد ان يستلذ الاشياء الحلوة ويجتذبها من
المعدة بسرعة لمشاكلتها في الطعام فيالجح لذلك في مجاريها ومع ذلك
فهي سرعية الاستحالة الى المرة الصفراء فان اتفق ان يكون الحلوى بالبركات
الكيموس المتولد عنها غليظاً وكان لبسه في المجاري وتوليد المسدود ازيد
وقد تقدم القول انه يحتاج في مثل هذه اكلة من الادوية والاشربة
الي دافئة لطيفة وتسكين وهذه الانواع من الحلوى وما تجري مجراها

بالفندمين فلذلك لا ينبغي ان تخرج والذي موافق استعماله من مثل هذه السبا
لمن به هذه العلة وخاص للنوع المقصود الي مداواته منها هاهنا فلو لم
الحلان والمجد والدرجاج والفرازنج المصنوع منها اسفيد باج وزر باج وليو
محلاه ومصوص محلا **ايضا** ومدققات رطبه بما ريمو والسكك الصفار كالري
والبلطي المصنوعين بالخل في بعض الاوقات لاسيما في زمان الصيف والخمر
الرقيق المغندل من الحديث والعنيق الابيض منه والمورد الطيب الطعم
والرايحة النير اللون فانه اذا كان كذلك واستعمل منه في المواقف قد
سير مزوج بعد استعمال الطعام بساعات فانه يعدل كيفية المرة الصفرا
وسيتفرغها بالبول والعرق ويرق المرة السوداء بنسجته ونزطيه حتى تغد
وتجري وينبغي ان يجنب الامتلاء منه والسكر فان كان شئ من ذلك في
الندرة فليستعمل بحففيه التي وما به ما بين اذا كان الزمان باردا ان يتناول
بدلا من الخمر اليسير من النبيذ الشمسي الرقيق القيا في اللون ممزوجا **ايضا**
وافضل ما استعمل من الفاكهة النين والعنب المستحكي النضج في زمان
وجوه **هما فان الفاضل جالينوس يقول** في كتاب الاغذية انها جميعا
كالرئيسي والمقدمين علي جميع انواع الفواكه الصيفية فان الدم المتولد
منها اقل رداءه من الدم المتولد من جميعها لكنه **قال** ان النين اليابس فيه
خلة واحدة ردية وهي انه يكثر فيمن اكثر اكله القل لان الدم المتولد منه
ليس بالمجود جدا كثيرا واما النين الطري المستحكي النضج **فقال** فيه
انه قريب من ان لا يفسد البتة ومن الفواكه الصيفية ما هو موافق **ايضا**
كالا جاصل الطري النضج المائل الي الخلاوة وقلوب اللوز الطري والزمان
الحلو واليسير من الحامض معاد في زمان الشتاء يستعمل بدلا من هذه الفواكه
الزبيب الاحمر مع قلوب الفستق واللوز واليسير من الحلوي المتخذ من
السكنجبان جميعا كاللوز ينج واليسير ما ورد فان الذي يكون من الخمر

كذلك

كذلك فهو يصلح كيفية المرة السوداء ويرطب بيسها بالرهنية التي في الفستق
والكوز ولا يكا اذا نبت لرمته سد لان الفستق فيه قوة مفتحة للشدة
واللون **ايضا** قريبا منه في ذلك الا انه ابطا انضما مامنه واكثر لبنا في
المعدة وينبغي ان حدثت به القويا عن احتراق المرارة الاصفران ينتزع
عقوب استعمال هذه الاشياء الحلوة السكجيين الساج او شراب الليمو
ليلا يستعمل معه المرة الصفرا وكذلك يجب ان يفعل عقوب امتداد اليد
في بعض الاوقات الي بعض المشروبات الصارة بان يستدفع من هاهنا نقا
فعلها وافضل من ذلك تقليل كمية ما يستعمل منها لان كل كثير عده للطبيعة
ولواته من الاشياء المحمودة وتما يجب ان يعني به **ايضا** وهو من افضل
الاشياء الرياضية قبل الغدافا ذلك انفع من اصلاح الغديه **كما قال العالم**
جالينوس في كتاب الغذاء وهو ان من قدر علي الرياضة قبل الطعام فليس به
حاجة الي استقصاء التدبير في الغذاء **وقال حكايه حكاه عنه علي بن عباس**
المجوسي في كتابه المعروف بكامل الضاعه كما والافان لم يقع سدي كتاب الغذاء
جالينوس وليس كل الناس في كيفية استعمال الرياضة متساوين والزي
يوافق منها اصحاب القويا الرياضة المعتدلة بالنوع المغناصها بالركوب
او بالمشي لان الرياضة القوية لا ينبغي ان يستعملها الا من كان في بدنه قنوة
غليظة وامان كان في بدنه اخلاط رقيقة لطيفة فانه ليس ينبغي ان يستعمل
من الرياضة الا اللطيفة اللينة ولما كانت المادة التي يتولد عنها القويا
مركبة من فضل غليظ الكيموس ومن فضل لطيف حاد كما قد كان فيها تقدم
من القول وكانت الرياضة القوية لا توافق الفضل الحاد لها ينزوي في حدة
رئيسه والرياضة اللينة لا تضر بتحليل الفضل الغليظ كانا موافق لذلك
الرياضة المعتدلة وفعل الرياضة في تحليل الفضول انفع من فعل الدوية
كما قال الفاضل جالينوس في كتاب تدبير الصحة الرياضية يمكن بها حل الفضول

واستفراغها وهي اظهر منفعة والفصل من المهدية الملطفة والادوية المسهلة
وذلك ان الادوية يرقق الاعضاء وينقص اللحم والرياضة تخلل الفضول من غير
اضرار بالبدن بل يقوي الاعضاء ويتقي السام فلهذه منافع الرياضة وقوائين
استعمالها وامانها فاعالجها اذا كانت غلبة معتدلة الحرارة فانها يبرجل
البدن وتخصبه ويصلح كيموس الاخلال باليابسة وتلطف الاخلال بالعظيمة وتفتح
المسام وتخلل الفضول وينبغي ان يكون دخولها في يوم تقدمت فيه الرياضة
بحيث يراح البدن عقيبها قليلا فان الحمار حينئذ يستفرغ من البدن نقايا
الفضول التي تخللت بالرياضة وليكن المكث فيها المقدار فانها اذا كانت استعملت
كذلك كانت المنفعة بها قوية **كما قال الفاضل جالينوس** فيها وفي الرياضة
في كتاب حيلة البر وما يقوي المعدة والكبد وسائر الاعضاء على جودة
النظم الرياضة والاستحمام بالما الحار العذب من غير ابطاء في الحمام فان ذلك
محل تحليل قوي وكما انه لا ينبغي ان تكون الرياضة بعد العدا وكلاهما لا يجب
استعمالهما والبدن محتليا وغير نقي فان ذلك ضار جدا **كما قال القامتل**
جالينوس ان الاستفراغ الذي يكون بالرياضة والاستحمام وانما يكون من
شيء لطيف قد صار الي ناحية الجلد وهو مستعد للخروج فاما الاخلال به
والكموسات فلا يمكن استفراغها بالرياضة والاستحمام بل يصير بها غاية
الضرر **وقال الجليل القدر بقراط**
ما ارتاح وبدنه غير نقي ظهرت بدقروح ولا فقل ما استعمل حينئذ استفرغ
نوع الخلط الذي حدث عنه ذلك الامتلاء ما بالفساد وبشر الدواحي لا
لا يكون هناك مانع يمنع من ذلك من قبل السن والوقت الحاضر من اوقات
السنه فهذا هو القانون في المداواة والتدبير النافع في هذه العلة واما
قانون الادوية التي تصلح لها من جايغ فانه ان كانت القوبا من النوع هو
الرطب جعلنا الطلاء مجفقا وان كانت من النوع الذي الرطوبة فيه يسيرة

استعملنا

استعملنا الطلاء الذي يجلوا ولا يجفف كثيرا واما القوبا الهائجة فان الذي ينبغي ان
يستعمل فيها من الادوية ما لم يكن فيه لدغ ويكون مسكنا والادوية الموصوفة
لذلك فهي كثيرة كما قد تقدم القول منها بسيطة ومنها مركبة واما ان اذكرونا
الجميع ما وصف عندنا من جيد الفعل قوي المنفعة ومختصر منفعة بالنوع المفقود اليد
في هذه الوسالة التزم من غيره من الانواع الاخر ويكون مع ذلك قريب الماخذ سهل
التكريب من ذلك واسبط **وصفه الفاضل جالينوس** في كتابه المعروف باليامر
يختص نفعه بالقرص العمد من القوبا وذكر انه رأي خلفا كثيرا برؤا بالعلاج به
وحده وهو ايضا يمنع فيما كان حدوثه منها عن احتراق المرء الاصفه انه اذا كان
يفعل في القرب العمد منها قبل يمكنه في عمق الجلد فلذلك يفعل فيما كان منها عن
احتراق المرء الصفر اللطافة كيفية وان طالت مدته **وهذه صفة يوحنا**
حنظله كثره فيجعل على سندان ويخني صفيحة نحاس ويضع فوقها ويؤخذ ما يخرج
منها من الرطوبة مادام حارا فيطلى على موضع القوبا **اخر وصف جالينوس**
نقدا في عرق الخيا والبرك ويلفظ لفظا لطيفا ويدق ويعتصر ويؤخذ عصا رتها
وتطلى على موضع القوبا مرارا متواليه **اخر وصفه لذلك ايضا**
اصول الجيار طنج يخل ويسحق ويطلى بها **واما الادوية المركبة التي تفسد للقوبا**
المزمنة **فان الفاضل جالينوس** وصف منها في الميامر شيئا كثيرة يتخذ اقراصه من جملتها
سحنة وصفها **يولس واوريبيا سيبوس** ايضا فلذلك اقتصر عليها دون غيرها
من نسخ الاقراصه هذه نسختها ثلثي البخاري اربعة مثاقيل كندر مثقالين لبريت
لرقيقا لثا مثقالين خلا ربع اواق يداب الغري بالخل يلقي على الادوية
اليابسة ويعجم به ويتخذ اقراصه فاذا احتيج اليها اخذتها قرصا واذهب بخل
مفترو يطلى به **وقال رفس** زبد البحر نافع لكل خشونة تحدث في ظاهر البدن
وباطنه عن السودا كالتوالي ونحوها شرب او مسح به وما اوردت قول **روفس**
لا يارب ان اورد قول كل واحد واحد من اطباء الذي لهم التواليف والمصنعات

او كنت او فعلت ذلك خرجت فيه عما يليق بهذه الرسالة لان ذلك انما يليق
 بالمجموعات والكنايب الكبار وانما لا ينبغي ان اختل الكلام بما قاله روفس
 لانه لغت القلوب بانها حسنة تحدث في ظاهرها
 وهذا فهو موافق لما بدأت به من ان القلوب
 استخالة في الجدل الى حسنة والي
 هاهنا انني القول بعون
 الله وتوفيقه
 والحمد
 وحده
 نعم

وكان الفاعل من كتابنا
 فوجوه الخسب الكبار
 ١٥٧



رسالة التقريب محمد بن زكريا الرازي
 رحمه الله تعالى عليه والحمد
 رب العالمين
 امين



مجموعة دفنها كل واحد من الاعضاء الى العضو الذي يليه فلا ينزل الفضل بتدافع
من عضو الى عضو حتى يصير الى اقصى الاعضاء وهي القدمان فاذا اصاب الفضل
اليها لم يبق فيها وبقي متخيرا حتى يخرج منها ما اخرجها مناعيا بالادوية المشروية
والطوخات والاضدة وما امثله ذلك وما اخرجها طبيعيا بافتتاح الطبيعة
الفضول وتحليلها بدفعها اياها عن العضو

الباب الثالث لماذا اصاب بعض المنقرسين يتخلصون

سريعا من النقرس ويعودون الى حال الصحة وبعضهم يعرضون لهم من النقرس
ان يفقدوا ولا يمكنهم المضي في جميع ايامهم قد قلنا في الباب الذي قبل هذا ان حدوث
النقرس يكون عن امتلاء البدن وقوة الاعضاء وان الاعضاء القوتها تدفع كل
واحد منها الفضل الى العضو الذي يليه حتى ينتهي الى القدمين والقدمان لا تخلوان
من ان تكونا قويتين او ضعيفتين فان كانا قويتين وانزفع اليهما الفضل من الاعضاء
الرئيسية الى الاعضاء التي هي سائر القدمين حتى يستقر الفضل فيها وتحدث بها
علة النقرس يمكن القدمان لما معهما من القوة الطبيعية اذا اعينتنا الطبيعة
بالادوية الجاذبة ان تستفرغ الفضل منها وتقطع انسياب المادة اليها فان
كان القدمان ضعيفتين لا يقويان علي دفع الفضل عنهما ولم يعمل فيما العلاج
بشيء الفضل فيهما متكن ولم ينزل واقعد الرجل وقد يعرض ذلك ايضا من جهة
اخرى وهي مزاج الفضل الذي ينصب الى القدمين فان الفضل ان كان حارا لطيفا
تخلل سريعا فان كان غليظا لزجا ولم تقو الطبيعة ولا الفعالة علي انضاحه
وتحليله ودفعه عن البدن فيلج ويبقي علي حاله فيفقد الانسان

الباب الرابع

كم هي اصناف النقرس بالجملة يحدث عن فضل يجمع في الفضل البدن والفضول
المجموعة في البدن مستقرها الدم والدم الذي قد خرج مزاجه عند الاغذاء
لا يخلو من ان يكون قد غلب عليه المرار الاصفر والمزاج الاصفر فصار به محتدا

مررا

مررا ان يكون قد غلب عليه المرار الاصفر فصار به غليظا ثانيا بلغيا فيحدث عن هذين
الصنفين من اصناف الدم صنفان من النقرس احدهما يكون الفضل الذي قد لجم
في القدمين فيه مررا والاخر يكون الدم الذي املا او عتية القدمين بلغيا غليظا
وقد يكون صنف ثالث من النقرس اذا كان القدمان ضعيفين وكان الدم في البدن
كثيرا متريدا وكانت اعضاء البدن متساوية القوة فان في هذه الحالة ينصب
الى القدمين لضعفهما دم كثير فيحدث بكثرة فيها ايضا الما نقرسيا وان لم يكن
الدم في جوفه غليظا مررا ولا محتدا بلغيا وخن واصفوت دلائل هذه الامتلاء
من النقرس فيما يستتد ان شاء الله تعالى

الباب الخامس

لماذا لا ينقرس النساء قد قلنا فيما تقدم ان النقرس يحدث عن فضول يجمع في
البدن تدفعها الطبيعة الى الاطراف وفضول البدن محتقنة ابد في الدم والنساء
يخرج منهن من الدم بالحيض ما تنقاه ابدانهن من هذا الفضل ولا يبقى فيها
منه ما يندفع فيسيل الى القدمين وايضا فان ابدان النساء رطوية رطوية
ما لوقت لزيادة وليس في ابدانهن من الحرارة ما يسخن الدم ويجده حتى يحدث
عن ذلك نقرس مرري حار ولا في ابدانهن ايضا من الحرارة ما ينضج الخلط البلغي
الغليظ حتى يجعله مالحا راغا فيحدث النقرس من هاتين الجهتين لحدوث
النقرس بالشاء

الباب السادس

ما العلة التي من اجلها لا ينقرس الحضيان التي العلة التي لها لا ينقرس الحضيان
مشاركة لاجدي العذيين التي لها لا ينقرس النساء وهي رطوبة البدن وضعف
الاعضاء وذلك ان الابدان الرطوبة رطوية ما لوقت محودة ولا حادة ولا حريفة
ولا تؤلم الاعضاء ولا تنكها والاعضاء اذا كانت ضعيفة لم تدفع الفضل عنها
الى الاطراف بل يتخير الفضل في كل واحد من الاعضاء علي قدر ضعفه فاذا كانت

مزاج لبدن رطبا كانت الحرارة الغريزية فيه مختلفة فلا تسخن رطوبة ولا يجرها
وإذا كانت الأعضاء ليست متساوية القوة لاحت الفضول فيها ولم تنصب إلى التقييد
فلم يحدث عنها التقريس **الباب السابع** هـ

ما العلة التي لها لا يحدث التقريس بالصبيان قبل وقت الحام لما كانت أبدان الصبيان
ضعيفة مرطوبة وكانت الاخلاط فيها قليلة الحرارة سليمة الحدة والحرارة لم يحدث
فيها التقريس على السبيل الذي يحدث بها التقريس في الصبيان فإذا استحدثت
الحرارة في أبدان الكبار وانتهت الرطوبة في أعضائهم الصبيان صارت إلى حد
الحدة والحرارة واستكملت الأعضاء فوفاها حدث بهم التقريس وذلك إذا اجتمعت
في أبدانهم فضول كثيرة مختدة فانصب إلى أبدانهم فضول ولحت فيها هـ

الباب الثامن

ما دليل التقريس الذي يحدث عن الدم المروي التقريس الذي يحدث عن
دم المري الحاق يستدل عليه بخمسة دلائل **الأول** منها من بيننا لبدن وذلك إذا هـ
كان الإنسان شابا واسع العروق حمرا الوجه ظاهر الدم محتملا لاجتماع الدم بالعقد
والجمامة فإذا لم يخرجها تاذابه والدليل **الثاني** أن يكون كثير استعمال لشرب
الشيء ومواظبا عليه من استعمال الأغذية الحارة والمزاج الحارة في طعامه
والجوارشات الحارة وما أشبه ذلك **الثالث** يكون عليه يهيج عن الأشياء
الحارة وذلك إذا أكل الخردل وإذا أكل من الفلفل والكرويا والكمون في طعامه
أو أكثر من أكل العسل والحلوا المتخذة به والدليل **الرابع** أن تكون علمته تسكن
بصب الماء البارد على فذميه ويسكن أيضا بالاطلية الباردة المتخذة بماء
الكربره والهندباء وغيب الثعلب وفندلين والطين الغبرسي والعسل المقشور
وما أشبه ذلك والدليل **الخامس** أن يسكن العلة سكونا سهلا وإذا مسكت
نبت منها الإنسان فقاء تاءا ويصرف في أعماله تفرق واستويا وقد يستدل على

أن

أن الخلط المؤكل للتقريس مرتبا محتدا باحمرار البول وسعة النبض وعظمه وتواتره
الباب التاسع

ما دليل التقريس الذي يحدث عن الدم البلغمي دليل التقريس الذي يحدث عن
الدم البلغمي مخالفة لدلائل التقريس الذي يحدث عن الدم المروي ومفادها هـ
ولذلك قد يشهل الرقوف عليها إذا علمت الدلائل التي تدل على التقريس الحادث
عن الدم المروي المخند وأول هذه الدلائل ما خوذ من سن التقريس وبينه وبينه
وذلك إذا كان كبير السن كمد اللون بطي الحركات ثقلها فصح البدن عليه
والدليل الثاني أن يكون كثير استعمال شرب الما مواظبا على كل اللبن والسموك
والبقول والفواكه الباردة كثير استعمال دخول الحمام بعد الامتلاء من الطعام وكذلك
في الجماع إذا يكثر من استعماله والمعدة ممتلئة والدليل الثالث أن تكون عليه تهيج
عن الأشياء الرديئة الكيوس المتعقنة مثل الكسكس والمضابير والكوايح والمصل ولحم
البقر والألبان الحامضة وما أشبه ذلك والدليل الرابع أن تسكن العلة بصيت الماء
الحار وتهيج بصب الماء البارد وتسكن بالاطلية الحارة وتهيج إذا طليت بالاطلية
الباردة والدليل الخامس أن يحسر سكوت العلة فإذا أسكنت خلفت نقايا لانه
يسهل تحليلها والنقاسمها وقد يوجد دليل **سادس** بوجود من البول غليظا هـ
والنبض ضعيفا حاملا متفاوتا هـ

الباب العاشر

كم الأسباب التي يحتاج إلى أحكامها في علاج التقريس الأشياء التي يحتاج إلى أحكامها هـ
في علاج التقريس عشرة الأول منها المستفاد **والثاني** المطعم والمشرب **والثالث**
العلاج بالأدوية **المسهلة** والرابع العلاج بالقي **والخامس** بالفصد **والسادس** أصب
الماعلى القدمين **والسابع** العلاج بالاطلية **والضاداة** **والثامن** العلاج بالحمام
والتاسع الحذر من معاودة العلة بعد سكوتها **والعاشر** الباردة علاج العلة هـ

إذا ابتدأت بما يتقوا منها ويسكتها حتى لا تقوي وتستحكم وتخن بين هذه المعاني العشر
فيما يستأنف من الأبواب أن شأنا الله تعالى ٥

الباب الثاني في عشر

كيف ينبغي أن يدبر النقر بس بالحمة يحتاج في حمية النقر بس إلى شيئين أحدهما أول
من الطعام والشراب وأن كان قليلا محمود الكيموس جيدا الجوهر لا يضر إلى النفعين
والفساد وذلك أن الغذاء الكثير وإن كان محمود الكيموس فقد هيأ العلة ويزيد فيها
لكنه والغذاء الردي وإن كان يسيرا في مقدارها فإنه يفعل مثل ذلك حتى يقوم
الاكتراث من الغذاء الجيد المحمود مقام ما تختصه الغذاء الردي وإن كان يسيرا وبالجملة
فإن كان امتلا من الطعام والشراب فهو مذموم هذه العلة ولا طريق إلى السلامة
منه فيها إلا بإخراجها وتغذية البدن منه أما بالنوع وأما بالسر فالأول ينبغي كيف
ينبغي أن يجري الأمر في السعال والقيء في الأبواب التي يأتي بها فيما يستأنف فاما
الردي الكيموس التي ينبغي أن تختص فهي هذه أما من الخبز فينبغي أن يختص ما كان
جوهر حنطته ردي إما من قبلها التي عليها من الزمان فإن افسدت به وإما من قبل
فسادها بالكان الذي أخرجه فيه وإما من قبل ضاعنة تنقيتها من الزراب والجوهر
الأخر الردي التي تحالطها مثل الشبلم والزوان وما أشبهها وأما اللحان فينبغي أن
يختص من لحم الجزور ولحم البقر والتمسك واللحان المحنفة من الصيد وغيره وكل لحم
مفقد وأما من السمك فينبغي أن يختص كلما كان منه مملوحا ومن غير المملوح ما كان
منه غليظا صلبا اللحم سهل الراحته قد مر في سياخ أو في حماء وفيما قاييم ليس بالكثير
وأما اللبن فينبغي أن يختص كلها وأرجح ما يتخذ منها خلا اللبن الحليب إن طبخ بالارز
ويجبر شيئا واحدا ويكوب رقيقا ويذره عليه من السكر الطبر في مقدار ما صالحا فإنه إذا
اكل على هذه الصفة ولم يكن منه كان محمودا وأما من الفواكه اليابسة فينبغي
الاكتراث من الجوز والنكر كما واليسر وناطف العسل وسائر أنواع الناطف وحب

الصنوبر

الصنوبر والخروب الشابي وما أشبه ذلك وأما الفواكه الرطبة فيجتنب منها المشمش
والخوخ والنوت والنفاح الحامض الذي لم يستحكم نفعه وكذلك جميع الفواكه التي
لم تدر ك ولم يستحكم نفعها على شجرها ينبغي أن تجتنب ويمنع من أكلها فاما الخوا
فاشرها ما كان متخذة بالعجى المغلور والعسل المعتود وأما البقول فاضرها كلها
بهذه العلة والجرجير ثم الباذر ومع ثم الكراث ثم الطرخون وأما الكرفس البستاني
والنعناع فإنها مذمومة لأن كان تقربيه متولدا من دم مركب حاد وكذلك البند
والخس إذا كان منها أكثر اضرا بالاحتباب النقر بس الذي يتولد عن دم بلغي وكذلك
يجري الأمر في القنأ والخيار والقرع فاما العدس والباذنجان والفطر والكماء
والقنيط والرنب وما أشبه ذلك من الأشياء المتغفنه من الكشك والمصل فإنها
مذمومة في الأحوال كلها والأوقات كلها وأما الأشرية فاضرها وأر داهها
ما كان اسود غليظا كربه الراحته يفسد الطعم

الباب الثاني عشر

كيف ينبغي أن يدبر المنقرس بالمطعم والشراب أما تزييد المنقرس في كمية
طعامه وكيفية على الأمر كله فقد بيناه في الباب الذي قبل هذا لما فيه قلنا
أنه يجب أن يكون الطعام في كميته معتدلا جيدا الجوهر في كميته ونحن الآن
مبينوا جزويات ذلك فنقول في عناصر الغذاء ما يحتاج إليه في جنس منه وأول
ذلك الخبز فانا نقول فيه إن أجوده ما كان من السميد والمستخرج من حنطة
سعيدة اللون مكتنزة ملززة بنبله للعب لا يشوبها شيء من الزراب والحبوب
الذي كثير ما يشوب الحنطة وبعد أحكام جوهرها يحتاج إلى أن يجامع في التيق
واعندال ملحه والاستقصاء في عركه وتجبره وخره في ثور واسع واسع الرأس
معتدل النار والكله في اليوم الثاني من خزه وأما سائر الحبوب فمنها شيء
محمود الجوهر إلا أن أكلها أفة الباقي والمأش للمحورين والارز والحبوب للمبرورين
وأما اللحان فينبغي أن يقتصر منها على لحم الطير المحمود مثل الطهيوج والدراج

والفرازنج والشنابنج والقبج والمبرودين العصا في البرية وفراخ الحمام والحمل الحولي
من الفئان ويكون صناعتها اما المحرورين محرمات ومعوض وهلام وتفتحيات
ورقانيات وسكبات وزيجات واما اسب ذلك واما البرودين مبرزة
واسفاد ياجات ومطجفات واما الزير ياجات فانها صالحة في كل حال وكل زمان
ولكل سن واما السمك فينبغي ان تخار منه ما كان صغيرا معتدلا الصغر وماؤه في
ما الرضا جاري وفي ارض محربة او مملية وتكون صفته اما اللحم ورين
فطبوخ بالخل واما البرودين فتقلى بالزيت والكباب منه بالصباغ المتخذ بالزيت
والخل محمود لا صحاب الحالبين جميعا واما البيض فمانه شيء يحمد الا ان يمسح
الرفيق اذا تحسب حسا واما الفواكه الياسنة فاحدها اللوز المستور من قشرة
بالسكر والفسق والرزيب المزوع العجم بعد ان تغسل من ذلك واما الحملاط
فاحدها ما اتخذ من اللوز والسكر ولم يستعمل فيه غسل معقود ولا عجيني تقلى
كل اللوز بنج وما اشبهه واما الفواكه الرطبة فاحدها العنب والنبي ثم النفا
والرمان ثم السفرجل والمكثري كل ذلك اذا كان معتدلا الحلاوة مستحله الادراك
على شجره واما البقول فليس منها شيء محمود على الاطلاق الا الخس وبعده الهند
والاكشوث والرفس المرثا فانها اقل البقول ضررا والسلق والاسفناخ هو
والسويقي اغذية مبسوطه يوافق المحرورين والمبرودين وان كانت الغدا تولد
عنه ليس محمودا من كل الجهات واما الاشربة فاحدها بالجملة ما كان لذيق الطعم
حسن اللون طيب الرائحة رقيق القوام يميل في لونه الى الحمرة الناصعة وينبغي
بالجملة ان يرجع صاحب العلة فيها وصفها من هذه الاطعمة والاشربة الى محبته
فما استملره استمر جيدا وله غير توفي وما لم يستمره نوقاه فاما الاغذية المذمومة
التي ذكرناها في الباب الذي قبل هذا فينبغي ان يحكمها من كل الجهات

الباب الثالث عشر

كيف ينبغي ان يجري الامر في علاج المنقرسين بالاسهال الاسهال ينبغي ان يستعمل

في اسحاب المنقرس علي جفتين احدهما في حال الصحة ليسلموا من العلة **و** الاخرى
في حالة العلة ليخرجوا به من حال العلة فاما الاسهال الذي ينبغي ان يستعمل
في حال الصحة ليذوم لهم ويامنوا به وجع المفاصل فانا نذكره في الابواب
التي ياتي فيها بعد **و** اما الاسهال الذي يحتاج في حال العلة ليخرج به الغليل
من حال العلة الى حال الصحة فانا نذكره في هذا الموضع فنقول انا قد بينا
فيما تقدم ان المنقرس يتولد عن مادة تنصبت الى الرجلين وان المراد كلها في
البدن مسكنها وحلها في الدم وان الدم ثلاثة اصناف فمده دم حاد مري ومنه
دم غليظ بلغمي ومنه دم معتدل لا يوصف بميل الى حده وحرافه ولا يميل الى برد
ولا غلظ ولا رطوبة والمنقرس يتولد عن اصناف المواد كلها وقد ذكرنا الدلائل
التي يستدل بها على الخلط الذي عنه يتولد المنقرس اذا كان حادا حاركا
فان كان باردا غليظا في الابواب التي تقدمت والمنقرس الذي يكون عن الدم
المعتدل في كفيته الزايد في كفيته يوقف عليه بالدلائل المركبة من صفات الدلائل
التي ذكرنا فاما ان المنقرس تولد عن دم حاد فاحد ما يستعمل فيه
الاسهال بما يخرج الاصفى من البدن من غير ان يوشه حر ولا برد فان برد
مع ذلك تبريد معتدلا كان ذلك محمودا ولا يوجد في الادوية وان يفعل هذا
الفعل الا الاهليلج وذلك انه يجذب المرار من العروق ويرد البدن تبريدا
معتدلا والمنقرس الذي تولد عن خلط بلغمي غليظ ينبغي ان يستعمل
الاسهال فيه بالادوية التي تجتمع فيها ثلاثة معاني **الاول** منها ان يفتح الخلاط
اللين الغليظ **الثاني** ان يفتح لها الطريق ويوسعها حتى يخرج عن البدن
الثالث ان يجذبها ويخرجها ويخرج مركبها ادوية تفعل هذا الفعل ويجمع
هذه المعاني ان شاء الله تعالى فاما الاسهال الذي يحتاج ان يستعمل في
الخلط الحارة وجذبها عن العروق بالاهليلج وبايجري مجراه فلهذه صفة

ط

يؤخذ من الاجاص الرطب عشرون اجاصه فان لم يوجد رطباً اخذ من الاجاص
اليابس ثلاثين اجاصاً ويصّب عليه من الماء مقدار ثلاث ارطال ويطبخ حتى
ينفارق رطل ويصفى ويلقى عليه من الاهليج الاصفر المزروع النوا المسحوق
المخول وزن اربعة عشر درهما ساعة يصفي وهو يقاى غلياً ناشداً ويجري
وينزل قبل سويده ويصفي ويلقى عليه من السكر الطبري وثلث خمسة
دراهم ويشرب هذا الدواء ويتقاع به منقعة فؤدية من كانت علته منولدة
عن مراراً صفر محتدياً لم يجذب المرار الا صفر الحاد من العروق واما النقرس
الذي يحدث عده دم لا يوصف جده ولا يغلظ فينبغي ان يلبس الطبيعة فيه
بماء الاهليج المتخذ بغير اجاص علي هذه القنفة **يؤخذ** من الاهليج الاصفر
وزن خمسة دراهم منقاع من نواه فيدق وينخل بحريه ويصّب عليه من
الماء المغلي اوقيتين ويجري ويصفى ويلقى عليه من الماء المغلي ايضا ثلث
او قيتين ويجري ويصفى ويفعل ذلك به مرة ثالثة ثم يلقى عليه ذلك الماء
من السكر الطبري وزن عشرة دراهم ويشرب في السحر نافع ان يشال الله
فان اراد مريداً ان تلي طبيعته في هذا الحال بحبوب اتخذت **هذه** صفة
يؤخذ من الاهليج الاصفر مزروع النوا وزن عشرون درهما ومن الصبر المسقوط
وزن عشرة دراهم ومن ورق الورد الجوري وزن خمسة دراهم ومن الزبد
وزن عشرة دراهم ومن السمقونيا وزن درهمين ونصف ومن رب السوس
وزن درهم وربع يدق ذلك كل واحد على حدة وينخل بحريه ويجمع في الهاو
ويجث بماء الهندباء ويتخذ منه حبا امثال الفلفل ويشرب وزن درهمين ونصف
في اول النهار والليل او بعض الليل نافع ان شال الله تعالى واما النقرس
المتولد عن اخلاط الغليظة البلغمية الرطبة فينبغي ان تلي الطبيعة فيه
بهذا الدواء **وصفته** يؤخذ من السكبيج والجاوشير والوشق والمقل من كل
واحد

واحد وزن عشرة دراهم ومن الصبر الاسقطوري والسمقونيا وشحم الحنظل وحب
الحمل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التريد وزن عشرون درهما
ومن الانيسون وبن الكرفس وبن الجرجير والمصطكي والزعفران من كل واحد
وزن درهمين ونصف سحق الادوية اليابسة وينخل كل واحد على حدة وتقع
الاضماغ بماء الكراث النبطي مقدار ما يغرها ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يذوق
في هون الادوية اليابسة ويلقى عليها وتجب بها ويتخذ منها حبا امثالا للفلفل
ويشرب منه وزن درهمين ونصف في اول الليل بماء حار

هذا حب ينقي الببت تنقية مستقصاة ويخرج منه الاخلاط الغليظة ويخرجها
من المفاصل وقد تفعل مثل ذلك من التركيب القديم **حب السكبيج والمنق**
وحب الشيطرج وجوب الاسطوخودوس وجوفات والقوقايا وما شبه ذلك من الجوار
التي تخرج الاخلاط كلها عن الببت وقد تلي طبيعته المنقرس بالجوارشات

المسهلة التي لا يتشبع طعمها مثل الجوارشن النفاحي والمثالي الذين يجن ركبا
ومثل السفرجل والتمر علي ما يعملها فانا لا نجعل فيهما من الا فاونيتا المقدار
اليسير لئلا يستغن الببت فيبرج العلة باسحانه فلا يتفع بما يحركه من الامهال
ولاسيما اذا كان النقرس من اخلاط حادة **الباب الرابع عشر كيف**

ينبغي ان يجري الامر في علاج النقرس باخراج الدم اخراج الدم من النقرس
يجري علي طريقين احدهما في فصل الربيع والخرن علي طريق الاستظهار الذي
كثير ما يستعمل الاصحاء بحفظ صحتهم ولا يسلموا من الامراض والطريق الاخر
يستعمل القصد في وقت العلة وصعوبتها ليسكن المها ويندمل فاما الفصد الذي
يكون في فصل الربيع والخرن علي طريق الاستظهار الذي يستعمل الاصحاء
فينبغي ان يرجع المنقرس فيه الي ما يعمل من مزاج بدنه وامتلأه بالدم وذلك
يوفق عليه من السن وصورة الببت فاذا كان شابا حار المزاج سريع الحركة
واسع العروق فينبغي ان يستعمل الفصد ولا سيما اذا كان في سائر ايامه يكثر من

١٨
 الطعام والشراب ويكون قصده من العروق الاكل ان كان واسعاً مرقعاً فاما
 ان كان دقيقاً متيقاً وكان الباسليق اشداً مثلاً وترققاً فليقصده العرق الباسليق
 واما العرق الغنيقال فلا حدى قصده في علة التقرس وفصل السريج اولى
 بالتقرس من فصل الخريف واخرج المتقرسين الى القصد من كان تقرسيه من دم
 ردي متعفن فاسد وبعدهم من كان تقرسيه من دم ردي محمود ولكنه
 وكان كثيراً وجلاله ضعيفتان واقل المتقرسين حاجة الى اخراج الدم من كان
 تقرسيه من دم غليظ بلغي مرطوب علي ان يقع القصد بعينهم جميعاً واما يختلف
 الزيادة والنقصان فاما القصد الذي يكون في وقت العلة فينبغي ان يجري
 الامر فيه علي ما امسك اذا بدت العلة وكانت الدلائل التي توجب زيادة الدم
 قوية فينبغي ان يبادر بالقصد في ابتدائها فانه يحصل من ذلك امران كل
 واحد منها محمود الا اول نقصان المادة باخراج الدم وذلك ان العلة انما تحدث
 عن مادة تنصب الي التغذية فاذا بدا في اول العلة تصرف المادة الى جهة
 اخرى واخراجها عن البدن من اي جهة اخرجه كان في ذلك صلاح لانها
 تتفعل عن الموضع الذي ابتدئ ان تنصب اليه وتتصرف عنه الى جهة اخرى
 والثاني ان في اخراج الدم نبرد المادة ونسكن حدتها لانه يخرج من كميته
 ما ينقص به كميته فان تاخر اخراج الدم عن اول حدوث العلة كانت
 الانتفاع به اقل كثيراً ما يكون اذا يودي به في اول العلة لان المادة في الوقت
 الاخير تكون قد انصبت الي العضو فاملته ولحق فيه وتكثرت منه علي انه
 ينفع لا محالة بما يخفف عن البدن ويتقصر من المادة وان لم يكن الانتفاع
 به مثله في اول العلة فان كان العلل ضعيفاً ولم يكن قوته الى اخراج الدم
 اصغرها وان ينبغي ان يمنع من اخراج الدم البتة لكن قصده العرق وتخرج منه
 مقدار عشرة دراهم دم او عشرين درهماً اذا من ذلك علي ما توجبه
 طبيعة العلل وقوته وبها ود اخراج الدم من ثابته والثاني اما في ذلك

اليوم

اليوم واما في غده او بعد غده يبين اولاً ثمة او اكثر من ذلك علي مقدار ما توجبه
 طبيعة الرجل في القوة والضعف وامثلاً البدن ونقصانه

الباب الخامس عشر

كيف ينبغي ان يجري الامر في علاج التقرس بالقي لما كان التقرس انما يعرض
 من امتلاء العروق انما ينبغي بما يبرد عليها من الطعام والشراب وحب ان تعلم ان كل
 نقص وتفتيح ينفع من العلة اذا كان يخفف البدن وينقص منه واحداً
 يستعمل القى عند الامتلاء من الطعام والشراب والاكثر منها فانه يوردها بالتهرع
 وبخراج ما حصل في المعدة من قبل يجذبه الكبد وتقصمه وتغيره سالم منه
 الانسان ولم يعرض له منه اقل ذات قدر ولكن يحتاج الي ان يستقي اخراج
 كل ما في المعدة لان كلها ينبغي فيها بعد التهوع ينسد ويستحيل وذلك ان
 المعدة تضعف بالقي فاذا بعيت من الطعام بقية لم يفت بانضاجها وهضمها
 واصلاحها فتبقي متخيرة فتتغير ذلك الطعام ويستحيل الي خلط ردي فاسد
 لاسيما اذا كان قد تقدم القى طعام ردي واكل كله علي ان يخرج بالقي فامخرج
 واخرج بعضه ولذلك ينبغي ان يستقي في اصلاح الطعام الذي يجعل عونا
 علي البقي واحداً يستعمل من ذلك اللحم السمك اذا طبخ اسفيد باج بسلق او سرق
 او اسفاناخ او فجل او كرنب وتوكل هذه الاسفاد باجاة باخردل ويؤكل بعدها
 ناطف العسل والجوز واللوز والفستق بالعسل ويشرب بعد ذلك ما قد طبخ
 فيه شبت او بصل الزجس فان ذلك يعين علي القى معونة ليست باليسيرة

الباب السادس عشر

كيف ينبغي ان يدبر التقرس نصيب الماء علي قدميه صب الماء علي القدمين في التقرس
 مختلف في معنيين احدهما كيفية الماء من جهة حرارته وبرودته والاخر
 اوقات استعماله فان من التقرسين من يحتاج الي ان يكون الماء الذي يجب علي
 رجله في وقت علته فانزل قوي الفتورة او حار لظاهر الحرارة وايضا من التقرسين



من يحتاج ان يصيب على فذميه الما في اول علته ومن يحتاج ان يصيب الما على قدومه
في اواخر العلة فاما المنقرسون الذين تنفر سرام من خلط حار ولذا عا فيحتاجون
ان يصيب الما البارد على ارجلهم في اول العلة وذلك انه يبرد المادة وتقاومها ويسكن
سورة الخلط الحار وهو مع ذلك يقوي الاعضاء ان ما قبل المادة على قدر قوتها
وضعفها فان كان العضو قويا فوفاقة متفصاه لم ينصب اليه مادة وانضفت الي العضو
الضعيف فاذا قوي انصب الما البارد لم يقبل ماده يردف الما التي انصب اليه وسكن
الالم وتبين بذلك للعليل صلاحا كثيرا فاما القاتر فانه يحايي الفضل من العضو اذا
حصل فيه والنزول يجذب الي العضو فضلا اخر وذلك ان الاسحان يجذب الي الاعضا
ولذلك ينبغي ان لا يستعمل الما الحار في اول العلة اذا كان البدن متلبيا وكانت
المادة كثيرة فاما في اواخر العلة اذا انقصر الفضل بالاستهال والفصد وان انصبابه
الي الغديين ولقي الفضل حاملا فيهما في استعالة وبالجملة فان صب الما البارد على
الغديين في اوائل العلة احسن من القاتر **وقد ذكر بقراط علاج المنقرسين** يصيب
الما البارد على الغديين ولم يذكر له علاجا يصيب الما الحار ولكن قد رايت قوما من هه
المنقرسين يجدون استعمال صب الما الحار ولا يجدون صب الما البارد ومنهم المعروف
باب العراقي فذل ذلك على ان الذين هلزم من الدم البلغمي الغليظ يستريحون الي
صب الما القاتر على موضع العلة لانه يحل ذلك الفضل الغليظ وينقص منه فاما
من كانت علته من فضل حار لئلا يصيب الما البارد انفع له واجدي عليه

الباب السابع عشر

كيف ينبغي ان يدير المنقرسون بالاطليية والضادات تدير المنقرسين بالاطليية
داخل في ثلاثة اجناس احدها اطلية باردة تقع حدة المادة وتسكن الالم هو
والاخر اطلية محله محل الفضول الحاصل في العضو وتعينه على دفعه والثالث
اطلية قابضة تقبض العضو وتغش بفيه من البخاراة الدخانية الرديئة اللذاعة
فاما اطلية الباردة التي تسكن الالم وتقوي العضو هذه صفاتها **يوجد**

ما الكسفرة وما بقلنا الحقا وماء الهند با وماء الكالنج وماء عنب الثعلب من كل واحد
اوقية ويؤخذ من الصندل الاحمر والابيض والطبي اللاني والطبي المعروف بغير
وهو الطبي الحوري والعدي المقشور من كل واحد وزن خمسة دراهم يدق ذلك
وينخل ويعجن بالمياه التي ذكرنا ويطلى به الموضع الالم **صفة دوا اخرى** الزعفران
وزن درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ومن الصندل والمغرة من كل وزن
درهمين ومن ورق الورد وزن ثلاثة دراهم يدق ذلك وسيحق وينخل بحريرة
ويعجن بماء بقل الحقا وماء لسان الحمل ويطلى به الموضع الالم من الرجل **وهذه**
صفة اخرى يؤخذ الطلح ونقلة الحقا ولسان الحمل وقشور القرع مدقوقا
فيجمع ذلك ويعند به الرجل هذه الضادات مبردة يصمد بها الرجل في اول
العلة من فضل ماحترق وفذبيتا الدليل التي يستدل بها على حدة العلة
فيما تقدم فاما اطلية التي تحلل الفضل وتعينه من الاعضاء وكما سكتنا الجمع
وهذه صفتها يؤخذ من دقيق الشعير ومن ورق البنفسج والبابونج والكليل
الملك من كل وزن عشرة دراهم ومن الخيطي وزن خمسة دراهم ومن ورق الورد
وزن عشرين درهما يدق البابونج والكليل الملك والبنفسج والورد وينخل بحريرة
ويعجن بلبن حليب ويطلى به الموضع هذا الضاد يعجن بالبن اذا كان العضو
يحتاج الي التحليل حاجة شديدة وذلك في الاواخر العلة فاما في غير ذلك هو
من اوقاتهما فيعجن بماء عنب الثعلب او لسان الحمل او بماء حي العالم او بماء قشور
القرع او بماء عصي الراعي على قدر ما يوجب طبيعة الانسان المريض والحاجة الي
التحليل والي التبريد فاما اطلية التي تسد وتقبض وتحلل وتغشش على طريق
القبض والعصر **وهذه صفتها** يؤخذ خضض واقيا ومن كل واحد وزن درهمين
ومن الزعفران وزن درهم ومن دقيق الكرسته وزن اربعة دراهم ومن الخيطي
وزن ستة دراهم ومن الكافور وزن نصف درهم ومن الشمع الابيض غير المبيض به
وزن عشرة دراهم ومن دهن البنفسج وزن خمسة عشر درهما بباب الشمع

بالرهن ويصيب في جفام واسع ويترك حتى يجد ثم يقشر قشوراً رقيقة وتجعل في هون
 وتجمع الادوية الباقية مسحوقة منخولة وتغذ بماء ورد وتلقي في الهاون وتخلط
 بشمع المذاب وتستعمل وقد يستعمل بالادوية اليابسة بغير الشمع والرهن اذا احتاج
 الى العضو والشد بغير تليين ولا تحليل وقد يستعمل في هذه الحالة الطلي بالاشراس
 وحده معجوناً بماء ويستعمل ايضا غملاً شراس من المغريات التي تسد وتقبض وقد
 يستعمل ايضا الضماد بالزبرقطون في اوائل العلة اذا كانت تحتاج الى تبريد شديد
 ولان الزبرقطون يمالأ الما شديد القبضه يحتاج الى ان يخلط به دهن كثير ويرد
 ويقي ولا يقبض قبضاً شديداً لئلا يولم وهذه اصناف الاضدة التي يضمد بها الرجل
 في النقرس فما كان منها قابضاً مبرداً فينبغي ان يستعمل في اوائل العلة اذا كانت
 من خلط حار حاد شديد لآلم وما كان منها محملاً او مقبضاً مع سخان يسير فينبغي
 ان يستعمل او اخر العلة وفي النقرس الذي يتولد عن اخلاط باردة غليظة وقد
 يستعمل في هذا الجنس من النقرس الطلي المتخذ من الحام وصفته ان يؤخذ
 من حذر الحام اليابس العتيق جزء فيدق ويخل ويغجن بخل وبشر بعثيقاو
 بما يحار ويطلي به الموضع العليل وقد يغجن ايضا بياض البيض وقد يغجن
 ايضا بما قد طبخ فيه ورد وينفسج او بابونج او غيره من المياه المحللة الطبيعية
 الراحنة وهذا ما يحتاج ان يقال في اضدة المنقرسين

الباب الثامن عشر

كيف ينبغي ان يدبر المنقرسين بالحمام تدبير المنقرسين بالحمام ظاهر بما قلنا
 في تدبيرهم بصب الماء على القدمين حاراً او بارداً وذلك بوجع في ارجلهم واحدة
 وهي ان انقلعهم بالحمام تكون في او اخر العلة وعند انقضاءها فاما في اوائلها
 فانه مالا ينفع به ولا يؤمن انه يصير ضرراً شديداً والحمام تنفع نفقا شديداً
 فيمن قد بقي من العلة ويحتاج الى ان لا يعاوده فانها تحلل الفضول من المبت
 ويخرجها بالعرق والجوار ويرد بدلاً مما يخل منها رطوبة لذيذة ما لونه مخمودة

ولا

ولا سيما اذا كان ماؤه غدياً معتدلاً الحرارة وكان فيه آبرن وحرارة ما يشبه معتدله
 وكذلك حرارة هواه وحرارة ارضه وكانت بيوتته واسعة وفنايه عالية السمو

وفوده بخطب جاف **الباب التاسع عشر**

كيف ينبغي ان يعالج المنقرسين اذا ابتدأ بما يقاومه ويسكنه حتى لا يقوي ولا

يشترط المنقرسين يحتاج في ابتداء كونه الى ان يبادر بالاستعمال في اول ابتداءه وافوي

ما يستعمل في الاسهال ما الاهليلج اذا كان النقرس من دم مخند حاد فان كان هون

النقرس من دم غليظ بلغمي فينبغي ان يبادر باستعمال الاسهال فيه بالجوارسنا

المسهلة التي ذكرناها فيما تقدم مثل التفاحي والمكثري ومثل السفرجلي الذي

وما يشبه ذلك ويصب الماء البارد على القدمين اذا كان النقرس من مادة

غليظة فان اشكل ذلك فليمتحن بالماء البارد فان كان لآلم في وقت صبه على

الرجل استعمل استعمالاً دائماً فانما حدم ما يتعالج به وان كان المنقرس شاباً وكان

بدنه ممثلياً وكان واسع العروق وكان يد من استعمال الشبذ وكان يتنفع بصب

الما الكيام فينبغي ان يجعل ابتداء علاجه بالفصد من اليد التي تلي الرجل المكللة

فان كانت العلة في الرجلين جميعاً فينبغي ان يكون الفصد اليد التي عرقها

ايمن واوسع واكثر ترقفاً فان كان الكحلان في صورة واحدة وكانت العلة

قد تمت في الرجلين جميعاً فينبغي ان يكون الفصد من اليد اليمنى لانها اقرب

الي يتيوع الدم الذي هو الكبد فاذا عولج بالفصد اتبع ذلك بالاستعمال بما

الاهليلج والجوارسنا المسهلة التي ذكرناها فيما تقدم وبالضمادات التي

صنفنا في باب الضمادات ويجدر استعمال الضمادات الحارة في اوائل العلة وذلك

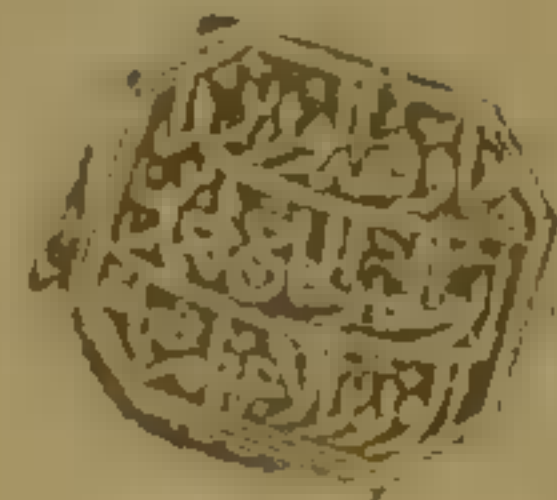
يجدر استعمال الاشبا الحارة في المطعم والمشراب وسائر التدبير

الباب العشرون

كيف ينبغي ان يجذر من معاودة النقرس بعد سكونه لما كان النقرس على

ما يتنا فيما تقدم انما يحدث عن احتلال البدن وزيادة الاخلاط فيه كانت

رسالة في القول في الاستدلال على ماهية البول



التحرز منه والسلامة فيه يتجهيا بسبب ما اجتمع من الخفة المستفهام من الاطعمة الرديئة
والاقلاد من لغير المحمود كما بينا فيما تقدم والاحزان من الفضول من البدن اذا
اجتمعت سيما اذا تناول الانسان غدا محمود او اكثر من الاغذية المحمودة واحدا مما
تخرج به الفضول من البدن الجوارشات المسهلة التي ذكرناه فيما تقدم فانه حابر
ان يؤخذ على الامتلاء وعلى الخلاء وفي الليل والنهار وفي الاوقات كلها وفضول
السنة كلها وكذلك اخراجها بالقي فان الانسان اذا اكل طعاما موزيا او شرب
شرايا كثيرا او رديا فخرج به بالقي يسلم من آفته ولكنه اذا اخرج به بالقي يحتاج
ان يستقي في اخراجه حتى لا يبقى منه شيء في المعدة وذلك ان الذي يبقى في المعدة
بعد النهوع يفسد لان المعدة تنقب بالقي فتضعف عن ان توفى ما يبقى فيها
من الطعام حتى يطبخ فيبقى نيبا قاسدا وكان الاولون من الاطباء يحذرون كثيرا
الاستقصاء في النهوع بهذا العمل كانوا يأمرون به النهوع ان يأخذ لوزا مقشورا
من قشرته فيبلعه صحيا قبل الطعام ثم يأكل بعده طعاما كثيرا مختلفا على
رسم الاغذية التي تترك ليتقيا بها على ما ذكرنا في الباب الذي عملناه في القي
فاذا استتم الطعام اخذ في القي ثم لم يزل يتقيا حتى يخرج ذلك اللوز الذي
بلعه صحيا قبل طعامه في اخر ما يتوقع فكان يعلم بذلك انه قد استقصى
في القي واخرج كلما كان حاصلا في معدته من الطعام فاذا فعل ذلك في كل
شهر مرة او مرتين ثم اتبع ذلك يدويا اخذه في مدد متفارية وقصد يستعمله
في كل فصل مرتين مرة في اوله ومرة في آخره على قدر ما يوجب بينه وبينه
وطبيعته وسنه سلم من التقريس ولم يهاوده ان مثاله تعالى

ثم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم وكان

الفراغ من كتابته في

يوم الخميس المبارك سنة ١١٠٠

سنة ١١٠٠

المحرقة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وعليه توكلت واليه توجهت وهو حسبي
 القول في الاستدلال على ماهية البول **ما هو**
 البول على أي وجه يستدل به فنقول البول ماهية
 الدم الصائغ من الكبد إلى الكليتين والتفل الموجود فيه
 هو جز من فضلة الأنهضام الكاين في الأعضاء وذلك
 أن الطعام والشراب الواصلين إلى المعدة عند اشتغال
 عليها تطبخهما فتولد منهما الكيلوس ثم أنه يضير بعد
 ذلك إلى الكبد وينطبخ فيها ويصير دما ويتولد فيه عند
 الطبخ رغوة هي المرار الأصفر وتفل كالدردي هو المرار
 الأسود فالمرار حينئذ تجذب الرغوة أعنى المرار الأصفر
 والطحل يجذب المرار الأسود والكليتين فضل ما فيه من الماء
 الرقيق وهو البول فينتصف عند ذلك الدم من المخاطات

ويصير

ويصير صالحا لأن يكون مخلفا على البدن فمن أجل ذلك صار
 البول والاعلى حال الكبد بالخصوص والدم على حال البدن جملة
 وعلى كثير من أحوال الكليتين والمثانة إذا كان يميز بها ثم أن
 البول يدل **ما** وبما يميز عنه الذي يميز برسوبا **ما هي الشرايط**
 التي ينبغي أن يعنى بها من يروم استقصي أمر الدلالة بالبول ينبغي
 لمن يعنى باستقصي أمر البول ليصح له الاستدلال به أن يراعى
ما أنا ذا كرم وهو أن يؤخذ بعد الانتباه من اليوم الأول ليلة
 قبل تناول ما أكل أو مشروب ولا يرافع بأخذ زمانا طويلا ولا
 يكون قد تناول كالزعفران والخيار شنب و البقول والمرى أو قد
 اختضب بالحناء ولا بعد تعاطي أعمال وأسباب تغير البول سببها
 كالصوم والجوع والعطش والغضب والسهر واللباء والتعب
 والقي والاستفراغ **ثم بعد هذا** ينبغي أن يؤخذ البول كله في قارورة
 صافية شفافة ويترك زمانا يحدث فيه أن قد استقر فيه ما شانه
 أن يستقر ويرسب فيه ثم لا يبعد كثير عند التأمل ولا يقرب كثيرا
 لأن البول كلما بعد زاد اصفا وكلما قرب زاد غلظا وبهذا يفرق

بنيه وبين ما يقس به من الاشياء المشبهة التي يمتحن به الاطبا
كم هي الاجناس التي يوجد فيها الاستدلال من البول ستة **١**
 احدها اللون والثاني القوام والثالث الصفاء والرابع الرائحة
 والخامس المقدار في القلة والكثرة والسادس الرائحة والسابع
 الزبد **كم هي اصناف البول** وعلى ما ذيل كل واحدة منها اللون
 البول ستة الابيض ثم الاصفر ثم الاحمر ثم الناري وهولون
 بين صفرة وحمرة ثم الاحمر القاني وهولون الدم ثم الاسود **٢**
 فالابيض يدل على انه لم يختلط بالبول سى من المرار والمخالطة
 بلغم كثير له والاصفر لا ترجى يدل على اختلاط صفرم يسير به
 والناري لكون انه قد يكون طافيا ويدل على نضج حتى قد
 يكون متعلقا في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وقد يكون
 راسيا في اسفل القارورة وهو احسن نضجا وهذا في الرسوب
 المحمود كالابيض واما في المدموم كالاسود فان شرها الراسب
 واقلها شر الطافي واوسطها المتعلق **ما هي ألوان الرسوب**
 ألوان المحمود وعلى ما ذيل كل واحد منها ألوان الرسوب

مختلفة

مختلفة فمنها ابيض واسود واحمر واصفر وكذا فاحدا لوان من
 هذا الرسوب هو الابيض الطبيعي وهو الذي يكون بياضه لتمام
 النضج والهضم ثم يكون مع كونه لونه ابيض يكون ايضا راسيا
 متصل الاجزاء متشابهة مستويا مستديرا الشكل اما شبيهة برسوب
 ماء الورد وقد يكون من الرسوب ما هو ابيض وسبب بياضه
 عدم النضج ومخالطة ريج له وشر ألوان الرسوب واسلمه **٣**
 ما كان طافيا وكانت مائته ليست بالسوداء والاحمر يدل على التخمر
 وطول المرض وان قارنه علامات سرديه اذن بالموت والا
 يدل على الحرارة وخبت المرض **٤** والكمديد يدل على غلبة البرد
 وموت القوة لا سيما ان اقترنا به علامتا سرديه **ما هي اصناف قوام**
الرسوب وايهما المحمود من اصناف القوام الاملس والجريش **٥**
 والمحبت والصفايحي والحشيشي والتخاي والكرسني والرمل والدموي
 والمدني واحدها كلها الاملس المستوي في مدة المرض جميعها **على**
ما ذيل الرسوب المحبت على ذوبان اللحم على ما ذيل الرسوب
 الحشيشي السويقي على اذابة الحرارة ولاعضا وجردتها اياها فان

كان الى حمرة دل على احتراق الدم . على ما يدل الرسوب الصفاحي
 على اخذ اصفاح الاعضاء الاصلية او السطح الباطن من المثانة
 يفرق بينهما بان ان كان مع حمى وبول غير نضج فلا غدار سطوح
 الاعضاء والا فلا غدار المثانة على ما يدل الرسوب النخالي على
 ان الحرارة قد تعدت في جردت ها ظاهرا لعروق الى ان بلغت
 الى عماقها ويدل ايضا على جرب المثانة ويفصل بينهما بان الاول
 يتبعه حمى ورقة بول والاخر بالصد والنفل الكرسي على ما دل
 يدل على ذوبان الكلتين او لحم عضو غيرهما او يفرق بينهما بان
 الكلى يكون مع بول نضج وحلو من حمى وان كانت حمى فيكون بمر
 والاخر بالصد والنفل الرمل على ما يدل على حصاة منعقة
 او هي في الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية
 والذي ليس باحمر من المثانة على ما يدل الرسوب الدموي
 ما العلق منه الشديد الممازجة فيدل على ضعف الكبد والذي هو
 دون ذلك على جراح في مجاري البول الذي هو دم صرف ويال دفعه
 فيدل على انفتاح عرق في الكلتين لا غير على ما يدل النفل المدي

على

على انفجار قرحة في اعضا البول خاصة او غيرها من الاعضاء وتميز
 الفرق بين ذلك بان الجاي من الكلى والمثانة تطول مدته والذي
 يجي من الاعضاء اخر انما يجي يوما واحدا او يومين **فالفرق بين اللد**
والحام والتفل الراسبا الابيض اذا كانت ثلاثتها متشابهة بان
 المدّة تكون راجحتها ختته ويتقدم دليل ورم سهل اجتماع
 اجزاها وتفرقها والحام يكون كدر غليظ له اجر امتبانية
 صفار مثل الرمل والنفل الراسب تكون اجزاه متصلة مندمجة
 جدا ولا يوجد فيها تباين البتة **وكيف يستدل** اختلاف رؤية الرسوب
 في اوقات المرض اذا دام رؤية الرسوب المحمود فانه يدل على قوة
 الطبيعة وسرعة البرؤ وان كان يظهر مرّة ويخفي اخرى دل على عجز
 الطبيعة عن الاضار دايما والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

نبشركم بعون الله تعالى وحسن توفيقه بجوامع ما قاله جالينوس
 في البول الاشياء التي يتم بها كون الانسان ثلاثه وكلها حار
 وهي هذه الصور



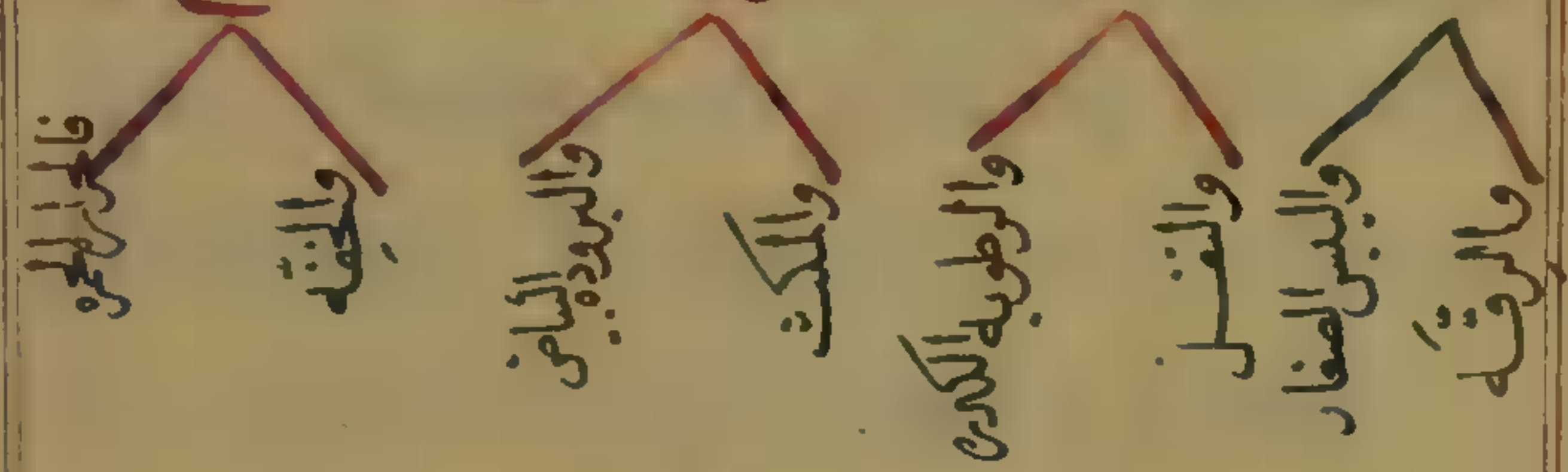
وهي في الصبيان كثيرة. ومم. وفي الشيخوخة المقدار وكذلك قال بقراط. الشباب. قليل المقدار. ان الحرارة الطبيعية معتدلة. فاذا انهم كثير جدا. المقدار. بارده يابس.

الشيء اللطيف في البدن احد ثلاثة اشياء

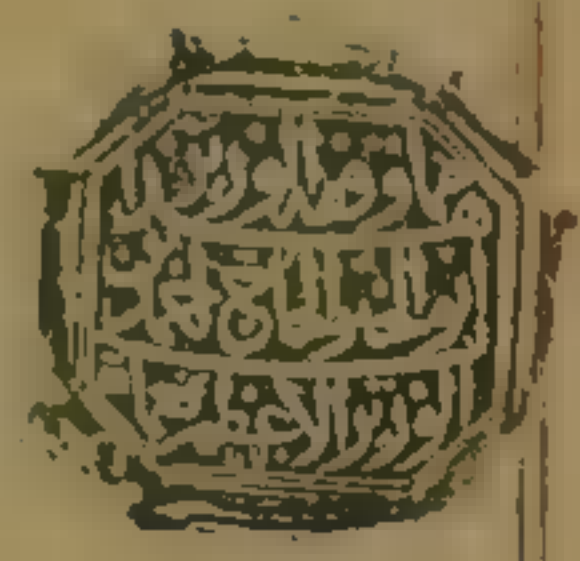
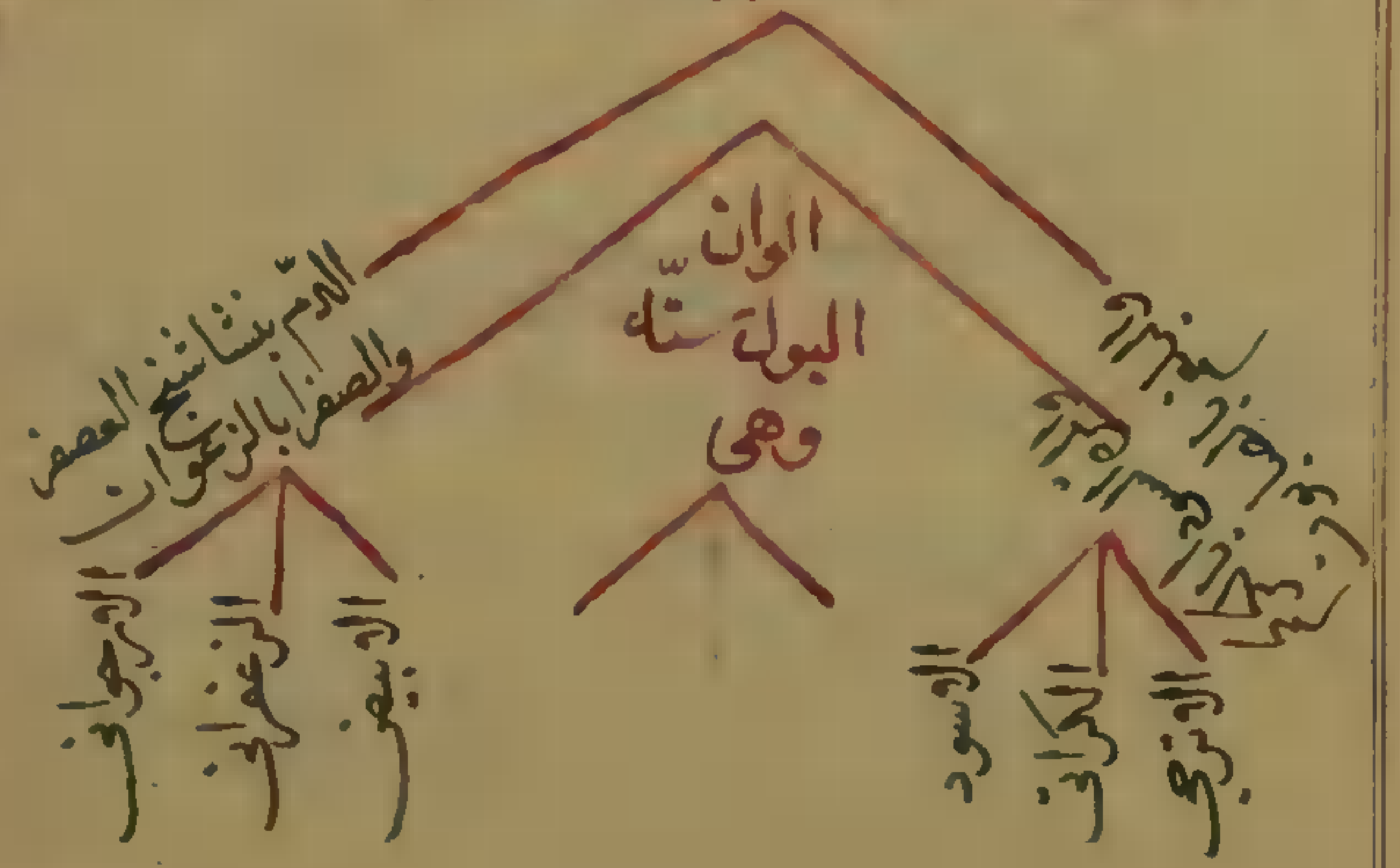
اما روح وهذا. واما بخار طيب. واما دم لطيف في غايته. وهذا اوسط فيما بين. وهذا اقل لطافته اللطافة. الروح والدم اللطيف من الجميع. بقول ان يكون من الطبايع فعل ومن الفعل حركه ومن الحركة حاره ثم يتبع شدة تلك الحركة ساكون فكان من الساكون برد فصارت الحرارة علوا وصار البرد سفلا ثم ان الحرارة مالت عن

البرودة

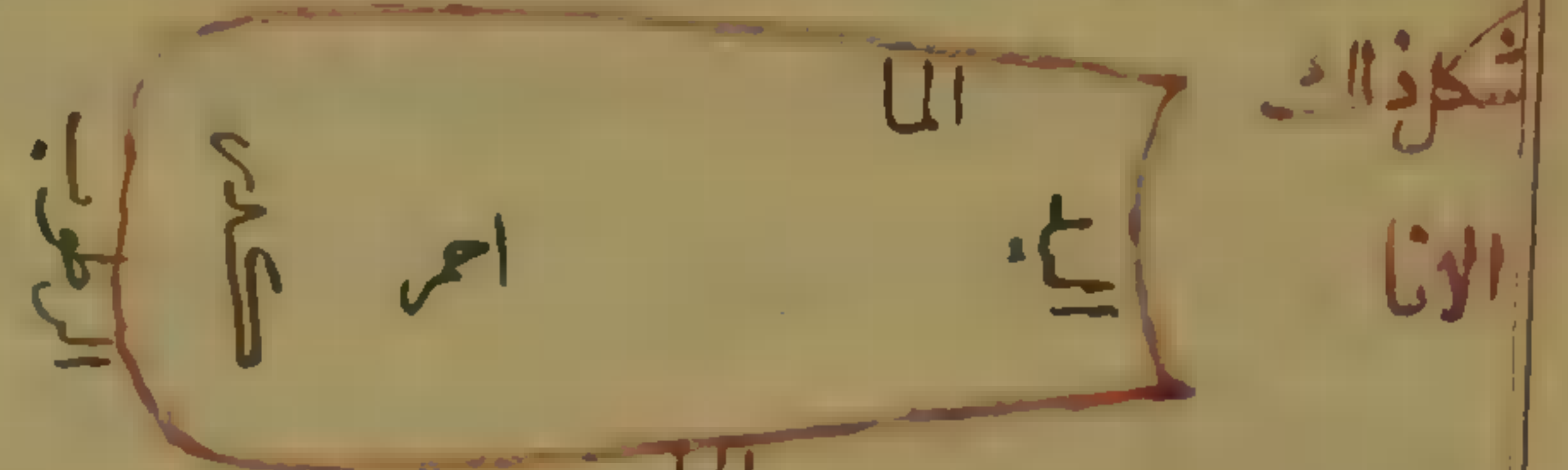
البرودة فيختسها ففرقت البرودة وسالت منها رطوبة ثم ان الحرارة نشفت تلك الرطوبة فصار مكان عدم الرطوبة يابس فلذلك صار حار رطب وبارد يابس فالاعلا حار رطب والاسفل بارد يابس ثم راجعت الحرارة علوا ليابس هابطا فتولد منها الما فلذلك صار النار والهوى صاعدين والما والارض هابطين. وكل واحد من هذه الطبايع لون ومرتبته



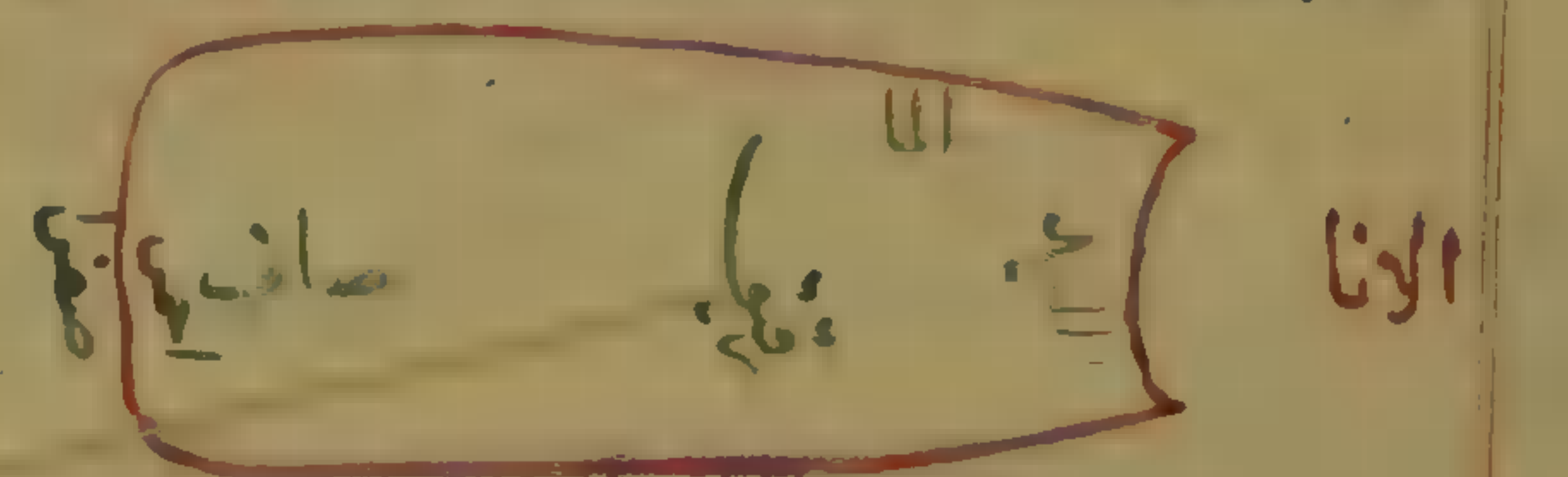
الدلائل على ذلك والتشبيه انما تشبه



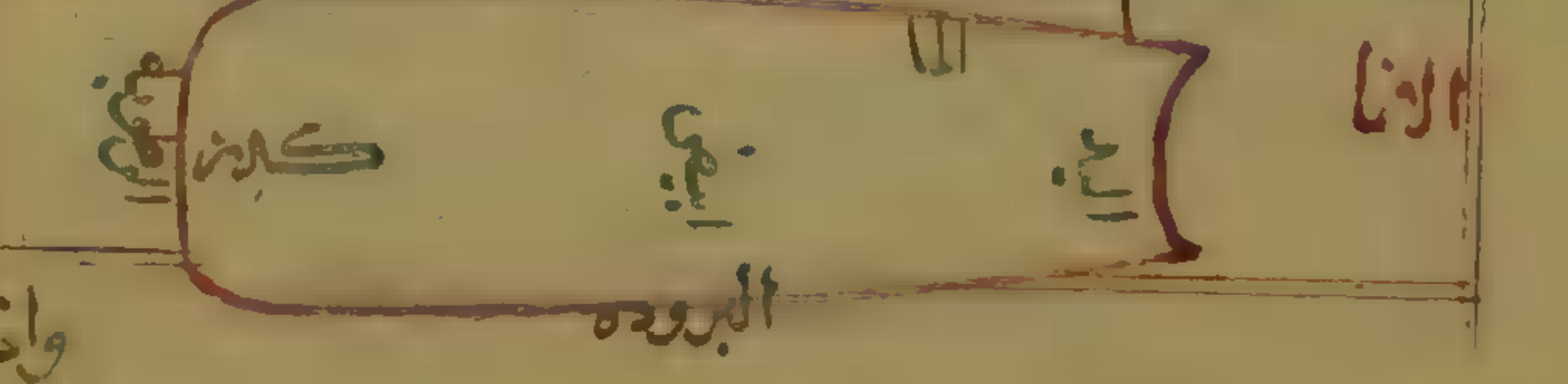
فمن ذلك اذا رايت البول احمر كدرًا فالغالب على صاحبه الدم اما حمرته
فدالته على الحرارة واما كدرته فدالته على الرطوبة وكذلك الدم حار



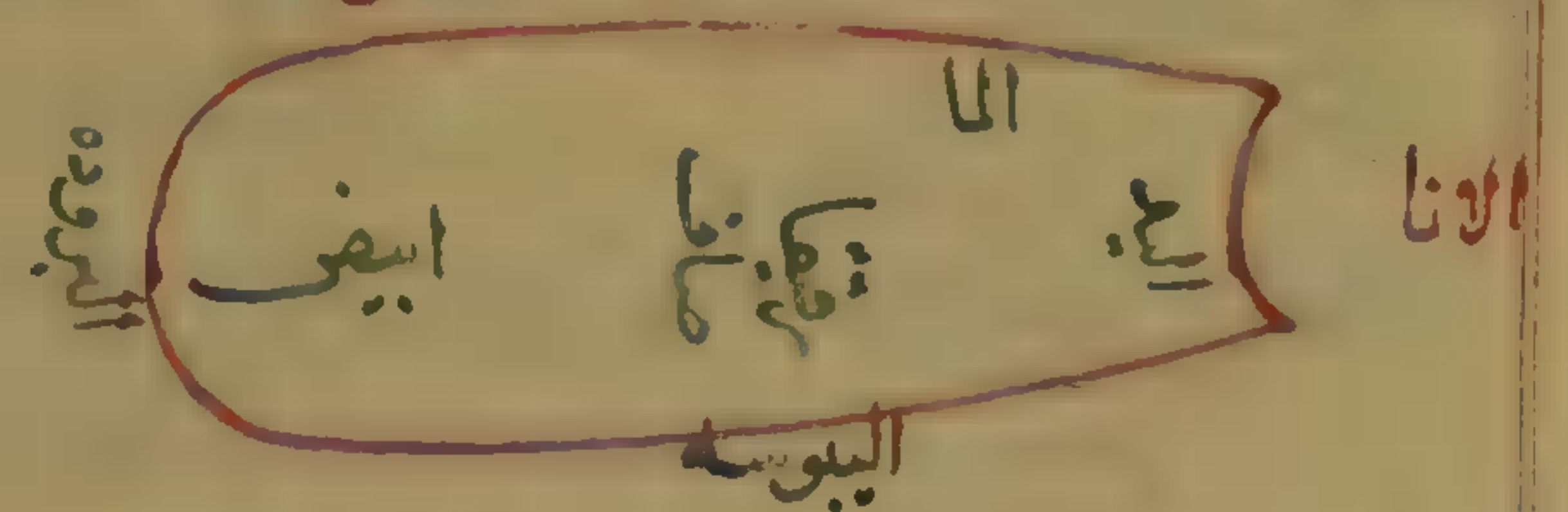
واذا رايت البول احمر صافيا رقيقا فان الحرارة الغالبة على صاحبه
المرارة الصفراء اما حمرته فدالته على الحرارة واما صفاه وورقه فدالان
على اليبس وكذلك الصفراء حارة يابسة، شكل ذلك



واذا رايت البول ابيض كدرًا والغالب على صاحبه البلغم اما
بياضه فدال على البرودة واما كدرته فدالته على الرطوبة
وكذلك البلغم بارد رطب شكل ذلك



واذا رايت البول ابيض صافيا رقيقا فان الغالب على صاحبه المرارة
السوداء اما بياضه فدال على البرودة واما صفاه فدال على اليبس
وكذلك المرارة السوداء باردة يابسة، شكل ذلك



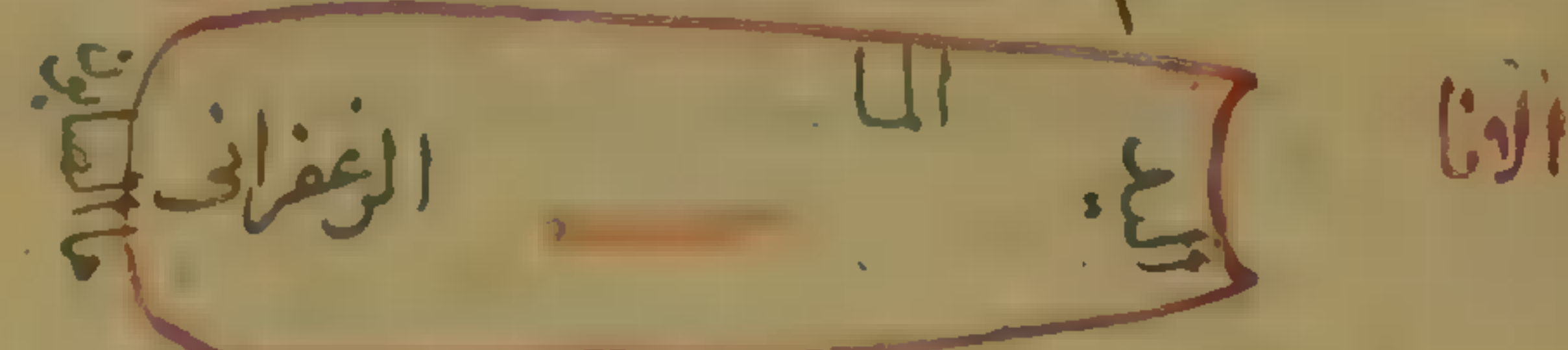
فما زجة الطبايع والعلل والامراض والدلائل على ذلك فتي خلطت
الدماء بالصابون صار لون الكرات كذلك السوداء اذا خلطت بالبلغم
صار لون البول الكرات، شكل ذلك



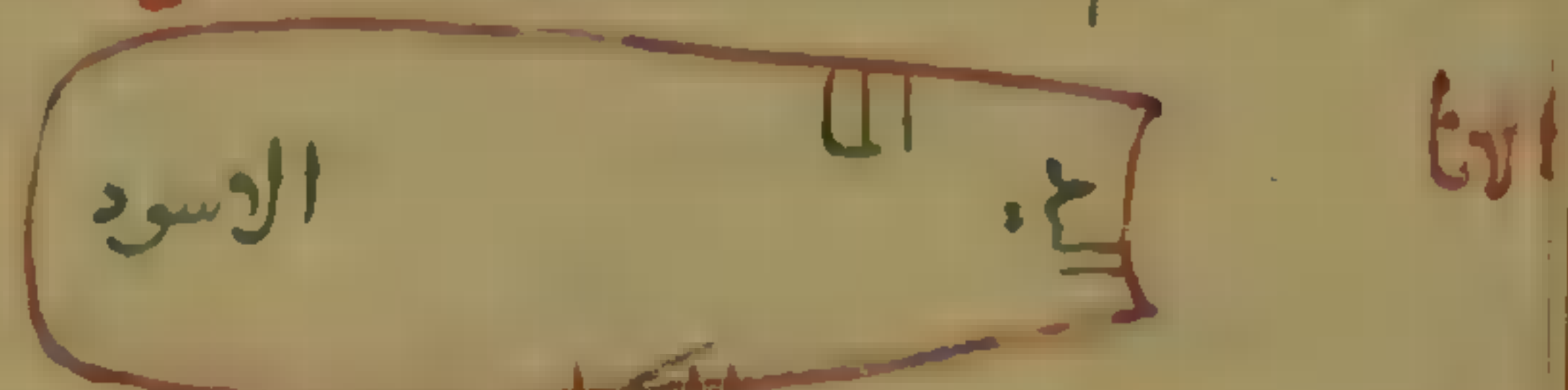
واذا خلطت صفرا بالصابون صار لون الزعفران كذلك الصفراء
اذا خلطت بالبلغم صار لون البول لون الزعفران شكل ذلك



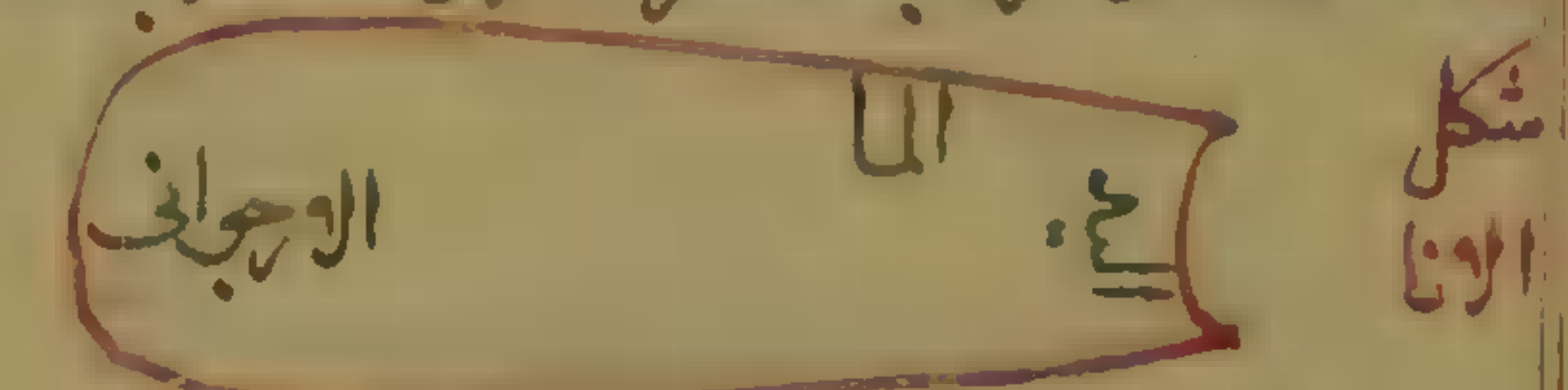
وإذا خلطت صفرا بما الصابون صار لون الزعفران كذلك الصفرا
إذا خلطت البلغم صار لون البول لون الزعفران **شكل ذلك**



وإذا خلطت الكدّام بالعصفر صار سودا إلى الحمر كذلك المر السوط
إذا خلطت الدم صار لون البول سودا **شكل ذلك**



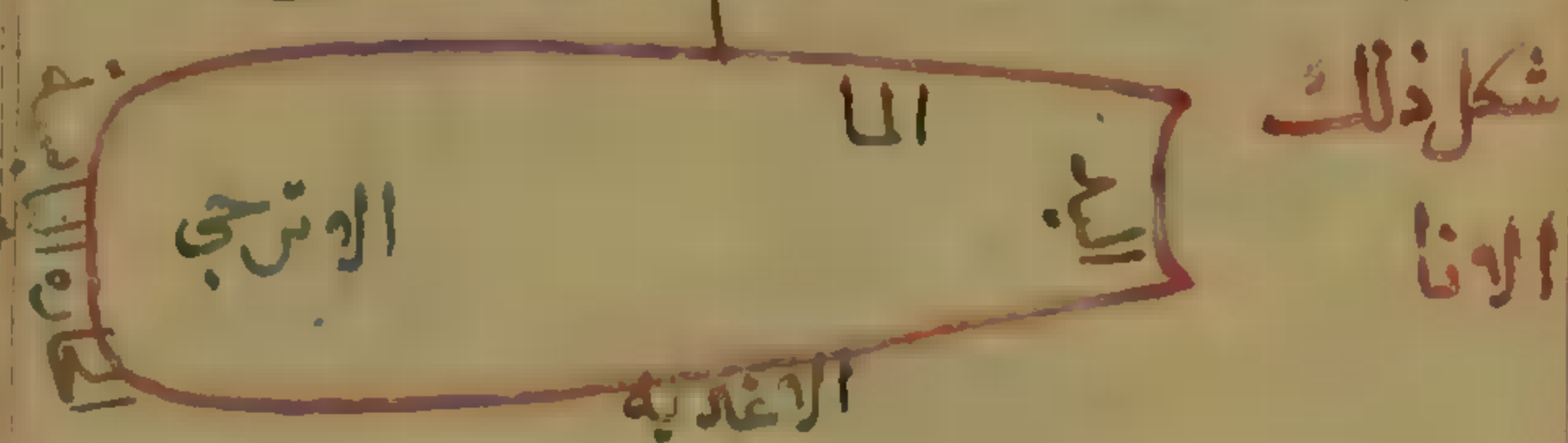
وإذا خلطت الزعفران بالعصفر صار لون الاجزوات وهو خلوي
شكل



فان قال قائل لون المر الصفرا حار سبب الحرام ولون الدم
احمر فذلك حرم في حرم اجنبنا بان حمر الصفرا بمنزلة حمر
الزعفران فاذا اخل صار اصفر كذلك الصفرا اذا اتمرت الى
خارج اصفرت كما قيل في لون الكرات اذا قيل انه من السوداء

والصفرا

والصفرا لانك اذا خلطت سودا بصفرا كان لون كراتنا قلنا له
ان الكدّام اذا اتمرت فيه ثوب احضر فادامكت فيه اسود
كذلك المر السودا اذا اتمرت ثوبا بياض زعفران صار لون الاترج
كذلك البول اذا اتمرت بجرام المر علق بصفرا واما من الاغذية
الحارة اليابسة ونقصان البلغم فصار لون الاترج هو الطبيعي

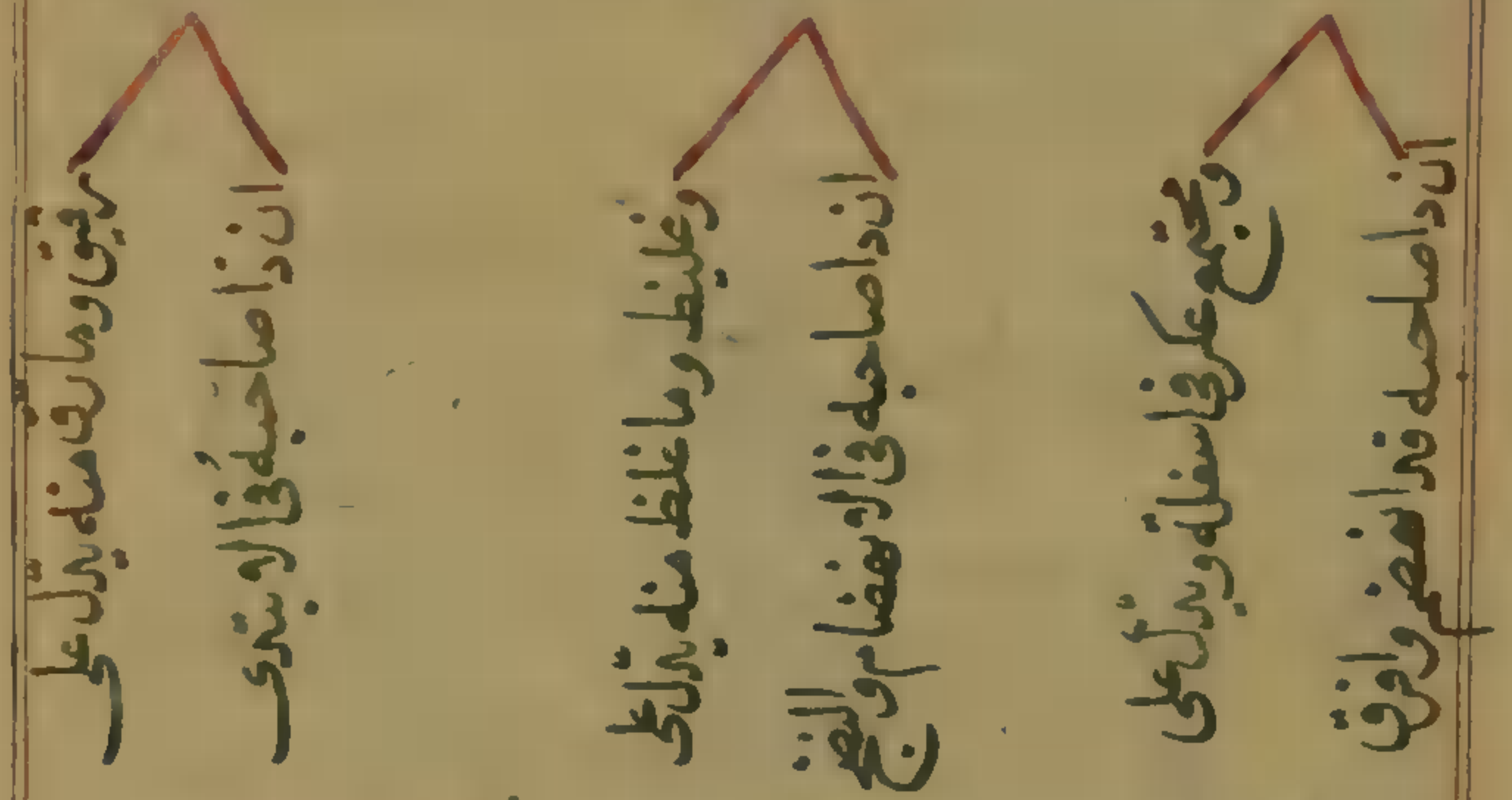


وإذا خلط المر المزاج شيئا من الاغذية الباردة الرطبة في وقت من
الاورقات وكانت الصفرا سيهرة والبلغم اقوى كان لون البول
ابيض وهو ايضا طبيعي **شكل ذلك**

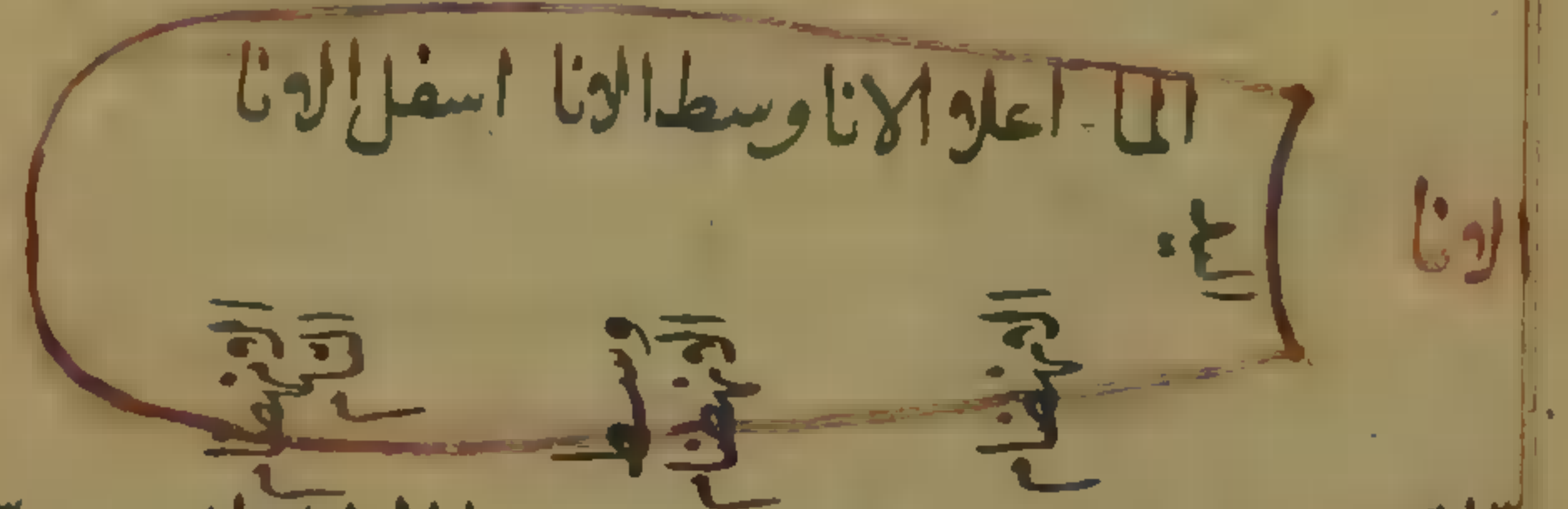


البول ينقسم الى خمسة طبائع من ذلك

وان كان شبه الزرقه فانه يدل على انه اول الحبل وان لم
يكون فيه زرقه فانه اخر الحبل **شكل ذلك**



والتقل يكون في ثلاث مواضع من الانا **شكل ذلك**



وانما تجتمع في الانا احده هذه الثلاثه ترى من اثنين اما اعلا ويدل

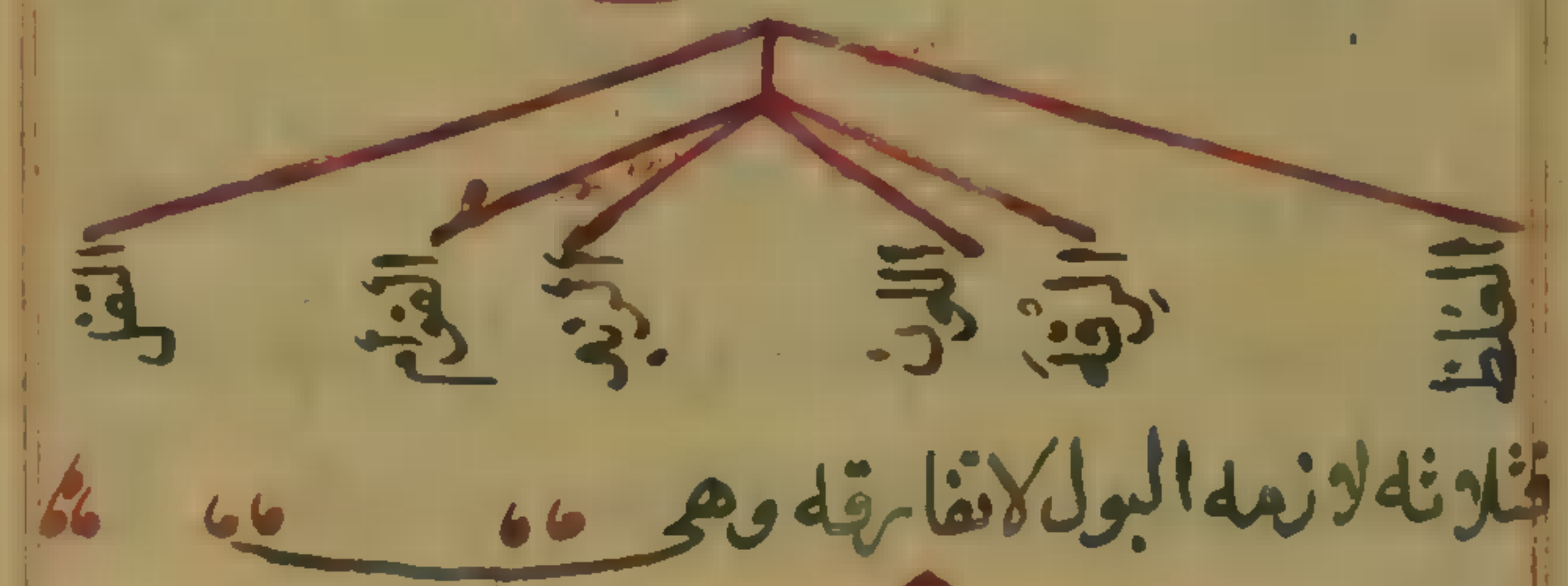
على

على بدوا الانهضام واما وسط ويدل على وسط الانهضام واما
اسفل ويدل على الانهضام التام ولهذا التقل مدلولان يدل عليها
ويعرف بها فربما كان احمر ويدل على الحراره

وربما كان ابيض ويدل على البروده

ذكر القوام وهو السحابه اذا رايتها في اعلا القارور واقفه
فانها تدل على ان العله واقفه وان كانت في وسط القارور
فانها تدل على ان الطبيعه بجاهده الداوان كانت منحدره في
الانا ذلك على ان العله قد غابت وفقرت القوم ويجب على
الطبيب ها هنا ان يستر الانا عن الضوغم ينظر اليه تبين
له السحاب ولا يحفى عليه شئ من امرها ويجب على الطبيب ايضا
ان ينظر الى الما اوله وهو في اليد اليسرى ممن يريه اياها فالذ
وامكن نظروا بين بيانا واثبت نفسيهما لانه اذا اراه اياها بيده
بمنى كان البدن يستمر ولا يتمكن من النظر اليه ولا سيما ان
شاهد الطبيب البول من يده امراه او انسان مستحي فهو يده الشمال

أمكن فقس على هذا واتقنه ان شاء الله تعالى تميز بول الانسا
 من بول البهايم اعلم ان جهال الناس متفتنين لاهل العلم بضاعة
 الطب ومنهم من يجبان يفهم المعاني والجهات التي يعرف بها بين
 البوليين اعني بول البهيمة وبول الانسان فيغير عليهم البول بغير
 فحسبنا ذلك ونوضح الدلائل فيه بتلخيص مقنع ان شاء الله تعالى
 العلامات الدالة على البول الصحيح من السقيم هي ستة اشياء



ثلاثة لازمه البول لا تفارقه وهي

ولن يجتمع الثقل والقوام والزبد الا في البول وثلاثة يفشاه
 بعضها ويختلف في قدر من اجها وهي العلامات التي يفرق
 بها بين بول الناس وبول البهايم

بول الابل اصفر فيه شئ من زرقه وتراه كان في وسط الانا قطن
 منفوشا **شكل ذلك**
 الما شبيه القطن
 الانا

بول الحمير كدر جدا الى البياض ما هو وتراه كان الانا مملو
 شئنا لا قوام فيه ولا غير **شكل ذلك**

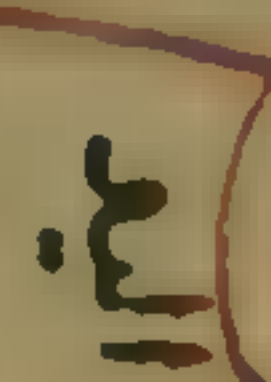
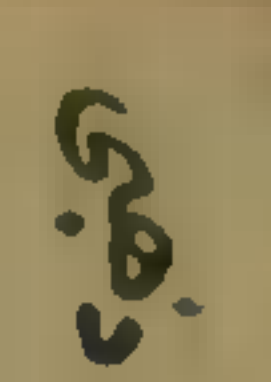

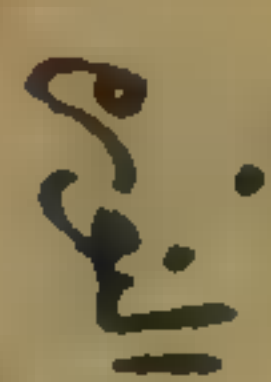
الانا
 الما ابيض

بول الخيل اصفا من بول الحمير واشد بياضا غير انه في الانا كانه
 نصفين نصف صافي ونصف كدر الا على صافي والاسفل كدر

شكل ذلك
 الما اصفر




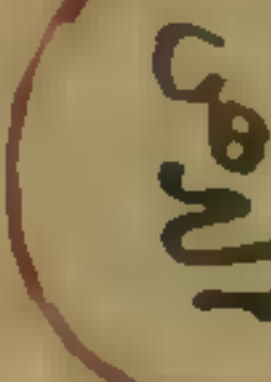
بول البغال اصفر وهو متد بقا في اسفله شبه ما النور **شكل**

ذلك

الانا  الما  اصفر  م 


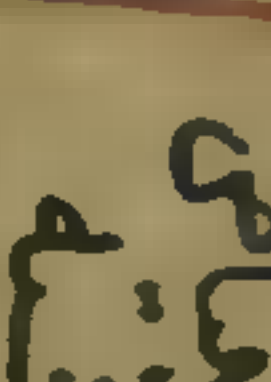


بول الغنم ابيض فيه شئ من صفرة متغير في اللون على قدر غدا البرية وليس له قوام وتقله في اسفل بمنزلة تفل الودها

شكل ذلك

الانا  الما  اصفر  م 

ما الزعفران والسكنجبين اذا خلط كانا الى الصفرة والبياض ولم يكن لهما قوام ولا غيره فاذا اشكلا عليك فادفع الانا الى فوق وانظر اليه فانك ترى في اسفله شبه العسل الملتصق اسفل الشئ وفيه شبه السحابه **شكل ذلك**

السكنجبين والزعفران





الانا  الما  اصفر  م  التفل العسل

الما والعسل وله زبد البول ابيض في جميع احواله والوانه



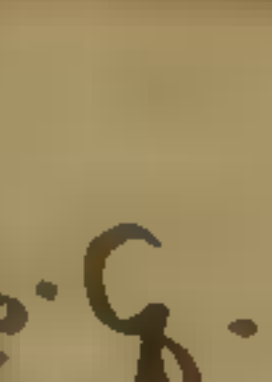
وهو

وهو احمر مائل الى الصفرة شكل ذلك





66

الانا  الما  اصفر  م 



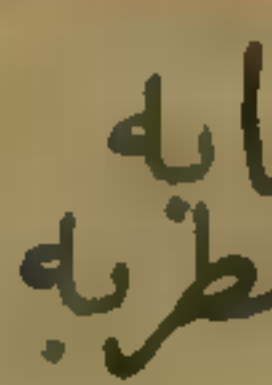
ما النين له سحابه وتقل غير ان تقله واقع في اسفله وسحابته كانها تذهب وتجي وتقله فيه يتحرك شكل ذلك

الانا  الما  السحابه  التفل مائل

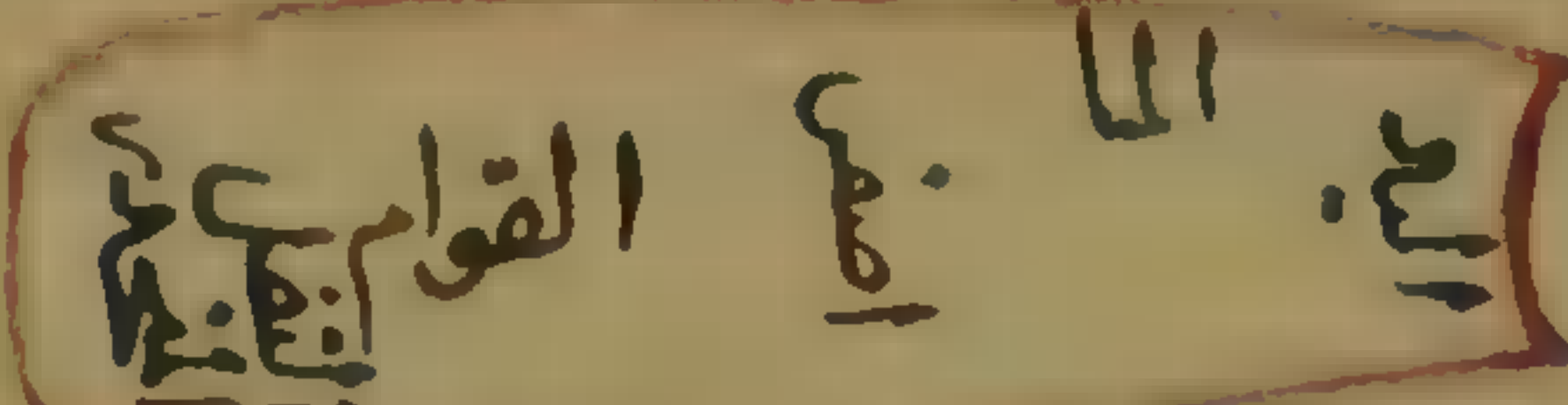
علامته تدل على جميع ابوال الناس شكل ذلك

الانا  الما  منفرد  م  مضطرب

بول حتى يوم اصفر رقيق سحابته مضطربه في الوانها شكل ذلك

الانا  الما  سحابه  مضطربه

بول الحى الصفراويه اذا ارأيتاه اصفر وقوامه فى وسطه
وتقله منحدر الى اخر الانا فانها تدعه فان كان غليظا قليل
الصفرا وقوامه فوقه راسب وتقله فى الانا فانها ستطول

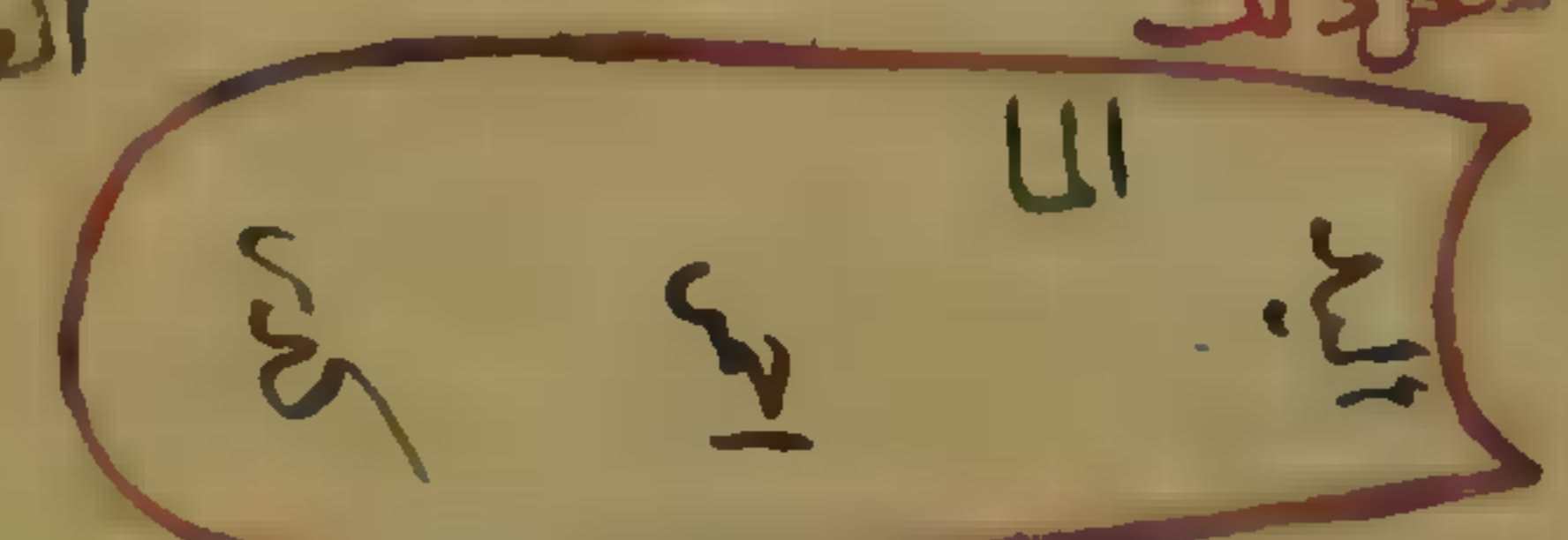
شكل ذلك الانا

 الما حى القوام ينحدر

شكل بول حى تطول على هذه العلامات فاما

الانا حى الما حى الصفرة ينحدر

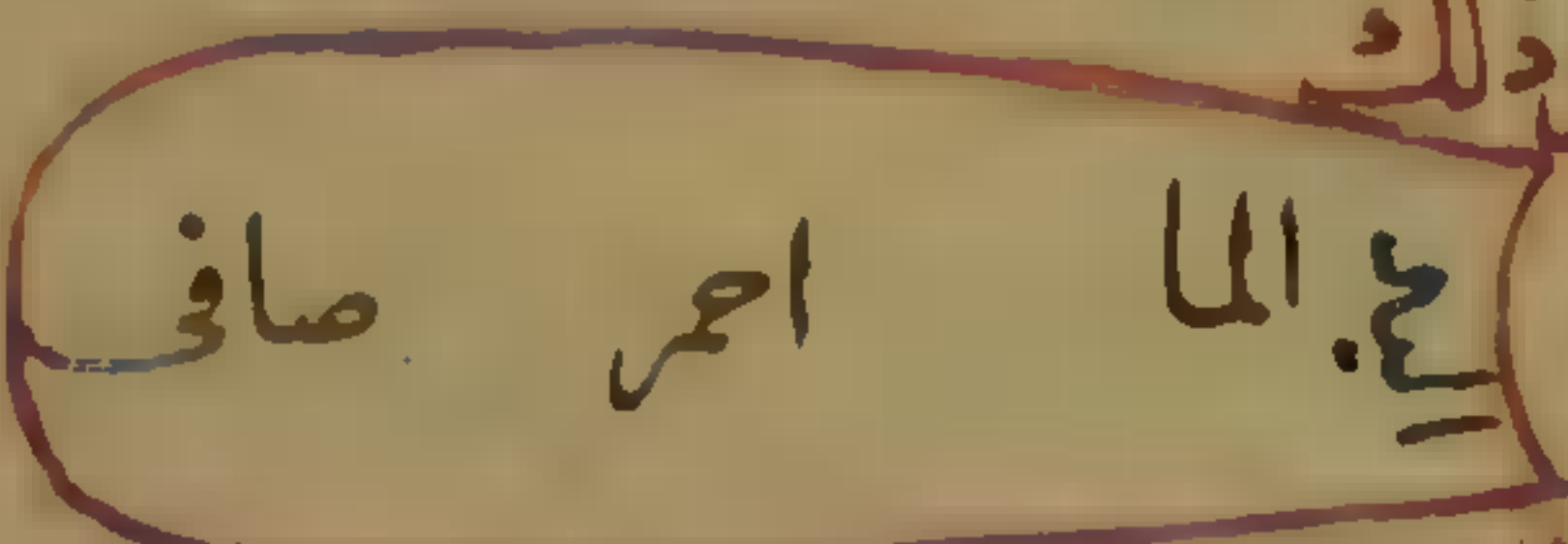
بول صاحب الحى الدمويه اذا ارأيتاه احمر غليظ كدر فانها
ستدعه سريعا وان كان احمر كدر فانها ستطول شكل ذلك

فى الصفحه الاتيه الانا حى الما حى غليظ رخى

حتى تطول شكل ذلك الانا حى الما حى


بول

بول صاحب الحى الربيعيه وهى السوداويه اذا ارأيتاه الى
الرقه والصفافا ناستطول وان كان فيه تقل ستدعه

سريعا شكل ذلك الانا حى الما حى احمر صافى

 حتى تطول شكل ذلك

الانا حى الما حى حى

بول صاحب الحى المواظبه وهى البلغيه اذا ارأيتاه كدر فانها
ستطول به وان كان فيه صفرة فانها ستدعه شكل الحى

تطول الانا حى الما حى كدر

حتى تدع سريعا شكل ذلك الضوء

الانا حى الما حى حى

بول صاحب الحى الرقيقا قليل الحرم وما فى وفوقه شبه الدم

66

البدن
الشمس
صافي
قيل المعنى
الغفل

۱۷۲

بول صاحب اليرقان احمر يعلم سواد صافي

شكل ذلك

معلوم
سواء صافی

۱۹۸۱

بول صاحب و جمع الطحاثل اسود غیر کدر شکلہ ۱۱۱۱

אלה

الله
اسود
علي
محمد

بول صاحب وجع الكبد غليظ كدر شكله ۶۶۶

ای

الم
ع
غبط
كدي

بول صاحب السعال اصفر رقيق صافي شكله ٦٦

۱۹۱

ح. الما اصفر صافي

666

بول

بول صاحب الصداع ابیض فیہ شیء من صفره شکله حمایتی

الانا يحيى الما فيه شئ من صفر

بول صاحب وجع الظهر والمفاصل ابيض غليظ في اسفله
شبه القطن المذوق شكله

الندى
الكبرى
التي
المندوق

فان قال قائل لم يمسيك البول بالليل ولا يمسيك بالنهار

ما يزال قيل له اننا نريد بالنظر الى البول معرفة انضمام العلق

وعلامة ذلك يكون بالنوم فلما كان ذلك كذلك صرنا نأمران

يَسْكُ الْبُولُ تَعْقِبَ النَّوْمِ الطَّوِيلِ وَأَخْرَ اللَّيْلِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ

انسان سہر لیلہ و نام نہار غم امسک بولہ اخر النہار لا یظر

اليه قيل له ان الطبيعة اعتادت نوم الليل وهضم العلى

يهون عليها فيه تريد العاده وقد كانت العاده ان تكون

طبيعته ثانيه **وبول** النهار فيه بعض الهضم وليس كبول الليل

والطبيعة تقضم بول الليل هضمًا حسنًا لحال عاداتها بنوم
الليل وتهضم بالنهار هضمًا يسيرًا القلة عاداتها به وذلك أنها
متعوده ان تقضم بالنوم فاذا اهضمت بنوم النهار ولكنه
هضم بطي **فان قال قائل** لم صرنا ننظر الى البول منذ اول النهار
الى ست ساعات منه ولا ننظر اليه اخر النهار قيل له قد مثلنا
في ما سلف من قولنا البول كالاصباح اذا مكثت تغيرت كذلك
ايضًا الوان البول اذا مكثت تغيرت الوانها وحاصله جز الخراب
منه وجميع الوان الصبغ تنقطع وتذهب الوانها اذا انبلت
كذلك جميع طبائع البول تتغير وتنقطع اذا مكثت وتقل
البول ايضًا يزوب اذا مكث ست ساعات فلذلك نهى عن
النظر اليه بالنهار **فان قال قائل** لم صرنا لا ننظر الى البول

الصبيان اجنباه ان طبائعهم رطبه تشبه اللبن

وليس فيهم حرار صفراويه فتركنا

ذلك لاجل هذا السبب **والله اعلم**

بالصواب تمت الرسالة بحمد الله

تعالى وحسن توفيقه

على التمام والكمال

مرم

سر الكافل في معاينة اعضاء الناس
 في الموضع الاول

رسالة في
 واليه مرطومه واليه ترجمه واليه رسالة
 في الموضع

رسالة رسالة واليه الهداه واليه رسالة
 في الموضع في الموضع في الموضع

والله في
 في الموضع في الموضع في الموضع
 في الموضع في الموضع في الموضع

رسالة رسالة واليه رسالة واليه رسالة
 في الموضع في الموضع في الموضع
 في الموضع في الموضع في الموضع

والله في
 في الموضع في الموضع في الموضع
 في الموضع في الموضع في الموضع

رسالة رسالة واليه رسالة واليه رسالة
 في الموضع في الموضع في الموضع
 في الموضع في الموضع في الموضع





بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الطب قوام الابدان وفضلته على كثير مما يطلب
تعالجه في كل ان واوان لما ورد عن سيد ولد عدنان عليه السلام
وسلم وغيره في كل زمان بقوله علم الابدان ثم علم الاذيان
اما بعد فلما كان احتياج الناس الى الاحكام الطبية والقواعد
العلاجية وافتقارهم اليها وهو في نفسه علم شريف شرعي
امر الله تعالى بعض نبييهم عليهم السلام **ولقد قال النبي صلى**
الله عليه وسلم الملعون حوض الجسد والعروق اليها واردة فاذا
صحت الملعون صدرت العروق الصحيحة واذا اسفمت الملعونة
صدرت العروق السقيمة **ولما** علمت فضيلة هذه الصناعة
شفقت بقرأة الكتب المصنفة فيها كالقانون وتذكره داود
والموجز والمغني وشرح الحجج وكتاب غدير الطبيب وتقويم
الابدان لابن جرلة وغيرهم **ثم** اتي جمعت من اقوالهم ما
هو الا هم في هذه الورقات **وسميت** بالسر الخاف في معالجة
اعضا التناسل اسئل الله تعالى الكافي ان ينفع به عباده
فهو الشافي بمهنة وكرمه امين **وبابين وفضول وخاتمة**
المقدمة في معرفة الطب وما يتعلق به وهو علم يعرف
به احوال الابدان صحة وضررها وموضع الابدان وغايتها
بقا الصحة ودفع الامراض **علم** ان الاركان اربعة والاخلط
اربعة **فالنار** حارة خفيفة بالفعل والقوة ويابس بالهوية
فقط لان الدوا الغالب عليه اجزاء النار كالفلفل اذ

نحوه اني رتبته على مقدمة

ورد على الابدان احداث ببوسة زائدة لانه في غاية الحرارة فيحلل
الاجزاء الرطبة ويخففها ويغنيها وحرارة النار اقوى من حرارة
الهوي **والخلط** المتولد منه **المغل** ومسكنه الحرارة وهي حارة
يا بسه كالرغوة والمحقق لطيفه صغرا غير طبيعيه تولد لها
الاغذية الحارة اليابسة والخمور العتيقة والتداوي بها
بقابلها بالصدية الاشياء الباردة الرطبة **ثم الهوي** خفيف
حار رطب فوق الماء وتحت النار ورطوبة الهوي اقوى من
رطوبة الماء لقبوله الاشياء اسرع من الماء وحرارة اقل من حرارة
النار **والخلط** المتولد منه **الدم** ومسكنه الكبد حار رطب مركب
من الحرارة الغريزية والشي المتصفي من الاخلط الثلاثة يسمى
نقيا فهو الدم يتولد من الاغذية الحارة الرطبة والاسهات شفي
بما يقابلها بالصدية فالاشياء الباردة اليابسة **ثم الماء**
ثقل مضاني فوق التراب وتحت الهوي وبرودته ورطوبته
مخسوسان ظاهريان الا انه اقل برودا من التراب فرطوبه
الماتعين على برده **والخلط** المتولد منه **البغم** ومسكنه
الريد بارد رطب والفح طبيعي هو بلغم ضده اليابس يتولد
من الاغذية الباردة الرطبة والحرارة القاصية عن تمام
التصحيح والتداوي بما يقابلها بالصدية للاشتقاق الاشياء
الحارة اليابسة **ثم التراب** وسط الكل وتحت الماء ثقل وبرودته
ثقلها المطلق وبسها كونها عسرة القبول للاشياء وبرودتها ابرد
من الماء لان الثقل المطلق وهو التراب ابرد من الثقل المضاف

الذي هو الماء والخلط المتولد منه **التود** أو سكن الطحال في باردة
يابسة كالرسوب والمحترق كثيفه سودا غير طبيعيه يتولد من
الاعدية والاشربة التود اوية المباردة البايسة فحينئذ يعدل
البدن كما يقابل بالصدية الاشياء الحارة الرطبة **علم** ان الاخلاط
جسم رطب بالحس لا بالطبع كالبين عن كيلوس لاربعة انواع المقدم
ذكرها **وجميع** الامراض انما تحدث عن فساد المزاج بفساد
بعض الاخلاط المركب منها **تنبيه** اعلم ان الدودية والاعدية
في مرض لا يتفع منها الا ما كان مضادا للمزاج الانسان غالبا ولما
هو فيه من الزمان فلا يوافق الحار البارد وبالعكس ولا
الرطب الا اليابس وبالعكس **واسباب** امراض الذكور اربعة
سابق واصل وباري وبدني فالسابق هو ما كان بينه وبين
المرض واسطه والاصل عن امر خارج عن البدن كحر الشمس
والبدني هو الذي من داخل البدن كالامتلاء **واسباب**
المرض الحار ستة الحركة المفرطة من النفس والجسد وملاقاة
الجسد للاشياء بالفعل وتكاثر المسام والعفونة المحركة للحمي
وخلة الغدا وتناول الاشياء الحارة بالقوة **واسباب**
المرض البارد ثمانية ملاقات البدن بالاشياء الباردة بالفعل
كالثلج وتناول الاشياء الباردة بالقوة كاكل الخبز والاستكثار
من الطعام والشراب والافراط وعدم الغدا وتكاثر المسام
المفرط وتحلل البدن المفرط وافراط الحركة وافراط الدعة
واسباب المرض الرطب خمس ملاقات الشيء الرطب بالفعل

كالاستحمام

كالاستحمام بالما العذب والهوا الرطب والاستكثار مما يوكا ويشرب
وتناول الاشياء الرطبة كالحس والنعمال الدعة وامتناع ما
يتخلل **واسباب** المرض اليابس ضد الاسباب المرضية الرطبة
واما سبب السدة فضيق المجري وقيل تحدث عن وقوع شيء
غريب في المجري اما غريب من جنسه كالحصاة او في مقدار رة
كالطفل الكثير في الكيفية اما للعلطة او للزوجيه او الجحودة
ويكثر السدد في الشيء **الباب الاول** قول كل يتعلق باحوال
اعضا التناسل من علامات وسقم وودا وغير ذلك **فصل**
في علامات اوجعها اعلم ان الامرجة تسعة **الحار** فشد سيق
شهوة الجماع لقوة الحرارة العزيزية وتضيق المني واشتياق
الطبيعة الى دفعه وكثرة الشعر على العانة والفخذين لكثرة
الاجرة الدخانية بسبب شدة الحرارة ولذلك يكون نبات
الشعر سرعا ويكون مع ذلك غليظا خشنا كثيفا وسعة عروق
الذكر وظهورها في الضيق وغلظها وكبر الذكر والانشيين
وحد المني وكثرت وسرعة النزال وصعق الانفاظ و
واما البارد فخاوة شيق شهوة الجماع لضيق الحرارة
العزيزية لقله نصيب المني وقلة الشعر على العانة وما هو لها
لنقدان الاجرة الدخانية بسبب ضعف الحرارة ولذلك
يكون نبات الشعر بطيا مع ويكون مع ذلك رقيقا ناعما لطيفا
وضيق العروق الذكر وخفاؤها ورفعها وصغر الذكر والانشيين
وبرد المني وقلة وبطوالات النزال وقوة الانفاظ وكثرة ومنع

امتداد ما قلناه في المزاج الحار
واما المرء فرفق المني وكثرت

والا فبالسحنات منها **ومما** يعين على الانتشار كما فيه رطوبة غريبة متهيئة لان يستحيل ليتولد منها ريح غليظة في العروق كالحم لبقر وغيره وذلك بشرط ان يتولد من تلك الرطوبة الريح في الهضم الثاني ويثبت في الهضم الثالث حتي يمكنها ان ينفخ العروق ويمددها فلا يقوي الهضم الاول على احوالها ربحا ولا على احوالها ربحا وتخليلا سريعا **فصل في شهوة الجماع وحركتها** سببها كثرة المني وحدها اي كل واحد سبب فان الحركه يوجب شهوة وان لم يكن المني كثيرا فيشوق الطبيعة الي دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فتذكر النفس كما يعرض لامحاب المراقبا وان لم يكن لهم مني كثير ولا احد فان ذلك تحدث فيهم بسبب الريح الغليظة الحاصلة في ما بهم وادواهم او لكثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني ويغندي منه آلات القضيبي فينتفخ وينتشر ويكون ذلك ما يحرك من الشهوة والاستعداد عضوا لذلك ولان التمدد يجلب لذغا وايضا اذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب الا بقصا منها وحرك المواد فيها واما وهي لتخيل مستحسن **وكثرة استعمال هذا العضوي** القضيبي تعظم وتترك استعماله يدبله ومنزله فافهم **الباب الثاني** قول كل يتعلق بالاحوال الباهية ويلزم تعليمه من اقوال الحكماء اما صريحا **فصل في الجماع** هو اشتهار الاستباه في الفعل والباه والقوة عليه **اعلم** ان نقصان الباه وضعفه واسترخاؤه وانحلاله لا يكون

الاسباب وذلك ما للضعف ولا لم بالجسد او باحد الاعضاء الرئيسية او قلة شأهية او سوا مزاج او غير ذلك مما يعرض في اوعية المني وغيره فاذا عواحب بالمعاجات المناسبة لها كالاختلالات والمعاجين والشرابات انا الشفي باذن الله تعالى **فما** يوجب القوة على الجماع والباه ولم يغترى لبدن نقص فتصحح الاعضاء الرئيسية لان شدة الاحساس باللذة من صحة الدماغ والانتشار من القلب وكثرة الماء من الكبد والاستحالة الدم منيا من الاشئين **قالوا** والاعضاء في الانزال من صحة الحلي وعلاج هذه الاعضاء او غيرهم مذكور في مواضعها من الكتب الحكماء فاذا وثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية فسيذكر في محله ان شاء الله تعالى **الاول** ضعف الخصيتين وذلك مسبه نقص جوهره فيه وهو على ثلاثة انواع احدهم طبيعي هكذا ولد من بطن امه وتاينهم لكثرة من الجماع وهو معتبر والثالث الاستنكار من الجماع **فاما** الذي حصل له بعد من الوقوف يعني بعد الاربعين فعلامته ان لا يتحرك له بشره وان لا يشتم على الجماع ويستولي عليه الكسل والرخاوة في الجسد فمعالجته معذرا لا ان يداوم المعالجة زمانا طويلا والثاني علامته ان ذكره بفور ويتحرك احيا منا بالليل وفي فصل الربيع الحار والرطب فعلاج هذا النوع سهل قريب للمصاحبة والثالث علامته ان في الجملة ينصب ذكره الا انه لا يتم له نشاط ولا لذة ويكون منبه كالمخاط بارد او عرقه عند

الاعضاء المتشابهة من احد او غير ذلك

ضعف الخصيتين مع الذكر

من بردة ورطوبة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

يعين ابن الباغرت

مكتبة
منعطف الدمام

علی ماز

اثنين قرنفل واحد يدقوا فراد او يجعل في ست برام ويغم
 بقدر الادوية سبع مرات ما ثم يغلي حتى يخرج البخار صبة
 ثم يصفى وتجعل عليه قدر الادوية اربع مرات سكر ثم
 يوخذ له قوام جيد فاذا اقارب الانعقاد اضيف اليه نصف
 درهم زعفران ثم انه يشرب منه كل يوم قدر معلقة على الريق
 ولم ياكل بعد هاشية الى وقت الضحك فانه يبر **الثالث**
 اذا كان السبب ضعفا **القلب** فينقطع مادة الروح والريح
 الناشئة له لان الانتشار من القلب يودي اليه الحرارة
 العزيرية والريح التي بها تملى تجاوبغه **وعلامته** قلة
 الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار اي بلا انفاذ وكان التبعث
 ضعيفا لبناء وحرارة البدن ناقصة واذا تحرك حركة شديدة
 او مشي عدا الى علو مسرعا او غضب من شيء او بشعر احد
 بشي او اراد الاجتماع مع مطلوبة او اراد جماعا خفق قلبه
 بتحرك ورعشه في القلب ولم يسمع القلب جوفه وتغير لونه
 وارتفعت يديه وهو يلهث ولم يقدر على اخذ النفس واذا
 جامع فضعف ومشقه وخفقان وتوطين النفس فضا
 هذه العلامات اذا افترط في الجماع ما قلنا يهلك فاليقوي
 القلب بالمفرجات ليعت كرية والروح كدوا المسك والزياد
 والمثرد بطونس والاربع الطيبة والسعوطات الطيبة
 المرطبة وشرايا التفاح لتقوية القلب ودفع الفضائل من
 المعدن ويزيد في طبعه وله تسعة عشر خاصية **صنعة**

علامات ضعف القلب
 وما ينشأ من العللين

علامات ضعف القلب
 وما ينشأ من العللين

تقاح ما ورد في مفسر من زرع النوايح خط او يدق جيدا ثم
 يعصر من خرقه وتأخذ ما وم ثم تضيف عليه مثله غسل
 من زرع الرغوم ويغلي ويحرك حتى يقارب العقد تأخذ زعفران
 دار فلفل من كل تسعة قرنفل درهمين يدقوا ويغسلوا
 في وعاء اخر بعد غمرهم بما قدر اذيب فيه غسل الي ان يخرج
 الخاصية يصفى ويضاف على ما التفاح المعقود او لا وتخرج
 الي ان يستوي جيدا يضاف عليه قدر فبراط من المسك
 ويستعمل كل يوم قدر معلقة ونصف **الرابع** ضعف
الكبد موجب لانقطاع مادة المني لان كثرة الماسن
 الكبد لانه يودي اليه العروق الممتلئة من الدم التي
 تصل بها مادة الغد المحلقة وعلامته اصفر اللون وبه
 الغم ما يخاف ولتدارة العينين كالحلقة وهزال الجسد
 والغم ولا يكاد يستطيع ان يستقر في مكان ولم يكن له همه
 في الجماع وقلة المني بلا لذة وبلا قابلية ويرد المني واليد
 والرجلين سريع البول خصوصا قلة اشتري لطعام بل لم
 يكن الحضم لانه اذا اكل لا يكاد ان ينهضم وقلة الشهوة
 وتولد الدم على ما ينبغي فضا حب هذه العلامات اذا
 افترط في الجماع من هذه الثلاث امراض ما الفالج او الشبات
 او طفي الحرارة العزيرية فيكسبي من الفجاة **العلاج**
 لاكثر ما دة المني مثل دوا كرم وروسيا وشجربيا او شراب
 السبل المسخن للمعدة المقوي للكبد ويزيد في الحرارة

علامات ضعف القلب

علامات ضعف القلب

هو الدم

العزيزية ويقوي الجماع وفيه ستة عشر ون قابضة **صنعت**
سبل ارجيني قافله عود هندي وجوز هندي من كل
د رهم قرنفل نصف درهم يزقوا فردا ويغسلوا في ماء الي ان
يتهل ويخرج خاصيته ويبقى النصف ثم يصفي ويخل على ذلك
الما قدره غسل نخل متزوع الدغوه وحرك جيد ثم يضاف
عليه نصف درهم زعفران مذاب في ماء ورد ويحركه
ويرفع **الخامس** ضعف **الكلية** قالوا الاخذ في
الانزال من صحة الكلية في امراضها علامات تعرف منها
هناك في بابها فيعاني اولاً بالعلاج التي لها وكثرة الانحياز
فان انحياز الظهر والكلية نافع في الانفاظ فاذا جعل ذلك
علاج بباقي العلاجات وكلتعالج يخرج القادحين بالاذهان
الخازنه يقوي الكلية واوعية المني **السادس** ضعف
المعلم الناشي عنه سوء الهضم فاليقوي معالجه بالادوية
والاثرية والمعالجين المناسبه بالمزاج فان اشد تعالج بالاشبه
بالشي ان شاء الله تعالى **تنبيه** اذا عرفت ان السبب الاعضا
الرئيسه فالواجب ان يقصد وكل ذلك ما بسبب ضعف المبدل
او بسبب شدة المجاري بينه وبين اعضا الجماع
فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلاشي كالترود بطوس
فانه اقوي **والدليل** بل وفي كل عجز عن البان سبب البرد
في اي عضو كان او الضعف فا فهم وتدر و قابل كل شي بضد
ترشد **السابع** ضعف الشهوة فاذا كان السبب ضعف

منه في الجسد

في الجسد

الشهوة

الشهوة فلا شي العطية في تقويتها مدخل عظيم وكذا الخرنوب
او الالبسون او البهمنان او الزعفران اي درهمين او الهليون
اي متقال بالعل او اللحم المطبوخ بالهليون اشد تحريكا **التاسع**
اذا كان ضعف الباه **سواء المزاج** وعلامته ان القضيب يسترخي
استرخاء مفرط فهو نوع من الفالج وكثرة من برد ويبس
يجب ان ينزل المرص في الماء البارد فان تقلص لذكر فهو
يقبل العلاج عوج بالاذهان المذكورة وان لم يتقلص فانه
لم يقبل علاج هذا النوع الا بسترخا بنزول الماء ولم
يتقلص لذكر فباحد الادوية المسخنة الدرع المطفة لاحتلاط
الغليظة كالجلنجبين لعسلي اودو المسك وتمرغ الصنل
يدهن البان او بدهن الخيري والغدا بالعصا فيروفرار
الطير واللحم المطبوخ بالدارصيني والخرنوب وكل الرطب وشر
الخمر العتيق فان طال زمان هذه العلل فلا يقطع **وذلك**
التدبير فيه اذا كان استرخا القضيب سبه برد عصب فجعل
من ان لا يكون انتشار مع ترصل وربما كان مني غزير هذا الخروج
وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه خافه البدرن
وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان **وان** كان السبب بردا
اعصاب القضيب لاسترخاوها عوج بالعلاجات التي للاسترخا
والبرد مثل ما قيل في باب لما نده وليعدله **سواء المزاج** بما تذكر
من الادوية الباردة ويحسن كل ما يضر الباه كالخبث
وكثرة شراهما وكثرة التسفراغات والفضد والحجامة وكثرة

مطل
سواء المزاج

دمو المعجون الورد الصلي

ما يخفف ألمه وحلل الرياح كالسذاب ليابس والكبر والناخواه
والحرمل والخرنوب والفوتنج والعرس والخواص لتخفيفها
والخدرات والقوية لتبريد كالحافور واللينوفر ويزال القطونا
والورد **واذا** كان السبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلة
النفخ في كامل البدن كله **وعلامته** أن يبرقوا الأعضاء سليمة
وبرا الضعف في الانتشار مع قوة القلب والكلية والشهوة
والماء **واذا** استعمل المنفخات انتفع بها فان كان سببه شدة
البرد بها استعمل اللطيف والمروحات بالادوية التي
تذكرها والحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالماء الواقع فيه
شي من الحلتيت واللوييا والزنجبيل والدارصيني **وان** كانت
سبب قلة النفخ لفرط حرارة استعمل التبريد والتدريل
بالابرزيات والمروحات والاطليه والاعدييه واليتناول
كاما فيه نفخ وبرد كالخوخ والباقل واللين والمانس والتوت
الشامي والكمثري **وان** كان السبب يبس في المزاج فيعالم
منها النفخ والنفخ نعم المعين حتى أن من كثرة النفخ في
بطنه من غير افراط مولا فانه ينقظ وامحاه السودا كثيرين
الانفاظ لكثرة نفخهم **واذا** كان سبب سوء مزاج أعضاء ألمني
لبردها دل عليه عسر خروج الاغنى قلة وبرد المس وان كان
ليبسها فقلة ألمني وعسر الخروج ويكون أكثره مع خافه البدن
وقلة اللحم والدم ويكون الترتيب مما ينفعه أعني من الاستحمامات
والاغذية **وعلاج** البرد بالادوية المسكنة التي تذكرها بالمسوخات

مطلب
في علاج
النفخ
والبرد
في
البدن

ألمني

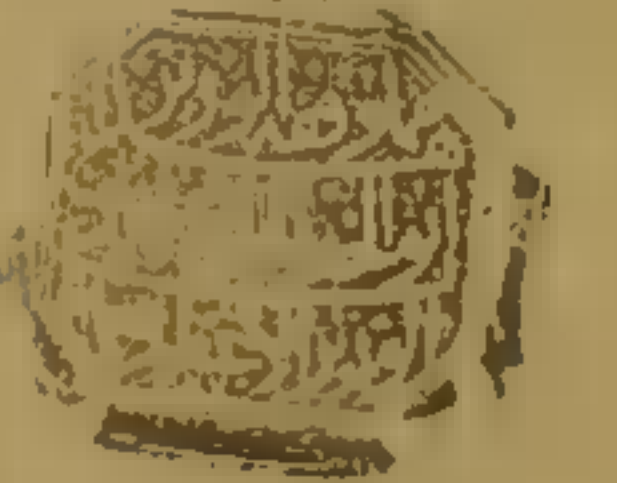
المسكنة

المسكنة وان كان مع ذلك يبس ما عينت بالمطبات الحارة مما
يوكل وان كان السبب حراعضا ألمني باخراط ينفعه كل برده مطب
باعتدال مثل ما ست التبريد والين طبع فيه البقلة الحما وان كان
يبس مطبا لبدن معتدل بالاعدييه كصفرة البيض والالبان **زباخ**
والاسفيداجيه واللين الحليب مطبوخا وقد جعل فيه
خمسة ترنجبين والحامات والشراب العتيق والاحسا **المحب**
اللبنية من الحبوب وبالقرع والدرعه **واذا** كان السبب عضوا
محاوره مخصوصه فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير
واصاب مقعدته ألم فاضر ذلك له بالعصا مشترك بيت
المقعد وعضلهما وبين القضيب **وقد** يكون الضعف
لقلة ألمني وفقدانها اللذع المريح حتى أن قوما ربحا كانت
فيهم مني كثير **واذا** اجتمعوا لم يتركوا الحموده ويحتكون مع ذلك
ليلا لان اوعية ألمني سخن فيهم ليلا فيسخن ألمني ويرق
وعلامته أن يخرج عند الجماع مني كثير حاملا وأكثر ذلك
يتبع المزاج البارد وقد يتفق أن يكون ألمني كثيرا ولكن ساكنا
جدا على ما قلناه **فاذا كان** السبب ضعف لبدن كله يجب
أن يقوي لبدن كله بالاعدييه الحقيقية المقوية مثل الاسفيداجات
والملحقات والاشوية والاشوية والكبابات والهراس والبيض
البرشت والسلم واللين والسمين والخبر السميد واللبلوب
مثل لب اللوز والجوز والنارجيل والفسق والجوز وحب
الخضرا وما اشبه ذلك هذا متبلة مبردة مخلوطة بالبصل

المحب
مثل المحرين

يعني هريس

والنعناع والكراث والحلبة والخندقوقا والجرجير وكذلك يقوي
 البدن بالاستحمامات لواجبه والمروحات المقوية مثل
 دهن السوسن ودهن البان فان احتاج الى فضل تسخين
 جعل فيها المسك والخند بيد ستر وغير ذلك **وقد** يعوق
 عن الجماع احتشامه للجامع معه او تقوهم الجامع عند الجماعه
 انه لا يقدر على الجماع فيخرج عنه سبب ذلك **وقد** يكون السبب
 في ذلك وام ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا
 عنه فان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه شيئا فشيئا لكون
 لتمام الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وترك الجماع يذوبه
 ويدبله فان كثرة العمل كما قال الفراط مغلظ والعلله
 مذوبة وما كان لوهو احتيج اليه زائده ويجب ان ينلي عليه
 اخبار المعالجين والكتب المصنفه في احوال الجماع واشكاله
 ويفكر فيها مع ترك الجماع اليه ان يقوي فيجب ان يدرجوا اليه
 والتذكر فاسباب الجماع واحاديثه والينظر اليه نساء الحيوان
 فهذا كافي والسمان اعجز من المهازيل عن الجماع **وحجب** ان يحجب
 جماع العجوز والمرضىه والتي لم تبلغ مبلغ النساء والتي لم جوغت
 منذ حين والبيكره فان جميع ذلك يضعف قوة اغضا للجماع
 لخاصيه **تنبيه** من لازم كثرة الجماع حق عليه ان يقلل
 التعريق في الحمام المعرق وترك الفصد مما امكن **ومما**
 يضر الباه فالتخمه فان عرضت خفف الغذاء واجاد الهضم
 وقوي المعدة وان يقل شرب الماء فان كثرة الشرب يضر شهية



خبرها

خصوصا بالليل وكثرة الاستفراء والفصد والحمامة والجماع بعد
 الاستفراغات والتعب وبط الخراج النفسانية والجماع الكثير
 المواتر فان كثرة الباه ويقطع الباه وليجتنب كل محلل للرياح
 وتخفف حركه للمني كالسداب والمزج خوش والحرميل والفوتيج
 والمراخور والكسور وبزر الفنجكشت وكل مجفف مع برد مثل
 العدى والخزثوب والجاوهرس والحوامض والقواض لتجفيفها
 وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الحافور وبزر
 الفطونا واللينوفر والورد على ان يزر الخشخاش وان كانت
 فيه قليل تخذ برفان دسومته وتهيجه للريح يتلاقى
 ذلك وتزيد عليه **فالتدبير** المخصوص باسم الباه واكثره
 متوجه نحو التسخين والترطيب والنقش والتسخين
 الظهر والطنية مما يفعل ذلك من الكمادات والمروحات مثل
 دهن البان ودهن حب الفطن مسحة **واما** المتناولات المخصوصه
 باسم الباه فهي الادوية البافعة من برد العصب سخا وشربا
 والادوية التي فيها نفع في الهضم الثاني والثالث والتسخين
 ونفخها المرطوبه غريبه بها بنفخ والادوية التي يفعل الخاصية
 والاعذية التي تولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك
 نفع ولزوجة ومنانة واكثر الاعتماد عليه لان منها ينتوقح
 غزاره **المادة** وانتعاش لقوة كالحص واللوبيا واعذبه
 تذكرها واحسن لتمامها ان تكون عقيب حمام رطب وغزير
 بدهن الزنبق والسوسن والزر جسل ونحوها من الادوية

هو يوحى بنى الازر

وبحسب البصر شئت قبل الطعام مذروراعيلها ملح السقنقور
 ونحوه **فإذا** اطعم لاصمه الباهيه شرب بعد ذلك قدر
 ورح من الشراب الزحاني ثم اوي في فله شبه وغسل رجليه
 ملحار ولتعمل المروحات والمسوحات المتعطفه **والعماد**
 في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الاودية اذ منها
 يتكون المني **وجب** ان يراعي بدنه صاحب الرغبة في الباه
 اذا استكثر من الادوية الباهيه فان راحي وامتلا فصد
 وعدل الطبيعه ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين
 فيؤدي الي التجهيف ونحن نذكر الان الادوية والاعذية
 ونشير ايضا الي مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه
 اعلم ذلك **فصل في الادوية المفردة الباهيه منها**
البنزور مثل بزر الجزر والجرجير والفجل والهلينون والكتان
 والكرفس والسليم والكرتب والاشجرة والمردمانا وقطرا
 ساليون والفلاقل والدار فلفل والهيل وحب الرشاد
 وحب لبان وحب لقلقل والخلبه خصوصا المطبوخه
 بعسل ثم جفف وحب الزلم وهو حار ومنفوخ **واما** الحشائش
 مثل الجزر والجرجير والفجل والهلينون والكرتب
 من نبات الماء والعنب لطري الحلو جيد للباه وخاصة
 الحديث لانه يمالا الدم وطوبه ورحا مع حرارة ومتانته
 غذا ومن القول وملحشيمها الحسك خصوصا ماوه بالعسل
 المطبوخ حتي يقوم لعرقاوا ايضا الجرجير خصوصا اذا شرب

بلغ مقايله

مل

لالغذاء من عصارتهم مع رطل من تبيذ صلب ظهر نفعه في الحال
 ثم يعاد بما يجب فانه خاضع النفع **واما** القشور والاصول
 مثل القرفة والدارصيني والبسباسه والحسك واصول اللوف
 والبهمان والقسط الخلو والزرباد وخبي الثعلب فانه مقوي
 في الانعاط واصل الحشيف والاشقبل المسوي والشقاقل والزخيل
 خصوصا المربان والخولجان والعارق قرحا واصل الحسك
 والاسارون وبوزيدان والمفات والقورجان والالعبه
 المبريه خاصه فانها تهيئ كحرارة السداد في جميع البدن
 والسعد ايضا ترها ومسحا **واما** الحبوب مثل الحمص والبقلا
 واللوبيه **واما** اللبوب مثل حب الصنوبر والسنة الصافير
 والحبه الخضراء والفسق وبزر البطيخ والبندق والبنارجيل
واما الصمغ فكل الكثير او الحلتيت وهو حار منفتح جدا
 فاذا شرب لمبرود منقال من الحلتيت بالشراب عظم نفعه
واما المياه فالما الحار يدي والما الخراي وايضا العسل
 يتخذ منه ما العسل بغير فاويه ويشرب بالادمان واث
 كان فيه قليل زعفران جاز والشراب الحار يث واما العتيق
 فيلطف البخار ويحله ويضرم ما العسل جيد خصوصا بما اطعم
 فيه الجريد مرارا كثيره **واما** الحيويات فالضب والورل
 والسقنقور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه
 واذا اخذ الورل في يوم الربيع وينزع وتبقى خنياون وحشاش
 ملح او يعلق في الظل حتي يجف فاذا فعلت فخذ ملح وارم

بحسنه ويكفيك من ملحة شيء قليل اقل من ملح السقنقور والسهمك
 الحار واللبان الابيض يشرب عشرون يوما كل يوم مقدار ما يهضم
 ولا يشغل ويبض السهمك ويبض الدجاج وجميع الامداد معه خصونا
 من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والجلان مع الملح
 السقنقور **وما** يحري مجر الخواص ان يؤخذ ذكر اليوم فيخفف
 ثم سحق ويغتر منه شيء يسير على بيض يترشبت ويحساوا ايضا
 شيء عجيب من الحيوانات يؤخذ انفعه الغصيل فيخفق ويؤخذ
 منها قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمه يذاف في ثلث
 رطل ما فاتر فهو شيء عجيب عظيم فان اذى بالما البارد وذكر
 الثوم مجفقا سحقا على صغرة بيض يترشبت ومطبوخا
 بالحم ولبن النعاج خمسة ترنجبين نافع للمعتدين بعقد
 بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح **قال** سوك
 الحندجاني اديم اكل العصافير السمان ويشرب اللبن كلما
 عطشت فلا ازال كثير المني منتشرا والمصريين والبيامنا
 مهيج والسهمك لصغار الهرميه محقق والشره سبعة درهم
واما الادوية المركبة المشروبه فراسها المثلث ويطوس
 وايضا دوالسهمك والحسك لما كان من ضعف القلب وايضا
 ثلاثة مثاقيل من حوارش البرزورقيه من مال الجرجير
 الرطب ومعجون الفلاسفة ود السقنقور وبرز الجرجير
 المنحول على مسفرة البيض وايضا خفي لدايك مجوفه مع
 مثلها ملح السقنقور والشره كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير

درا نفعه

لمخ مغايد

والسماك بلغه لليرقان السعال

برز

وبرز الفجل وبرز البطيخ من كل واحد جزا وبشر ببلن حليب
 وايضا يؤخذ حب الصنوبر وبرز الكرفس الجيلي ومراره ذكر
 المبل وعلكر الانباط بالسويه تخلص بعسل فيؤخذ منه مثقال
 وايضا يؤخذ شفاقل وبرز الجرجير وسورججان وزنجبيل
 ودار فلفل من كل واحد درهم ويث بدهن النارجيل ويعجن
 بعسل وفانيد ويستعمل **ومن** افطبه البرد فينتفع جدا بسقن
 معجون الحرف بالعافق حرا وايضا جاشير وزر ثلث درهم
 مداف في اوقية ما طيب الممرز بخوش وبشر ذلك في ثلاثة
 ايام وايضا زنجبيل ثلاثة اجزاء دار فلفل جزء ويعجن بعسل
 ويعطاه منه مثقال بما حار وايضا تضع نصف رطل حبه
 خضرا وتمر مد فوقين من كل واحد رطل يتقع في رطلين من
 لبن الضان ثم يوقل المنقع وبشر عليه اللبن في يومين
ومن الادوية الجيده معجون اللبوب **صنعته** يؤخذ
 لوز وبندق وفستق ونارجيل وقلب الصنوبر ووجه الحضر
 منذر وعين الغلالة وحب لقليل وحب لوز من كل واحد عشر
 دراهم نار مشرك دار فلفل زنجبيل من كل واحد درهم يدق
 الجميع ويعجن بفانيد سحري والشره كالبيضة كل يوم **ايضا**
 هذه خمسة تراكييب مما ذكره بيري زين العابدين للسلطان
مراد الاول هو جوارش اللبوب لنافع لكل مزاج وموافق
 لكل طبع يقوي كل ضعف كان في البدن ويكسر السخنة ويقوي
 الانفاذ لوجامع ما شال يفتقر الحسد ومرا دمن انتعاله قوي

دور شين

ولسان عصفور ودرم عصفور وكر من كل واحد درهم

السخنة هو اللون

شاهية الجماع وزاد في اللذة **صنعته** لوز وجب صنوبر منزوعين
 الفلأله من كل واحد عشر دراهم فستق شامي عشرين درهم جوز
 خمس دراهم دارجيني خمس دراهم زعفران ثلاث دراهم
 خولجان معقرب ثلاثة دراهم نارجيل خمسة عشر درهم
 حب لوز عشر دراهم يدقوا فادام يدق ما يثب درهم سكر
 نبات حتى يصير كالخلو انهم يصبغ نصف درهم مسك في مائتان
 درهم غسل منزوع الزعوه ثم يعجنوا بعد ان ينزل من النار
 ويرفع الشربة منه قدر جوزه بواو يشرب عليه قدر فجان
 لبن بقر مذاب فيه قليل سكر فاما دواوه عليه قدر اسبوع
 شاهد العجب العجايب من نفعه حتى انه يقوي المقطوعين
 عن الجماع بزهة **الثاني** جوارشن الطراسه يستعمل في كل
 زمن من تناول منه قدر منقال فما يغني عليه قدر ساعتين
 لم يستطع الصبر عن الجماع ولم يسكن عنه شاهية الجماع
 لم بعد الجماع مرار **صنعته** خصية النعلب شقاق حب
 الرشاد بزر اخيره بزر حسك بزر فجل خولجان من كل واحد
 خمس دراهم وزنجبيل جوز بواو ارضيني فتنقل زعفران اسرار
 من كل واحد ربع درهم يدقوا جيدا ثم تخذلخ خمسة عشر
 عصفور مستويا تخلطه في اربعين درهم سكر نبات وتضع ستة
 دراهم ملح سقنقور في خمسين درهما من لبن البقر ويغلي ثم
 يوضع فيه نخ الخمسة عشر عصفور المخلوط بالسكر وهو على النار
 الى ان يصير تخينا ثم يوضع فيه ربع درهم مسك ونصف منقال

اسرار هو النج

عبر

عبر مسكوف ثم يضيف عليه وهو على النار غسل منزوع الزعوه
 قد اخذ له قوام جيد قدر نلتامة وخمسين درهم ثم ينزل من
 النار فاذا اهدي ضاف اليه الاخر المسكوفه ويرفع وينبغي
 ان لا يكثر استعماله بحرور بين المزاج **الثالث** شراب سكري
 مفوي الجسد ومحرك لشهوة الجماع ومقوية حتى لا يستطيع
 صبرا فاذا اشرب احد من ذلك ابتدا في التاثير بعد ساعتين
 حتى لا يزول عنه شاهية الجماع الم بعد الجماع مرار **صنعته**
 تاخذ اوكية من حليب المعز ويضاف عليه اربعين درهم
 من حلاوة المن وخمسين درهم سكر ثم يغلي على ناهار به
 غليا نالطيفا فاذا ابتدا اللبن الى الغلاظة اضيف عليه
 عشرين درهم شقاق و عشرة دراهم خصية النعلب وخمسين
 دراهم خولجان و درهمين كيايد وثلاث دراهم بزر
 اخرون وعشر دراهم بزر جزر قد فوقين ثم انهم يصفقهم
 على اللبن ويغليه كذلك يسير انهم ينزل ويصفى ويضاف
 اليه قيراطين مسك مسكوف وبعبا في فياشه ويغطي
 حتى يبرد فاذا برد خشي بفراخ الحمام المطبوخ بالبنفل
 والخصص واكل الخبز الجيد ثم يشرب عليه قدر ما يثب درهم
 من هذا اللبن يشاهد العجب العجايب من نفعه **الرابع**
 هو الدوا الذي ذكره صاحب ما لا يسع انفا من الاسرار
 الملتومه وهو دهن العنصل اذا دهن به قدميه بعد
 غسلها وحكها ورقد ولم يوضع رجلين على الارض وقام

هذا المعجون مشاب

فاذا اد اومر على هذا العمل اسبوعا متواليا فانه يشاهد العجب
 العجايب من قوة ذكره وعظيم نفعه في الجماع وقوته والقدر
 عليه **صنعتة** تاخذ خمس راهم من بصل العنصل ويطبخ
 في عشرين درهم دهن زنبق حتى يستوي ويترسح ويرفع
 لوقت الحاجة **الخامس** هو والدوا المسمى بالسر لا كبر وقد
 اخفته الحكماء قالوا انه اذا مضغه الانسان في فيه كالبان
 قوم ذكره فلم يزل احليه منتضبا ولو اخرج الدوام منه
 لم يبرد شهوته ولو جامع مرارا **صنعتة** تاخذ ثلثا عشر
 درهما من فتور البلاد والطري الفوقانية ويقرض
 بالمقراض رقيقا صغيرا حتى يصير كالمدقوق ويضع
 في برام ثم يغمره بدهن الحبة الخضراء ثم يدرد عليه عشرين
 درهم كندر ابيض مدقوق وتجعل تحتة نار هاد به جيد
 حتى يغلي غليا نالطيفا حتى يصير له قوام ويتخن حينئذ
 يضع فيه خمس خروبات تخمودة وبأخذ له قوام جيد
 وينزل من النار ويعبى في اناء مذهب ويغطي ويرفع فاذا احتيج
 اليه تناول قطعة منه ومضغه كالبان فان احليله
 يتحرك ويقوم ويشتد ويشتري الجماع ما دام في فافهم
معجون المسك الذي ينهنا عليه في باب الحفستين
 المختص من ثولان وثلاثين مرصا على من قاله جالينوس
 وافلاطون **صنعتة** مسك مسحوق قيراط سلجج سنبل
 سارج هندي ورومي من كل درهمين زعفران كمون بزر زكرس

المراد اعني يثبت وكما ياتي
 وطلي على ايهام الرجل
 البيني جامع ما دام
 لا على ابها صه

مصطفى

مصطفى من كل ثلثة عود قرنفل ومن كل نصف درهم بدقوا
 جيدا ويغجن بعسل نخل مزوع الرغوة قدر الادوية ثلاث
 بعد ان يؤخذ له قوام جيد ويستعمل منه كل يوم قدر مثقال
معجون قال الحكيم محمد الدين بن زكريا ليس في المركبات
 نفع للجماع من هذا **صنعتة** تاخذ صفار عشرين بيضات وبزر
 فجل وبزر كمون وهو المسمى لساعة داخ وذلك بزر القنب من
 كل واحد درهمين ويوكل فانه غايه **ومن الاعداد** ما
 يتخذ من لحم الحدي السمين والضان بالحمض والبصل من
 غير قلبي اللحم فان القلي يمنع بقوة اللحم وكثرة غذاء والحظ
 والرشي والبا قلا مفردة وبزره بالدارصيني والخولجان
 وملح السقنقور والزنجبيل او القلقل وجودا بنة الحدي
 المذكور السمين والدرجاج المسمنه وفراخ الطير والهراس
 والعصايد والاذر باللبن خصوصا مع اللحم واللحم بالهليون
 والبيض بالكرات والبنمرشت والسمك المشوي والخيار
 والقرع والمفتي والسرطاناات النضوبه واللغنية والكرشيه
 خصوصا الجزريه بعد طبخ جيد للحما ولحم النسر غايه
 والنعناع يقوي او عبة المنى جدا فيشتد اشتهاها على المنى
 والشهوه والحند قوفا والحليه كل هذا بوافق المحرورين
 والفواله المرطبه كالعنب والخوخ وان كان هناك برزوفيل
 المذكورين بالزنجبيل والفاقل والدارقفل والقرنفل
 والدارصيني ويحبشوا قوي الحوامض كالخل والخريف

من العسل
 من العسل

والمالح والخدر والسلطه مثل الفستق والبندق وحب لزج
وقلب السنوبر والنارجيل واشياء ذكرنا خلوا فسلق وقلب
سنوبر وبرزجر وجر يغلي بالسمن ويضاف عليه من
العسل قدر الكفاية ومعجون النجور نافع والشراب
الزبيبي والشراب الجديت الخلو ويؤخذ جر وجر جبروتين
وسليم ويطبخ ويؤخذ من مائه باجر وورق من الزبيبي جز
ويحلى بالسكر ويستعمل الادمان والمشحومات دهن البان
والزيتق والياسمين والقسطر والغاليه يدهن ابي بهار
كلها او بعضها **ومن** الادويه الجيده التي ليست بشديده
الحراة المفروطة يؤخذ التمر يخرج نواه ثم يحفف ويذوق
وبعجن بعسل والشراب منه مثل حلوزة ويشرب عليه
بنميد **وايضا** يفتح نصف رطل ويطبخ فيه خضار وتصر
مدقوقين ويتقعر في رطلين من لبن الضمان ثم يوكل
المنفع ويشرب عليه من اللبن في يومين **دواء** شديدا للقوة
عسل بلادر وعسل خل وسمن بقرا جزا سوا ويغلي عليه ثم
يشرب منه شيء كتملة الشارب في بنيد فانه عجيب **ومن**
ذلك ان يؤخذ من اللبن رطل ويجعل عليه اربعين درهم
ترنجبين للمعتدلين ويطبخ حتى يهر ويشرب منه قدر
قرح كل يوم وهو معتدل للحم وورق **قائمة** البرودين
فيستحق طهر عشر درهم دارصيني سحقا جيدا ويخلط برطل
لبن وكف خضه ويشرب منه قدر حاجه الربق او علي الطعام

مكان

مكان الماء ولم يشرب شيء ما عداه بدل الماء خضوصا اذا كانت
غداوم طباهجات وشحم فنان وهو ينفع من كان به **بسر**
ويحسن جميعا **وايضا** يؤخذ فانيد عصير البصل لبن طيب
من كل رطل يطبخ الجميع حتى يغلي ويغمر ويؤخذ منه كل
بكره قدر اوقية **وايضا** يؤخذ الحمص الاسود الكبار
ويتقعر في ماء الجرجير حتى يربوا قليلا ثم يحفف في لطل ثم
يسحق مع فانيد ويعجن والشراب منه قدر الجوزا بالغداة
وقدر البندق عند النوم ويشرب عليه قدر لبن او شراب
وان تقعر في ماء الحسك وربي فيه في الشمس في رقابه
لا يزال يسقاها كلها جف ثم يطبخه ويحفظ به ويتخذ منه
احسا باللبن الحليب والفانيد **وايضا** يؤخذ ثلاثه
ارطال لبن طيب يلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف
رطل حبه خضار مدقوقه ويغلي ثم يصر من ناعما ويصفى ويؤخذ
منه نصف رطل ويلقى عليه نصف رطل خولجان ويشرب منه
مقدار المسترا ايا ما فانه عجيب **حلق** **الطهر** يؤخذ من حب
السنوبر النقي جزان ومن برز الجرجير ومن برز البطبخ يلقى
بالسمن ويلقى عليه يسير فلفل دارصيني ثم يطرح عليه من
العسل مقدار الكفاية ويتخذ خلوا **آخر** يؤخذ الحمص
ويتقعر في الماء او في ماء الجرجير او ماء الحسك حتى يتقعر ثم
يلقى سمن البقر قليلا حفيفا غير محروق ومن حب السنوبر
الصغار مثله ويلقى عليه عسل قدر ما يعجن به ويخلط بقليل

يعني خفي يظن

مسطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الخلو **الشرية لحم**
الشرية الخلوة الرتيبية المتخذة من زبيب ضايق الحار
والتي لها غلظ مائلها موافقه **لحم صفة** شراب يوافقهم تين
جرجير سليم يطبخوا بها ويصفى ثم يؤخذ تقطيع الزبيب المطبوخ
المصفى ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوة بالفانيد ويعقد
حتى يدرك **شراب** يؤخذ الحسك والجرجير والجزر والسليم
يطبخوا شديدا في الماء ويصفى ثم يجعل في كل جزو من الماربع
سدس جزو فانيد وسكر احمر وربع سدس جزو تين بستي
ونصف سدس جزو زبيب طائفي حلو جيد وسدس السبع
نارجيل مدقوق وبقند حتى يدرك **آخر** يؤخذ عصير
العنب ويجعل في كل عشرة امان منه ثلث من هذا الدواء
بزر جرجير وبزر سليم وبواريدان وبزر هليون ولسان
عصفور وحب الفلفل واللينة البربرية وبزر جزر ومانان
اخر اسوا يسحق ويجعل في قربة تفرغها صرا خفيفا مسبوخا
ويجعل مع العصير ليجب هو القزبه ويحرك كل وقت **شراب**
اخر يطبخ الجزر والتين في ما كثير ويصفى ثم يطبخ في ما يه
زبيب منزوع النوى ويصفى ثم يلقى عليه الفانيد وبتريك حتى
يغلي والماء الحار الذي يطفى فيه الحديد مرارا
جيد **امولات وحقق** من حكم البطن وحب القطن وعافر
فرخا بد من نارجيل وقيل انه ان احتمل مشافه من حكم الحمار
فهو عجيب وايضا حول من مروح الرقت التي ذكر **ومما**

حقن

حقن فانها يتخذ من مرق الروس والفراخ مع صفرة البيض
وخصي الكباش الفضان جيد اذا وقعت في الحقن ولها منفعة
في تقوية الدماغ والبدن وادهاؤها الى لينة ودهن الجوز
والسبرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن
المحلب والنارجيل ودهن حب القطن عجيب جدا **للمحورين**
دهن الحسك والخشخاش ودهن حب البطيخ وحب القطن
وكذلك **حقن** حساك طرية خمسة جزو وكف حلبة كف بزر
لفت بزر جرجير وجزر وبزر هليون ونخاع التيس
وخصيته موضعه وذهابا عنه بصب عليه رطلين ماء
ورطلين لبن حليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن باربع
او اربع منه باوقية ودهن القرطم يكرت ثلاث ايام
على الترياق بعد التبريز **آخر** يؤخذ اليه ويشرح ويجعل
اليه في ثلثيها نصف درهم جند بيد ستر يقسم
فيها بالقسط ويجعل اليه تحت شيء ثقيل ثلاثة ايام
ثم يقطع ويذوب مع ما فيها من الجند بيد ستر ويؤخذ
ودوكها فيحفظ ويؤخذ ذلك لودك اسكرجة ومن
سمن البقر نصف اسكرجة ومن ما الكرات نصف اسكرجة
ومن طليخ الحلبة نصف اسكرجة وحقن به عصر الى ثلاث
ساعات من الليل ثم يجد دغنة النور فينام عليه يفعل
ذلك ثلاث ايام **مسوحات وقطورات للشرح والعانة**
والمتنين والقضيب من قتر قضيبه واسترخافيا خذ

درهمين من بزر الفجل وبغليه بالسليط المقصور وبطلبي به على
 قضيبه فانه يزيدي في قوته ويذهب عنه الفتور **من**
 فتر قضيبه فليقل الثوب بالسليط وبطلبي به على أصله فانه
 يبريه ويشده **وكذا** مرارة الثور اذا طبخ به الذكر
 انغظ انغظا شديدا **واذا** اطلبي على الوركين والانتين
 والقضيب بما رفق الكركاش قوي يغلي للجماع **ودهن** الحمل
 يحرك الباه مسوخا **النارجيل** يحرك الباه مروخا قفار
 الظهر والخامرتين **كل** المقابر السود الكبار اذا اخذ منه
 مائة عدد افي نصف وقية من دهن السوسن ويترك فيه
 ثلاثة اسابيع ودهن به الاخليل اسرع الالغاط ودهن القضيب
 وصلب عصبه بعد لباس منه بحرب **الخردل** وبزر الاجره
 بدهن الرازي **الحلتيت** بدهن الزنبق يقوي مسوحا
بصل النرجس مع دهن زنبق تزلخا **السعد** بنفسه
 يمسح به الذكر ونواحيه ودهن السعد خاص به وشحم الاسد
 شديدا لقوته في ذلك **فصل** ان تولد المني مقوي القلب
 والبدن وقلت تولد مفسد للبدن مضعف للذكر والفهم
 فان اصابه تحلل البدن وسهولة العرق واستعملوا رايضه
 الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالما البارد اما يجب ان
 يكسر من الشهيق ما كان لفظ امتلا من حراره او رطوبه
 فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حلقه من المني واما
 كثرته مع ضعف لقوة او عية المني وجربها مادة المني

اليها

اليها وان كان بالبدن فافه الى قوة كما يتخلق بعض الاعضا
 اقوي من بعض فنعينه حقة او حكة او بقور في او عية المني
 والكثرة النخ وكذا قد يقع من القراة التي يولم انغظا
 شديدا ويشتد انغظ اصحاب السود والرجال يشتد
 شهوتهم في البلدان والاهويه والفصول الباردة لما يجمع
 ذلك من قوتهم وحال النسي بالصد والنوم على الظهر من
 المنغظات **المعاجات** فان كان عن الامتلا الحارة
 فعلاجه القصد وتخفيف لعل او تناول المبردات **وما**
 كان عن الامتلا الرطب فعلاجه ما نورد من المنغظات
 الحارة المني مع ادويه باهيه لتوصل الادوية الي او عية المني
وما كان من حلقه المني فعلاجه تعديل الاخطا وتبريدها
 بتناول مثل الخس والبقلة الحقا وبزرها والهندبا والقزع
 والفتي والعواكه والكزبرة الرطبة والقميد مثل اللينوفر
 والطحلب والقروطيات المتخار من الادهان الباردة وبعضا
 القصبات اطب **وما** الكافور طلا وشربا واستعمال منافع
 المبرد على الظهر وشرب الما البارد والنوم على الفراش الكثانيه
 وما يشبهها والعسل من العدى والبقلة الحقا ولين هو
 قوي الهضم من قريص البطون **وما** كان من كثرة تولد المني
 فعلاجه ايضا بريد او عية المني مما ذكرناه من المبردات
وما كان من الحكة والبنور فعلاجه القصد والامنيك
 للماده الحارة وتعديل المزاج والاطليه المبرده المذكوره

اي في الاث التنازل

وربما اجتنب إلى المحدثات والطلاء مثل البنج وورق
الرنكران والاستنقاء في الماء البارد جدا **وما** كان من
المتفحات فعلاجه المبردات إن كانت حارة شديدة
حتى يطفى الحرارة المتفحة أو المحفقات بقوة المحللات
للرياح إن كان مع برودة شديدة واستفراغ سودا فثم
أن كان سودا ثخين **محفقات** المني الباردة المعدس
وما هو خصوصا المطبوخ بالشهداخ وإن كان الشهداخ
حارا والبنوف والكزبرة والبقلة الحما وعصارة القصب
الرطب ودقيق البلوط والمخل والشهداخ وبزر الخس
وربما قطع الباء إذا استكثر منه ومن الأدهان فإن
الزيت مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الرنكران
والبنج وغير ذلك يجعل على الانتئين والمقعد وكذلك
التلط بالاسفيداخ المغسول والمرداخ **محفقات**
المني الحار الشينونين المقلو أو غير المقلو وبزر الشيت
وبزر السداب وبزر الفتيكشت والقوتنج والفرقيون
والجندقوقا والجارد المر والأبيض والكمون ومن المركبات
الكموني محفف للمني جدا وإن كان صاحبه محرورا سقى
بالمخل والغرض في التصور بإيصال سائل الدوية **فصل**
فيما يزيد في المني ومولراته الزيزيد في المني في الإفجة
الحارة الرطبة ويجزر المني في المبرودين الحية الخضرا
يزيد في المني في المبرودين والمرطوبين البهتان يزيد

في المني

في المني زيادة بينة الثوم المطبوخ بولد المني توليد أصاكا
بزر الجرجير ونبته بولد المني حب الغزير السكر أو بالعسل
يزيد في توليد المني زيادة صالحة وبهيج شهوة الجماع
البطم يزيد في مني المبرودين الحمام يزيد في المني خصوصا
إذا أطبخ الطري بلحم حولي لغني من الديوك المشتمنة
يزيد في مني بزر الفجل والفجل يزيد في المني اللوز مع السكر
يجزر المني في كل أحد اللوز بمفرده يزيد في المني النارجيل
يجزر المني الكرات وبزره وبصله وحب لقرظ والشمس المقشور
والموز والقلقاس والبائسون ولبس الماعز الحليب كل منهما
يولد المني ويقوي لباه **فصل** في كثرة دور المني والمذبح
والودي وسرعة النزول السبب في ذلك ما في المني ولما في
أوعية المني وأما في العضل الخافض له وأما في المباديح
وأما في الطية **والسبب** الذي في المني قد يكون لكثرة
المني لطول العهد لقلته الجماع وكثرة استعمال تناول
مولدات المني فانه أن كثروا ملا أوعية المني أحوج إلى
حركة دقاعة من الأوعية باضمامها عليه وبودي ذلك إلى
انفتاح المري الذي هو مدفع العضل **وأما** الرقبة
فبشرخ دشح كل رقيق **وأما** يكون لحدته وحرافته فليدع
فيحجج الطليعه إلى دفعه ويعين كل واحد من المذكورين
سعة المجاري **والسبب** الثاني الذي في أوعية المني فاما
قد يكون لضعف القوة الماسكة لسؤمزاج أو لشدق القوة

الدافعه او لمرض الي من شئخ او تمد مضطرة الي حركات
 متكررة فيحرك الدافعه بذلك فيدفع المني كانه يدفع المؤذي
 المخرجا يعرض الي عند مود للمعد غير الطعام وبالجمله
 فالشئخ نفسه عاصم والعصر زراف **واعلم** ان تشنج
 او عيه المني مسيل وتشنج عضل المقعد حابل لان عضل
 المقعد جعلت للحبس وتلك للعصر **واما** ان يكون
 لا سترخا فيها فلا يمسك ولا تنساع بعرض للمجاري **واما**
 السبب التي في الطية فانه ربما عرض لشحمها ذوات
 من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامع
 بعد البول منه شيء كثير يعلق بالبول وهو ردح
 منهك للبدن **واما** السبب في كبره ان يكثر
 الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من يشتهي
 في الطبع جماع مثله فيحرك اعضي المني الي فعلها نحو
 التحريك ضعيفا فيمادي وقويا فيترل وقد يعرض
 للنساء امدا كثيرا لسترخا في الرحم وضعف او عيه
 المني منهن ايضا ولهذا الاسباب المذكورة **العلامات**
 ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص
 مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا او عيه المني
 قويه فدل عليه كثرة ما يخرج واستواء مع ضعف
 ينال البدن منه **واما** كان كثر فيه دل عليه رقة
 المني بالمشاهدة **واما** كان كثرته وحرارته حس به

عند

عند الخروج فزها كان مع حرقة في البول وكان لون الى الصفرة
 ويدل عليه الاسباب لسالفين الاغذية والحركات
واما كان بسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكه
 يتزل بلا انغاط وكذلك ان كان هناك استرخا **واما**
 كان من تشنج كان مع انغاط وكذلك ما كان عند شدة
 القوة الدافعة **ثم** الاسترخا والتشنج له علامه **العلاج**
 امتناع الاغذية الكثيرة كاللحم ويستفرغ البدن بالقصد
 وادمان التعب ومستعمل ما قد ذكره في علاج التشنج
 والاسترخا وكثرة السهر وان باكل اللينوفر والسداب
 ومنزورة الحصى اذا كان المني بكثرة وغلظة وبياض
واذا كان سبلا نه اصغر رقيقا فعلاجه الاغذية الحارة
 والاشربة الحارة باحد المفردات كبر البقلة الحمقا والسكجيني
 الساج وان يستعمل الاغذية الباردة الرطبة الموحية
 لقله المني كبر القطن بالسكر وبرز الخس والكزبرة بالها
 البارد مع شراب اللينوفر واليعدل رفته كما فيه فتض
 وتشحني مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها من الاغذية
 المغلطات مثل البهط والطرسه **واذا** كان بادمان
 الجماع فاضجاع على الفراش البارد كالطري والكتان وطلي
 الظهر بما الخس وما عنب النعلب والطحلب ويشد
 صفايح الرصاص على الظهر **واما** علاج سبلا في المني المابع
 لضعف قوة الماسكه فبالمقبضات شرابا وطلا كالسفرجل

ما ذكر في علاج
 م



والرمان ولستعمال الطين الارمني وبرز الخس والطباشير
 بما التفاح وان يضمدا الظهر بالاقاقيا والسماق وما الاسب
 والعذرا قرع والشراب حب الرمان ويختار الرمان بالحنبل
 والطلع والجمار **الفول** علي ذهاب شهوة الجماع اذا كانت
 من قلة المني فهو لتفراغ مفرط علاجه استعمال الخمر
 الحولي والخبز النقي والشراب لصافي ودخول الحمام والافاقه
 والطيب واما اذا كانت غلبة سو مزاج بارد يستدل
 عليه بغلظ المني وبياضه وعلاجه الجليخين والماء
 الفاتر واكل الفراخ النوااض مشويده والعصافير المقلوه
 فان لم يكن فيو خلد من جوارش من لمسك وتدهن الانتين
 بدهن الزئبق واذا كانت غلبة سو مزاج حار يستدل
 عليه برقة المني وصفرته وعلاجه شرب ماء الشعير وما برز
 البقلة الحما واخذ برز فظونا بلجلاد واكل السماء المشوي
 والمفلو والدين والبصل واكل الخس والخيار وتقليل
 النعيب ودهن الانتين بدهن السنفير واذا كانت
 من غلبة افراط الرطوبة فيستدل عليه بكثرة علاجه
 اخذ السكنجين ليزوري وشرب ما طبخ فيه العود
 واكل القنابر واذا كانت من افراط اليبس فيستدل عليه
 بقلته علاجه الاعذرية الرطبه كالخمر الحار ان السماء
 اسفيد باج بالحمص وصفرة البيض والاستحمام بالمياه
 العذبة المرطبه ومزيج الاعضا بالدهن والشمع والامتناع

مطلب

سو مزاج

من

من الحركات المتبعة **اعلم** ان تقوية الماسكه فيما لمقضات
 التي عرفتها شربا وطلا وتكسين القدرة الدافعه فالتبرعات
 والمخدرات بسير او الغناغ دوا فاضل في تغليظ المني
 وتقوية اعضائه علي صلبة **واما** كثرة الشهوة فان كان
 ذلك مع قوة البدن ود موبته وصحة المزاج ونسبية
 السن وعدم تضرر الجماع واقتدار علي الباه من غير استعقاب
 ضعف في حاله مطلوبة وبشئ مما يجب ان يشتغل
 بتدبيره وكسره فان في كسره ابهان المزاج وانها لك القوة
 المشددة الضرورة وانما يعالج ما كان اما من قروح
 او بنور في آلات التناسل وحكه كما يعرض لبعض النساء
 في فم الرحم فلا يهدي الا بالجماع وعلامات ذلك ان يكون
 الجماع يزيد في الشهوة ونزما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع
 الجماع المر واما من قوق اعضا المني وضعف باقي الاعضا
 الرئيسه كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضا منه قويه
 وربما كان مع هذا القسم ضعف في الحركة الجماعية بضر الجماع
 فان من ترك الجماع اجتمع له مني كثير يغدا الدماغ بشجرة
 لكثرة وقبول الدماغ لضعفه لتلك الاشجرة الرديه ويؤدي
 الي عروض لا مرض وان لتعمل الجماع بضر عصبه دماغه
 فعلا التعديرين لا تخلوا عن تضرر الدماغ والاعصاب
 فيجب ان يدبر هؤلاء بتدبير يقتل منهم فهو لا يجب ان يبرد
 اعضا المني منهم وتخذ من مثل عصارة الخس وان اضيف لها

الحبل كان اقوي في هذا الباب والتضميد بزهر اللبؤف
 والتطليل بما يده وترك الاغذية الباهية فان اكثرها
 مولد للمني الكثير ويجب فيهم استعمال الادوية المجففة للمني
 ويجب ان تخلط بها الادوية الباهية الادوية الباهية تلك
 الادوية المجففة الي اعضا المني بسهولة وسرعة **فصل**
في تدبير من بصره الجماع وتركه مثل هذا الانسان
 يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشرات
 والاطلبة والاعمد المذكورة في باب المعده لينفع بها تدارك
 الضعف لواقع كما يقع من الجماع للضرورة وبالاذوية القلبية
 ويستعمل على اعضا الباه منه الادوية المبردة الناقصة
 للمني مما سذكره ويشربون المبردات المضادة للمني ويستعمل
 في مفارضة وفي مروخاته ما يفعلها اصحاب فرسي موس وهي
 غلة يتصب فيها الذكر من غير شهوة ويهجر من كل ما يولد
 المني ويدعون رياضه اعالي ابدانهم مثل ضرب الطبطاب
 والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يندرجوا في تقليل
 الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما او يومين
 الى وقت النوم من ليلة قابلة او بعد ما اكلوا العذ فيما بين
 ذلك وناموا عقب الجماع ثم يدرجوا في ترك عدد ايام بالتشاكل
 والهو ومن اغد ينهم التي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي
 مغسول في شراب **تدبير من استكثر من الجماع فاضره واستغفه**
 او من اضره ببصره وحواسه وراسه اذ يعصيه فحدث

به وعشه يجب ان يستعمل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة
 التي يعده واقليلها كثيرا والحامات والعطريات والتدبير
 والتنويم والتوديع والتفريح بالمال هي المطربة وابن الانسان
 والبقرشد يد المعونة على تقويته وانعاشه اذا تناول
 منه على الريق واذا استعمل المرود بطوس وودوا المسك
 مع الاطرط في الترطيب نتعش **واذا** اظهر ضعف في البصر
 فشبه الدماغ فيجب ان يداوم تدهين راسه بمثل دهن
 البنفسج والسعط به او بتقطيره في الاذن ويستعمل دخول
 الحام والماء العذب وفتح بصره فيه **واما** اذا احدث
 الرعشة منه فان كانت مادة كثيرة رطبه اسهل مثل سحق
 الخنظل او قنبا الحمار والقنطريون وبعد ذلك يعالج القضيب
 بمروخات قوية فيها مسك وعنبر وبان ودهن القسط
 والناردين والسوسن ودهن السعد والمحب ودهن
 البرهسل وكل دهن حار فيه قبض **وان** لم يكن مادة عوي
 بمروخات الرعشة وادعائه المذكورة في باب **ومن** عرض
 له بعد رعد سقي الحار وشير بمقدار ما يحتمل في قدر او قبة
 من ماء المرزنجوش **وذكره** في كتاب تدارك الخطا في
 مضرة الجماع الكثير والجماع المنتطف والغير مشتهي مضرته
 نقصان في جوهر الروح وضعف القلب والتحقيقات وظلمه
 الحواس وسقوط الشهوة والتهبوا بجميع امراض العصب
 لبارد المزاج والدق الحار المزاج تدارك ذلك لما كان

ضرر هذا الباب على وجهين **أحدهما** ميلان الروح إلى البرودة
 وعلامته أن يصغر النبض ويتفاوت ويبطئ ويحس ببرد
 في الأعضاء ويتأذى بالبرد ويسترجع إلى الخوف **الثاني** ميلان
 المزاج إلى الحرارة والرق وعلامته تواتر النبض مع السرعة
 ووجدان التهاب بعد سكون حركة الجماع وكره واشتعال
 عقب الطعام **فالدليل** مزاجهم إلى البرد ينبغي أن يسبقوا
 التراب الرخاوي وما اللحم لمد فوق المطبوخ بالرق حتى ينفذ
 ويظهر فيه طعم اللحم بالرق مضروباً بصفرة البيض مبرراً
 بدارصيني وقرنفل وشقاقل وشموا المسك وبطعم مواد
 المسك وإن يمزجوا ما يكتونه بالشراب وإن يستعملوا العجوة
 بالبصل والكراث وإن يكثروا من الحمص وإن يشربوا نقيع
 الحمص أي ما يطبخ الحمص ممزوجاً بالشراب وإن يستحموا
 بالماء الحار وبتمر خوايد من البابونج ودهن الورد مخلوطين
 وإن يتام على استيفاء من الطعام المبرره بالأبازير الحارة
 مثل الدارصيني والقرنفل والشقاقل وغير ذلك وإن كانت
 المعدة قوية استعملوا البصل المشوي والجزر والسلي المشويين
 مع ملح فيه نزر الجزر أو ملح سقنقور **وأما** من يميل إلى المزاج
 الحار فيحتاج أن يستعمل ما فيه معتبان الطبيعيتين وتوليد
 بدل ما يتخلل من المني وذلك مثل القرعية وصفرة البيض
 النمرشت وحلو اللبن والترخيبين والكشك المزجاً بالحمص
 الرطب وحنوا يتخذ بالمسك والحمص بالمخاخ الدجاج

والبرود

والديوك والسبك المشوي والحلو المختار من سكر ولوز مقشر
 والنزر الخشخاش مطحونين يستكثر منه ويخشي مرق
 اللحم مع شراب التفاح ويشتم الكافور قليلاً ويبرد القلب
 بالمخاخ الباردة **الأغذية** **بلا شهوة** وبسبب فرس موس
 أيضاً السبب القريب لكثرة تواتر القضيب هو كثرة الريح
 الغليظة في نواحي أعضاء الجماع **فأما** أن يكون كثرة هذا
 السبب لناخ في نفس العصبه المجوفة أو وارد عليها من
 الشرايين وأوعية المني أو اللاميرين جميعاً ومادة هذه
 الريح رطوبه كثيرة وفاعلها حار قليله وهذه المادة إما
 راسخه ما يثبت في أوعية المني وحيث يتولد أو غير راسخه
 وكيف كان فإن نبات هذه الريح وقوته أما البرودة
 وأما الغلظه وقد تعين السبب لمادي والفاعل للأسباب
 إليه مثل أن يكون في جلد القضيب وما يليه فكانت
 يمنع التحلل أو يتسع أفواه العروق المتجه إليه كما يعرف
 لمن شد حقوه كثير ومن هو الجماع مدة فتخرج فيه المني
 والريح بقوة وربما أدى إلى فرس موس وقد يعين على ذلك
 الأسباب المتقدمة **أما** من الأغذية الحارة الحريظه
 أو النافحه كالحمص والعنب وتمخ البيض والتي يجمع الأمرين
 كالجزير والتي لها خاصية توليد المني كالشراب الحار
وأما من الحالات مثل كثرة نوم على القفا فيدوب المني
 حيا أو شد الحفوي بالمناطق والعمائم فيتسع قواه العروق

واما فرسيموس فهو ان يقوي بشي من هذه الاسباب فيشتد
 الانغاط ويتوتر القضيبي وان لم يكن شهوه وحاجه وبعد
 قضا حاجه وربما الحدينوا ويعظم ويطول لما يقضب اليه
 من المواد الكثيره واكثر اسبابه الحار وهذا الاسم منقول الي
 هذه العله من صورة يصور قائم الذكر يلعب قوه وهذا المرض
 اذا لم يعالج فيها ادي الي تمداد او عيه المني وحدوث
 ورم حار بها وتقتل **العلامات** انك تقف على علامات
 اكثر مما عددناه برجوعك الي احدته الي هذه الغايه من
الاصول واعلم انه ان كان الريح يتولد في نفس القضيبي
 كان هناك اختلاج للقضيبي متقدما كثيرا وان لم يكن كذلك
 فالسبب قبل القضيبي وقد صار اليه من الشرايين ومن
 او عيه المني **العلاج** اما اذا كانت حادته عن الريح
 الغليظ بالانغاط من غير اختلاج فعلاجه بالقي والحمية
 من الاغذية المولده للرياح ويجري علاجها الي وجهتي
 احدهما ييسر لرياح الموديه بالادوية المسخنة كالصغتر
 والكمون والكرفس وبزر الرشاد وبزر السداب واذا شرب
 من هذه البرومعدة او مركبه من درهمين الي ثلاثه
 مع شراب عشيق او ما السداب اخرج الرياح ويخرج القضيبي
 ايضا بدهن لباسمين **والحذر** من استعمال الادوية
 في الابتداء والبدن ممثليا من الاستفراغ **واذا** حدثت
 عن خلط غليظ فانه يختلج واما الادوية الباردة فالاطليه

والاضمة

52
 والاضمة المبردة وكدهن الورد مع الحسن وما الكزبرة الرطبه
 وصندل وكافور وافيون يطلي به الذكر ولا يستكثر من هذه
 الادوية فانه يحدث في القضيبي ما يودي ويجعل على ظهره
 قطعه اسب وفرش الورد واللبنوف والحسن تاثير قوي
 ورهما تفع الفنجكشت والبا بونج والتنطيل بمايه او غير
 ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا سخين كثير وبزر الشيخ
 والخيار وحب الرمان والعدرس ولسان الحمل وبزر البقلة
 الحقا والمهندبا **واذا** حدثت عن خلط راسخ في اعصاب الذكر
 او مني راسخ يترك الجماع فله ان يستفرغ البدن من الاغذية
 المولدة للخلط الغليظ ويخرج العضو بدهن الجري وغسله
 بما الربا حين الحاره والغبار الحار **وان** من شي راسخ فالفصد
 وشرب المبردات بمنزله ما الشعير وما الرمان وما بزر البقلة
 الحقا وبزر القثي واستفراغ البدن بشرب البنفسج والحل البقول
 الباردة كالحنس واللبس الحامض والعدرس بالخل ومنع النوم
 على القفا ويصب على ظهره الماء الباردة فلتنوز القضيبي
 الذي يستعمل ما ذكرناه من موانع النفع من المشروبات
 ومن الاطليه **وقانون** علاج فرسيموس الاستفراغ
 بالقي والفصد دون الاسهال ورياضه الاعضاء العاليه
 وهجر الجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم التبريد في الماء
 وفي الفارش والخلافيه والمشروبات المبردة وبعد تغليظ
 مادة الريح فقال بحق ان يستعمل ما بلطف بلا سخين شديد

والنظر الي من يحرك الشهوة الامن عرض له فريسيوس لترك
 الجماع على ما قلنا تحسب علاج الجماع والتغذي بمثل العدر
 وما يحري مجراه ولا يكثر من المحوضات فانها ربما فتحت
واما النضبوط هو الرجل الذي اذا جامع القى نزاله عند
 الانزال ولم يملك مقدرته كثير الشيق جدا ويكثر فيهم
 الذي فيلقى نزاله لخلل دوحهم واكثرهم من هؤلاء الابدان
العلاج يجب ان يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طيخ
 الاشيا الغابضة المقوية للمعدة وذلك مثل السرو والابهل
 والجلنار وكحوها ويتخذ حولات حابسه خصوصا عند الجماع
 مثل ان تحتل شياقة من رامك وعفص وكندر وجلنار
 وايضا تحتل الادهان القابضة وهذا امرهم جيد يوخذ
 دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكحل والاقاقيا
 والسوسن اليابس والحنا ويتخذ مرهم ويستعمل دائما على
 عضل المقعدة ومثل دهن الناردين خاص به ودهن السرو
 ودهن الابهل **واما** ما يقال من اجادة تغديتهم وتبريد
 اغديتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا
 ان معني باغديه قابضه يطعمونها وكذلك الحنف الدسمه
 البردة التي يذكرونها لا فايده فيها عندي بل يجب ان
 معني بما قلنا وان معني يكسح حن مبيهم وثقوبه قلوبهم
 وادمعهم **واما معضلات** الذكر ذلك بالحرق الحشنة
 حتي تحمر ثم التدهن بالادهان الحارة وصب لالبان عليه

خياره
 واما العضبوط
 في النضبوط
 في النضبوط
 في النضبوط
 في النضبوط

مفوضا

خصوصا الضان ثم الصاق الزفت عليه ليحزب الدم ويحبسه
 ويعقده بدسومته ولزوجته يداوم على هذا طرقي النهار
 وليعلم كيفية الصاق الزفت من الكلام الذي فيه في
 الرينة حتي يعلم سمين الاعطي ومما يفعل ذلك بالخاصية
 العلق والخراطين الحفقه بعد غسلها وسحقه ووديعت
 في دهن سم او زئبق ويطلي بها الذكر بعد عكه باليد وفعل
 ذلك مرات فانه يغلف الذكر وهو جرب وكذا لو جعل
 العلق في نار حيل فيها ماؤها وترك فيه اسبوعا فما زاد
 حتي تحف ثم يسحق ويطل بهها وضرب من اللبلاب
 يسمى بالجيللاب له لبن وما الباذر وج وكذا رنجيل عود
 قرح دارصيني اجزا سوامع عربي ثم يذابوا في ما ويطبخ به
 الذكر فانه يعظمه جدا وكذا زبل الحمام اذا دق وخط بدهن
 باسمين وذلك به الذكر قواه وعظمه واذا جعل خرقة كتان
 في حليب البقر وصبره ثم اخرجها وجعل في الشمس حتي سخني
 وحك به الذكر ثم لفه عليه حتي تحف وفعل هكذا اسبوعا
 فانه يعظم الذكر **صفة** بطول الذكر ويغلفه قال ان ذلك
 الدائم والتمريخ والزيت يعظم كل عضو من الجسد ويسمنه
 ويزيدني اقطاره اذا فعل به ذلك مرات ولا خلاف عندهم
 ان هذا العضو اذا فعل به ذلك عظم عما كان عليه والعله
 في ذلك ان الغدا ينصب اليه فيسمن **صفة** يغلفه ويصلبه
 ويعين على الجماع بوزق ارميني وسنبل من كل واحد متالين

وعلقطوال عشرة عَدَدٌ ويجفف ويسحق حتى يصير هَبًّا ويصب
عليه لبن حليب وعسل اجمعتا وويه والجميع عشرين مثقال
ويمزج جدًا حتى يختلط ثم يطلي به الذكر بالما الحار ويدلك
دالما موياما كحطمي حتى يحمر ثم يغسل حتى يعاد اليه ذلك
قبل الدوا وبعد الدوا بين يوافق ما ذكرناه وبالجملة ان
الدلك بالما الحار والادحان المسحقة واللبن الحليب يعظم
الذكر وكذلك التمزج بعد ذلك بالغسل والشمع وبالدهن
وحليب اضان في اليوم عشر مرات فان ذلك يعظمه فان
جرح الذكر من بعد هذه الادوية فليمسح بدهن زنبق
او دهن بنفسج او شمع ابيض فانه غاية الغاية لذلك
صفة يكبر الاحليل اذا دق الخولنجان وعجنه بدهن وطلي
به الاحليل ليلا اصبح منقوخا **صفة** يعظمه يدلك
الذكر باللبن الحليب ثم يطليه بعد ذلك بالزيت والمسطكا
فانه يعظم كل عضو اذا من تدبيره كذلك وان دهن
القضيب يلين الاثانه والجلبان عظم جدا **صفة**
يعظم الاحليل يؤخذ صبر وحب قطن ويدق ويخلط بلبن
الاثانه ويطلي به الذكر ويمكث ساعة ويحامع فانه يزيد
في الاحليل ويكبره **صفة** يؤخذ عاقر قرحا ويزاب بعصارة
البا وروج ويلبس على الاحليل ليلة يزيد فيه ويحسن
لونه ويقومه وينعظه **يؤخذ** يؤخذ من علق الما ويجفف
ويسحق وبليث بسيرج ويدرهن به الاحليل **صفة**

يطول الذكر ايضا يؤخذ من علق الما ويجفف ويسحق ويدلك
كله بدهن زنبق ويدر عليه من ذلك العلق فانه يطول حتى
يفطر في الطول والغلظ **يؤخذ** يدلك الذكر في شحم العبل دالما
جيدا فانه يعظمه **صفة** يؤخذ زنبور الحيا ويطحنه ويعمل
معه عسل وزنجبيل ويطلي به الذكر فانه يعظمه ويكبره
ويصلبه وان اخذ عاقر قرحا وصحنه على الذكر فعل مثل ذلك
يؤخذ يصل النار ويصل الطب وبقشرهما ويقطعهما ويصب
عليهما دهن زنبق ويغلي حتى ينهري ثم يصفى ويرفع في
قاروره واذا احتيج اليه تمسح منه الذكر فانه عجيب غاية
الغاية ويحله الما البارد انتهى **الباب الاخر ما يغلظ**
الذكر ويقويه دوا يقوي ويعظم خراطين كبار يجفوه
في الظل يسحق ويعجن بلبن حليب ويدلك به القضيب
ثم يدرهن بدهن بان **دوا** يقوي ويعظم دهن خرب
وزيت من كل شيء عشر دراهم رقت رومي ثلاثة دراهم
بورق ارمي نظيف درهم تخط الجميع ويطلي به **دوا**
يقوي ويعظم خراطين حركبار عشرة يجفف ويسحق في
هاون بدهن زنبق ويضاف اليه رقت ثلاث دراهم
ونشادر ربع درهم ذرايح درهم ويخلط الجميع ويدلك
في هاون بدهن زنبق ثانيا ويطلي به **دوا** يقوي ويعظم
ورق شجر المنوبر وورق الدفلي ونواره يدق ويخلط
بلبن حليب ويدلك به القضيب في اليوم مرات **دوا**

يقوي ويعظم دراريج بغلي في زنت ويطلبي به ويدلك **دوا**
 يقوي ويعظم ودهن لوز مرود ماغ الارنب ومنح ساق البقر
 وعلك نبات اجراسوا خلط ويدلك به القضيبي **دويج**
 يقوي ويعظم شحم مملع وشحم دب يدق ويستخرج منه
 الدهن ويضاف اليه لادن ويدلك به في اليوم مرات
زفت فماداً يعظم **دهن** من الضايح ينغظ ويقوي
 شديداً ويعظم الالة وهو دهن زنبق رطل علي ذوات
 الاجنحة الف وممطرة واحد يترك الكل في الدهن لبوعين
 في الشمس **ودك** فحمه دلكا **كرفس** ما عصارته غسلا مرارا
زيت مداومة دلكه **دجاجة** سودا دهنها اذا خلط بعسل
 وادهن به او عفزده **علك** بطرد لكا **بازدوج** دلكا
اوطلا بالزنجبيل مع مراره الدجاجة السوداء **حب** قطن
 مسكوقا يلين اقان طلاء **حزنبيل** مسكوقا يلين ايان
 طلاء **خرق** خشنه دلكا **علق** اذا القى في نار جيله فيها
 ما وها ويرفع حتي يحف الجميع ثم ينعم سحقه ويطلبي به
دوا يعظم جدا الخراطين اذا غسل وجفف ودق واداق
 بسيرج او دهن زنبق وطلبي به القضيبي بعد دلكه ويترك
 ليله ثم يغسل ويدلك هكذا مرارا **صفه** معجون النجاح
 من منهاج البيان وهو من الادوية المسهلة يسهل الاخلاط
 الغليظة كالسودا والبلغم اللزج وصفته اهليلج اسود وبليلج
 واملح متقامن كل واحد عشر دراهم يدق دقانا عموما ويعجن

دوات الاجنحة
هو النمل

بعسل

بعسل متروخ الرغوم والشربة منه اربعة دراهم **صفه** الاول
 في **القارورة** في البول ومن شرايط ان يكون اول بول اصبح
 عليه الثاني ان لا يدافع به الي زمانا طويلا والثالث ان لا يكون
 صاحبه قد تناول سابقا كالزعفران والحيار الشبر لانها
 يصبغان البول الي الحمرة والصفرة والبقول الخضرة والمرجي
 الي السواد ولا يتناول مدر للخلط والرابع ان ياخذ البول
 بتمامه في قارورة واسعه شكل مشانه **منقوخه** الخامس
 ان ينظر اليه بعد ان يهدري في القارورة اذا كان احمر
 كحدا فالغالب علي صاحبه الدم واذا كان اسودا الي الحمرة
 ما هو صافيا رقيقا فالغالب السودا واذا كان ابيض كدر
 فالغالب البلغم واذا كان اصفر رقيقا صافيا فالغالب
 الصفرا واذا خالطت السودا بالبلغم كان لون البول كارتيا
 واذا خالطت الصفرا بالبلغم صار لون البول كلون الزعفران
 واذا خالطت السودا بالدم صار لون البول اسودا واذا خالطت
 الصفرا بالدم صار لون البول خلوقيا اي احمر خالط بالسودا
ونائبها القوام اي ثاني اجناس السبعة القوام وهو اما
 رقيق واما غليظ واما معتدل فالرقيق جد العدم نضج
 مادة المرض او عدم الهضم في الصحة خصوصا الصبيات
 والغليظ فهو لعدم النضج ايضا والمعتدل بينهما يدل علي
 التضييق والنضج غليظ في غاية الغلظ بلغمي وايضا يعقده
 راحه وحقه وصبغ ويكون معتدلا القوام فهو علامة

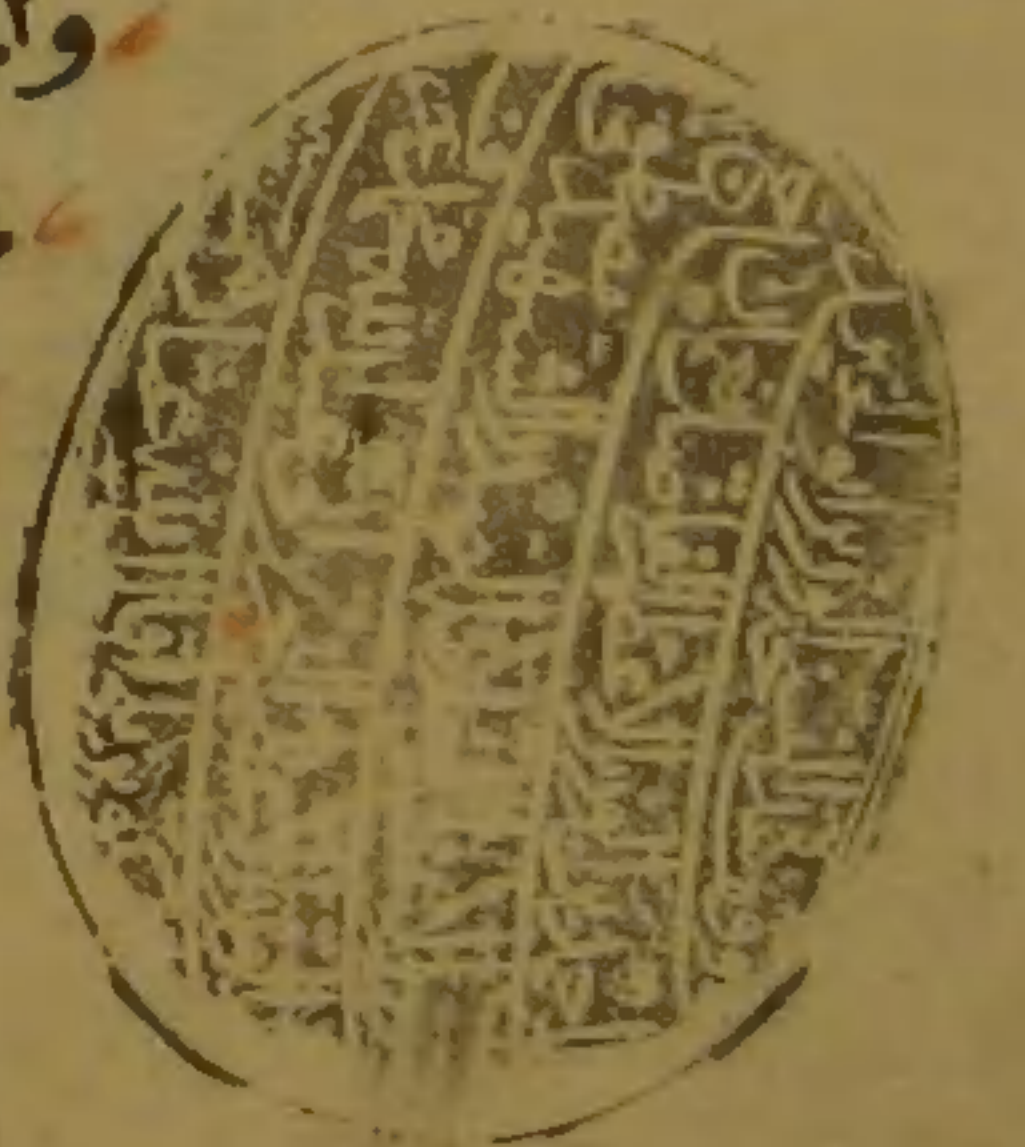
النضج والثالث الصفا والكدر فالبول الصافي وهو
 ما يتقد فيه البصر بسهولة فهو علامة النضج لاستواء الأجزاء فيه
 والكدر خلاف الأول وهو لعدم النضج وقد يكون البول كدراً
 لقلة الحرارة وكثرة البرد فيغلظ أو لورده باطن فانه يكدر
 البول ويغزله والكدر المنشور يكون من صداع أو من
 حرار غريبة قوية في ماله غليظه أما ان يكون حاداً
 أو سيحدث وقد يكون غليظاً صافياً كيباضا لبيض وغراً
 السمك المذاب في الماء وقد يكون رقيقاً كدراً كما الكدر
 وهذا فرق آخر **الرابع الرائحة وعدمها** فالمنتزح
 الإفراط المعفونة أو قروح عفنه في مجاري البول ان كان
 معه نضج وعدم الرائحة اليه الجمود ونجاسة لعدم تصرف
 الحرارة فيه لا للعزيزية المنضجة ولا الغريبة المعفونة وربما
 دل على سقوط القوة وذلك في الأمراض الحارة مع علامات
 سقوط القوة وموت العزيزية والمعتدل للنضج **خامسها**
الزبد أي الجنس لما الصفر اذا اختلط بالرطوبة فبشائه
 التصعد وهو جسم لطيف فما كان منه صغيراً يقال له زبد
 وما كان كبيراً يقال له نقاخات فكله وبطيئ انقاقة يجب
 انشقاقه يدل على مادة لزجة غليظة فانه يدل على طول
 المرض والزبد قد يدل بلونه كما يدل سواده وصفقته
 على ليرقان الاسود والاصفر **السادس الرسوب** الرسوب
 هو جوهر غليظ قواماً من الماء يسهل سواً كان رأسياً أو متعلقاً

العفونة

في

في وسط القارورة أو طائفاً فالذي على النضج هو الامساك
 الأبيض المستوي لاجزائه المجتمعة في أسفل القارورة شبه
 رسوب ما الورود وما الرسوب الردي فهو الذي لا يكون
 فيه الصفات المذكورة أما بحسب اللون كالاسفر وهو الاصفر
 بميل إلى حمرة والاسود وما الرسوب الردي فهو الذي في
 أسفل القارورة ثم المتعلق أقل ضرراً وعدم الرسوب
 يدل على عدم النضج **السابع اعتدال البول** وكثرة
 البول يكون من كثرة الماء بنية أو لكثرة المواد المخاطية
 لها كاكل الفواكه الرطبة كالبطيخ أو شرب الماء والسبب
 الفاعل لذلك بالتعرض كالهواء البارد والبول الردي
 الغريب وقلة البول تدل على فرط تخلل وقنار طوبه
 أو سدد أو انسها وقلة البول حاد مع قلة التخلل تجلب
 الاستسقا الرقي لانه يدل على نفوذ الماء فيه إلى المراق وهو
الامتعا فائدة حب يسمي حب النجاس وهو ينفع باذن الله تعالى
 من المرة السوداء أو الصفراء المحترقة والحام والارتعاش
 والفالج واللقوة والحزام والبرص والظلمة في البصر والحققان
 الاسود السوداء والحمى العتيقة والحديث خلاص
 العنب وادواح البواسير وعرق النساء والسم والشومسة
 والجرب الذي يكون في المرة السوداء اخلاطه يؤخذ على بركة
 امه تعالى من السكبيج والجأوشيره والوشق والمقل
 وشحم الخنظل والحمل والهلبيج الاصفر من كل واحد ثمان

مثاقيل ومن الترقضي المصمغ الطرفيين المنقود
 الرمليل والشبرم وحبالا قتيهون والسقوتيا من كل واحد
 اربعة مثاقيل ومن السنبل والحند بادستر من كل واحد مثقال
 ومن القريسون والزعفران والدارصيني من كل واحد
 نصف مثقال وينقع للاصماغ في ماء الكراث يوما وليلة حتى
 يلين ثم يردق دقا ناعما حتى يصير كالدرماغ ويبردق العقاقير
 اليابسة ويخلل ويلقى عليها الاصماغ في لمهراس ويغجن
 عجنا ويحبب حبا مثل القفل الشربة منه الحاملة مثقال
 ونصف للقوي وللضعيف مثقال وشرط هذا الدواء ان
 يشرب وقت المنام وينام به شارب ويكون العشاء وقت
 الظهر مرفقة تقايا من لحم غنم رخص والمشروب عليه
 وقبله الماء والعسل الرقيق المزاج ومن دوا مر عليه والتزمه
 كبريزل محججا باذن الله تعالى والله اعلم **صفحة**
 شربه وهو انك تاخذ سنا مكي درهمين ذرور درهمين
 ومن الزنجبيل درهمين ومن السكر ستة دراهم وتشتق
 الجميع سحقا جيدا وتصفهم ليلا ثم تنام فانها تخل ما يبس
 حلا جيدا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 علي سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين
 سبحان ربك رب العرش عما يصفون
 والحمد لله رب العالمين



نم